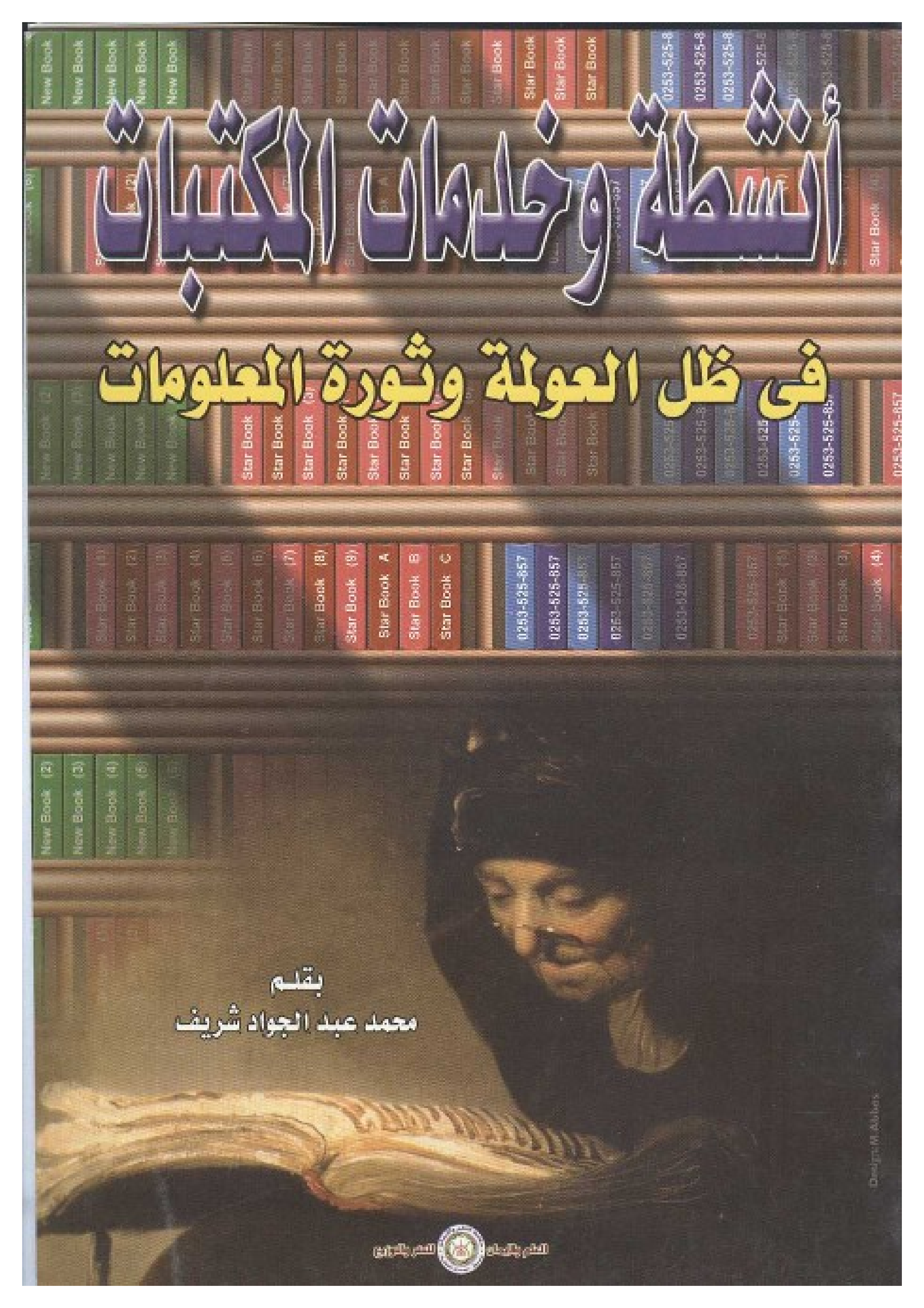

أنشطة وخدمات المكتبات
فى ظل العولمة وثورة المعلومات
بقلم
محمد عبد الجواد شريف

أنشطة وخدمات المكتبات

فى ظل العولمة وثورة المعلومات

إعداد

محمد عبد الجواد شريف

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

ميدان المحطة - ش الشركات - دسوق - كفر الشيخ

☎ : ٠٤٧/٥٦٠٢٨١ & ٠٤٧/٥٥٠٣٤١

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/١٤٠٢٧

الترقيم الدولي: 977-308-052-8 I.S.B.N.

جمع وإخراج: شيماء ربيع فؤاد

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس

بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

٢٠٠٤/٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من لهم الحق في الحياة والتمتع بها مثل أقرانهم الأسوياء.

إلى من ظلوا مهملين ومنبوذين لقرون عديدة حتى امتدت إليهم يد العون والرحمة والمساعدة، واهتم بهم ذو القلوب الرحيمة والبصيرة النافذة.

إلى الزهور المتفتحة والمصابيح المضيئة من أطفال مصر ذوي الاحتياجات الخاصة.

إلى طلاب مدارس التربية الخاصة جميعاً أقدم هذا الجهد العلمي إيماناً مني بدورهم في خدمة مجتمعهم وحقهم في حياة كريمة وآمنة.

محمد عبد الجواد شريف



الفصل الأول

أهداف التعلم ودور المكتبة المدرسية والعامة في تحقيق تلك الأهداف في ظل العولمة

إن الطفولة صانعة المستقبل، ومن واجب الأمة حمايتها والنهوض بها، فالأطفال نصف اليوم وكل الغد، والشباب هم أمل الأمة وعنوان عزتها ومنعتها، علي أكتافه تلقي تبعات المستقبل، وفي ذمته تتلاقى مسئوليات الأيام، والشباب أيضاً سند وثروة، وكنز ورأس مال، إن استثمر بحكمة وأعد بفطنة حقق الأمل المنشود في تحقيق النهضة والتقدم بالرقي.

لذلك كان لابد من وضع سياسة تعليمية تهتم بالطفولة والشباب معاً، لأن التعليم الناجح يؤثر ويتأثر بالمجتمع، وهو يؤدي إلي عائد مادي ملموس.

ومن هنا ركز الدستور علي المبادئ الأربعة الآتية:

١- التعليم حق تكلفه الدولة لكل فرد من أفراد المجتمع.

٢- إشراف الدولة علي جميع أنواع التعليم العام والخاص والأجنبي.

٣- مجانية التعليم في جميع المراحل.

٤- إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادية).

ولقد كان التعلم في الماضي يقوم علي أساس العلوم والمعارف متبعاً المنهج التقليدي، حيث كانت وزارة التربية والتعليم تسمي وزارة المعارف، ومع مرور الزمن تغيرت تلك النظرة القديمة وأصبح التعليم يهدف إلي التربية السليمة وإلي الإعداد المتكامل للتلاميذ جسمياً وعقلياً وخلقياً وروحياً واجتماعياً.

لذلك ينبغي علي أي نظام تعليمي أن يتفهم المتغيرات المحلية والعالمية وأهمها التغيرات الاقتصادية التي تتمثل في ازدياد الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة، وقلة الحاجة إلي القوى البشرية بسبب زيادة إحلال رأس المال والمعرفة محل العمل البشري وازدياد معدلات التضخم والبطالة وعجز الميزان التجاري.

كما أن التغيرات السياسية وظهور التكتلات السياسية العالمية والوحدة الأوربية ونظام العولمة يدعونا إلي ضرورة الاهتمام بوجود تجمع عربي وإسلامي قوي يستطيع أن يتعامل مع تلك التكتلات السياسية.

ويجب أن نعي جيداً أننا نعيش عصر الانفجار العلمي والمعرفي والسكاني، ولو أن الورق المستخدم في صناعة المواد المكتبية صنع علي شكل لفافة لأمكن بواسطته تغليف الكرة الأرضية أكثر من سبع مرات سنوياً، كما أن الزيادة السكانية الرهيبة تحتاج إلي الاهتمام بتعمير الصحراء وإنشاء المدن الجديدة وتشجيع الهجرة.

وإذا أردنا النظر إلي أهداف التعليم في مصر نجد ما يأتي:-

أولاً: التأكيد علي بناء الشخصية المصرية القادرة علي مواجهة تحديات المستقبل:-

فالشخصية المصرية شخصية عريقة وقديمة قدم التاريخ الإنساني، فالمصري القديم عرف الزراعة والصناعة والفن والطب والعمارة ، أي بمعني أشمل التعليم النظامي بينما كان العالم في جهل وتأخر .

والمصري متدين بطبيعته دون تعصب أو تطرف، ولذلك وجب علي التعليم أن يهتم بالثقافة العربية والإسلامية وبالوحدة وبالقومية العربية .

فالتعليم ليس مباهاة بتراث الأجداد وإنما انفتاح علي الثقافات الأخرى ، فإن اليوم ليس تماماً كالأمس وليس هناك تماثل بين المستقبل واليوم والأمس ومن هنا لابد أن نهتم بالتجديد والابتكار ومراعاة الميول

والاتجاهات والقيم الإيجابية وغرس الانتماء الوطني ورعاية الطلاب الموهوبين ومراعاة الضعاف والمتخلفين وذوي الاحتياجات الخاصة .

ويمكن للمكتبة أن تحقق ذلك من خلال ما يأتي :

١- التعريف بالإعلام في مختلف مجالات المعرفة من خلال كتب السيرة والتراجم حتى يجد التلميذ القدوة الطيبة والسيرة الحسنة .

٢- إحياء التراث المصري والعربي والإسلامي من خلال الكتب والمراجع التى تتناول الحضارة الفرعونية والعربية والإسلامية ، ولا شك أن فكرة إحياء مكتبة الإسكندرية خير شاهد علي ذلك .

٣- المساهمة في خلق الانتماء الوطني والقومي من خلال الكتب التى تتناول الوحدة الوطنية والقومية العربية وقدسية التراب الوطني والعربي .

٤- تنوّع مجموعات الكتب بحيث تراعي الفروق الفردية فتناسب الطلاب الموهوبين وتأخذ بيد الضعاف والمتخلفين وذوى الاحتياجات الخاصة.

٥- ينبغي أنْ تهتم المكتبة بخدمة المعلمين والمجتمع المحلي إدراكاً منها بمدي تأثير العوامل البيئية والوراثية في تكوين الشخصية .

٦- إن القراءة الواعية المستنيرة تساعد في تنمية الشخصية بما تقدمه من تجربة شخصية للآخرين ، وتساعد أيضاً في تنظيم الأفكار والمثل العليا والتربية الخلقية .

٧- تساعد المكتبة في تحقيق اتجاهات وقيم اجتماعية مرغوبة مثل التعاون والإيثار والتنافس واحترام الملكية العامة.

ثانيا: إقامة المجتمع المنتج:-

ليس التعليم إنفاقاً استهلاكياً أو خدمة اجتماعية أو ترفاً للأفراد والجماعات، وإنما هو استثمار للقوى البشرية فلا إنتاج بغير عمالة ولا عمالة بغير تعليم .

إن قضية زيادة الإنتاج وتحسينه قضية حياة أو موت ،وإن زيادة الإنتاج يؤدي إلي زيادة العمالة وحل مشكلة البطالة ، وينبغي الاهتمام بتحسين التعليم ومحو الأمية .

وللمكتبة دور كبير في تحقيق المجتمع المنتج من خلال :

١- المساهمة في محو الأمية التعليمية والثقافية من خلال مشروعات خدمة البيئة مثل فتح المكتبات صيفاً ومشروع مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة للجميع .

٢- تحتوي المكتبة علي كثير من الكتب التي تنمي الميول العملية مثل إصلاح الراديو والتلفزيون والثلاجات والغسالات ، والاهتمام بتربية الدواجن والطيور والحشرات النافعة ، والصناعات المنزلية والتفصيل والتريكو ، ويمكن لمثل هذه الهوايات إذا مورست أثناء وقت الفراغ أن تدر عائدا ودخلاً مادياً للطلاب وأسرهم .

٣- إن التعليم الذاتي والمستمر يساعد علي زيادة الإنتاج فلا إنتاج بغير عمالة ولا عمالة بغير تعليم.

٤- تزود المكتبة جماعات النشاط المختلفة بالكتب المهنية اللازمة لتنفيذ الأنشطة ، ومن تلك الجماعات الجماعات العلمية والزراعية والفنية والصحفية و المكتبية ولا شك أن تلك الكتب ستساعد في زيادة إنتاج تلك الجماعات .

ثالثا: تحقيق التنمية الشاملة :-

تسعي الحكومة إلي تحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ومن الخطأ اعتبار التنمية الاقتصادية حجر الزاوية وأساس التنمية، ومن الخطأ الاعتقاد أن ارتفاع مستوى المعيشة يرجع أساساً إلي تلك الآلات والمخترعات الحديثة أو إلي وفرة رأس المال ، وإنما يرجع أساساً إلي القدرة والمهارة الإنسانية التي اخترعت تلك الآلات فبدون المهارة العالية والقدرة الفائقة في اختراع تلك الآلات ما استطاعت تلك الدول التوصل إلي الاختراعات الحديثة التي أدت إلي الوفرة الهائلة في الأموال .

فلا عجب أن نعتبر الإنسان المتعلم هو رأس المال البشري في عملية التنمية بوصفه مورداً منتجاً خلاقاً.

ومن هنا يهدف التعليم في مصر إلي :

١-تزويد المجتمع بالخبرات والمهارات الفنية والمهنية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة إلي الأمام من خلال المدارس والمعاهد والكليات التكنولوجية ومراكز التدريب المهني. ويمكن أن تساهم المكتبة في دفع عجلة التنمية من خلال مجموعات المواد المكتبية في مجال العلوم البحتة والتطبيقية.

٢-يجب النظر إلي التعليم علي انه وسيلة هامة من وسائل رفع المستوي الاجتماعي والثقافي للتلاميذ، وتساهم المكتبة المدرسية في تحقيق ذلك من خلال برامجها في محو الأمية وخدمة المجتمع المحلي.

٣- أثبتت الدراسات بأن تحسين الكيف في التعليم يأتي بنتائج أحسن وأفضل من التوسع الكمي فلا يوجد ارتباط بين العدد الكمي لسنوات الدراسة والمستوي الكيفي للتعليم ويمكن للأنشطة التربوية والمكتبية وبرامج التعلم الذاتي والمستمر والتعليم المبرمج والتعليم بالمراسلة للنهوض بالتنمية الشاملة.

٤- يجب الاهتمام بالتنمية الثقافية حتى تحافظ مصر علي وضعها المتميز في السلم الدولي باعتبار موقعها الجغرافي وتاريخها الحضاري ومكانتها الأفريقية والعربية والإسلامية.

٥- الاهتمام بالأطفال الموهوبين فهم أمل مصر في تحقيق المجتمع المنتج، ولا يمكن تجاهل الأطفال المعوقين فهم جزء من المجتمع ينبغي الاهتمام بتعليمهم من خلال مدارس التربية الخاصة ومراكز التدريب المهني حتى يصبحوا قوة بناء لا هدم، وأداة إنتاج لا استهلاك.

ويمكن للمكتبة أن تساهم في ذلك من خلال تنوع المواد المكتبية التي ترضي الموهوبين وتأخذ بيد الضعاف والمتخلفين وذوي الحاجات الخاصة.

رابعاً: إعداد جيل من العلماء:-

إن الهدف الرابع والأخير للتعليم هو إعداد جيل من العلماء والباحثين في شتي العلوم والمعارف.

ومن هنا يجب أن نركز علي ما يأتي:

١- العلاقة التبادلية بين البحث العلمي والتدريب، فكلاهما في حاجة إلي الآخر فالتدريب يسترشد بنتائج البحوث، والتدريب مفيد في إعداد الباحثين.

ومن هنا كان لابد من تغيير المفهوم التقليدي للمكتبة المدرسية وتحويلها إلي مركزاً للمعلومات يحتوي علي جميع أوعية المعلومات الورقية والغير ورقية.

٢- لابد من تطوير طرق ونظم التعليم حتى يمكن تفريخ جيل من العلماء والباحثين وهذا يتطلب الأخذ بمبادئ التربية الحديثة وطرق التدريس والتعلم الذاتي والمستمر وكيفية إعداد البحوث والمقالات والتلخيصات.

٣- ربط التعليم بالاحتياجات المستقبلية وتخريج جيوش من العلماء والعاملين.

التعليم والعولمة

إن ما وصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ودول غرب أوربا من تقدم ونمو وازدهار يرجع في المقام الأول إلي اهتمامها بالتعليم. فلم يعد التعليم خدمة تقدمها الدولة لأبنائها، بل أصبح استثماراً له عائده المادي والملموس، لذلك فإن الصراع في العالم اليوم هو سباق في مجال التعليم حيث تطور الدول الكبرى المتنافسة من نظم تعليمها.

إن أهمية التعليم لم تعد في الألفية الثالثة محل جدال أو نقاش، فلقد أثبتت الأيام المعاصرة أن التعليم هو بوابة التقدم.

ولكل ذلك كان الصراع الحضاري صراعاً تعليمياً، فمن بين كل مليون مواطن ياباني يوجد ٣٥٠٠عالم، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فمن بين كل مليون مواطن أمريكي ٢٥٠٠ عالم، وفي بعض الدول العربية ٢٥٠ عالماً، ولهذا كان اهتمام السيد الرئيس محمد حسني مبارك بالتعليم واعتباره مشروعاً قومياً لأنه سلاح النصر في معركة التحديات المحلية مثل الانفجار السكاني والأمية وازدحام الفصول الدراسية وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وازدياد الطلب علي التعليم، والتعليم أيضاً سلاح النصر في مواجهة التحديات العالمية كالعولمة والانفجار المعرفي أو تفجر المعلومات والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات ففي ظل ظاهرة العولمة يصبح البعد الجغرافي أقل تأثيراً في إقامة واستمرار العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر الحدود والمسافات والدول والقارات، البعض يعتبر العولمة عملة أمريكية مفروضة علي دول العالم، والبعض يري أنها سيادة اقتصاد السوق والديمقراطية ونظام الخصخصة واتفاقية التجارة العالمية (الجات) والبعض الآخر يري أنها مفهوم قديم في النصف الثاني

من القرن العشرين بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ورفع شعار فكر عالمياً ونفذ محلياً.

ولقد ساعد علي ظهور العولمة وتوطيد أركانها محركات أساسية بعثت فيها الروح والحياة، من أهم تلك العوامل والمحركات الثورة التكنولوجية الهائلة وثورة الاتصالات التي أزالت حواجز المكان والزمان، وظهور اقتصاد السوق، وعولمة الإنتاج بظهور الشركات متعددة الجنسيات وانتشار قوى السوق، ثم أخيراً تغير الخريطة السياسية للعالم بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالهيمنة علي العالم، وقد ظهر ذلك واضحاً جلياً في حربها علي العراق الشقيق دون سند دولي أو موافقة من الأمم المتحدة.

التعليم ومواجهة تحديات المستقبل:-

لقد سبق أن تحدثنا عن بعض التحديات المحلية التي تواجهنا وهي:

1. الانفجار السكاني:

لقد كان عدد سكان مصر يتضاعف مرة كل نصف قرن تقريباً، ثم أصبح يتضاعف مرة كل ٢٨ عاماً مما يؤثر علي مستوي المعيشة ويزيد الضغط علي الخدمات ويبلع مخصصات التنمية والتقدم.

وللتغلب علي المشكلة السكانية يجب خفض الكثافة السكانية وتقليل الضغط علي الدلتا من خلال استصلاح الصحراء وإقامة المجتمعات الجديدة بها مثل مشروع توشكى وتنمية جنوب الوادي والحد من هجرة الريفيين إلي المدن، وتشجيع إقامة المشروعات السياحية والصناعية بالصحراء مع إمدادها بكل المرافق التعليمية اللازمة مع التوسع الأفقي والرأسي في

الـزراعة والمشـروعات الحيوانـية والأسـماك والدواجـن والتصـنيع الريفـي والصناعات الصغيرة.

والعمل علي حل المشكلات الناتجة من الزيادة السكانية في مجال التعليم وهي:

١) انتشار الأمية: بسـبب تسـرب أعـداد كبـيرة مـن الأطفـال فـي سـن الإلـزام وازدحـام الفصـول الدراسـية وحاجـة الآبـاء إلـي تشـغيل أطفـالهم فـي الزراعة أو الحرف اليدوية لزيادة دخل الأسرة.

ولكـي نقضـي علـي الأمـية يجـب أن نسـد أبـواب التسـرب مـن المنـبع، مع ربط المهنة بالتعليم ، فلا قبول لأمي في سوق العمل.

فعيـب علـي أمـة اقـرأ أنهـا لا تقـرأ، فقـد كانـت أول سـورة نزلـت علـي سيدنا محمد ﷺ سورة العلق ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ .

ويتمثل دور المكتبات في محو الأمية فيما يأتي:

١. الاهـتمام بالتربـية المكتبـية لأن الأمـي فـي عـالم الغـد لـن يكـون ذلـك الفـرد الـذي لا يعرف القـراءة والكـتابة، وإنمـا الـذي لـم يـتعلم كـيف يـتعلم ومـن هـنا لابد من الاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة.

٢. للقضـاء علـي الأمـية الثقافـية والأبجديـة الهجائـية ينبغـي تـنوع مجموعـات الكتب بالمكتبة المدرسية مع تنوع أنشطتها التربوية وخدماتها المكتبية.

٣. الاهـتمام بـأدب الأطفـال وتـنويع قصصـه مـع حسـن الإخـراج والطـباعة ووجـود القصـص المصـورة والمجسـمة والـناطقة والمـتحركة التـي تجـذب القارئ لها.

٤. تحقـيق مفهـوم المكتـبة الشـاملة التـي تحـتوي إلـي جانـب المـواد المطـبوعة مـواداً أخـري غـير مطـبوعة وغـير ورقـية كـالمواد السـمعية والبصـرية مـثل شرائط الكاسيت الصوتي وشرائط الفيديو والأفلام ودسكات الكمبيوتر.

٥. يهتم جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بربط تعلم القراءة والكتابة ببعض الحرف اليدوية النافعة مع تقديم مبالغ مالية ومكافآت مجزية للمعلمين والمعلمات بالمشروع.

٦. تقوم مدارس الفصل الواحد وهي من المشروعات التي ترعاها السيدة الفاضلة سوزان مبارك- بقبول المتسربين والمتسربات من التعليم وإتاحة تعليمهم وتوفير فرص العلم والعمل معاً.

ب) انتشار العنف والتطرف والإرهاب: لقد نتج عن الزيادة السكانية وعدم توفر فرص العمل للقادرين وانتشار البطالة وغير ذلك، أن تفشت ظواهر سلبية بين العاطلين منها انتشار ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف، وساعد علي ذلك ثقافة العنف.

ويمكن للمدرسة والمكتبة المدرسية والعامة التصدي لذلك من خلال:

١. مراجعة المناهج الدراسية بحيث تشمل دروساً تعمق الولاء والانتماء والوحدة الوطنية.

٢. استثمار طاقات الشباب في الأنشطة التربوية والثقافية والمكتبية التي تعودهم العمل الجماعي وغرس القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة.

٣. تنويع مجموعات الأوعية بالمكتبة بحيث تشمل كتب التربية الدينية والأخلاقية والسلوكية المعتدلة والوسيطة البعيدة عن التطرف الديني.

٤. تقديم برامج من الأنشطة المكتبية كالمحاضرات والندوات والمناظرات التي تتناول موضوعات التطرف والإرهاب والعنف ومعرفة أسبابه وطرق التغلب عليه، علي أن تكون تلك الأنشطة منفذة من خلال جماعة أصدقاء المكتبة بالاشتراك مع رجال الدين الإسلامي والمسيحي ورجال العلم والتعليم والقيادات الشعبية المحلية.

هـ) تحدي التلوث البيئي: فالبيئة هي كل العناصر الطبيعية والحيوانية التي توجد حول وعلي وداخل سطح الكرة الأرضية كالهواء والماء والتربة وما عليها من إنسان ونبات وحيوان، ولذلك تنقسم البيئة إلي أقسام عديدة كالبيئة الطبيعية والبيئة النفسية التي تهتم بسلوك الفرد، والبيئة الاجتماعية التي تهتم بأنماط العلاقات الاجتماعية، والبيئية الجمالية التي تهتم بالمظاهر الجمالية كالمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء، والبيئة الثقافية التي صنعها الإنسان، والبيئة الاقتصادية التي تمثل الأنشطة الاقتصادية والبيئة الشاملة التي تشمل كل البيئات السابقة.

والتلوث البيئي عبارة عن تغير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي يؤدي إلي تأثير ضار علي الهواء أو الماء أو الأرض أو يضر الإنسان والكائنات الحية الأخرى. وكذلك يؤدي إلي الإضرار بالعملية الإنتاجية، وهذه الملوثات إما طبيعية من البيئة والطبيعة أو مستحدثة من الإنسان نفسه، وهي أيضاً ملوثات بيولوجية مثل الفيروسات والبكتريا أو كيميائية من المصانع والسيارات والمبيدات، أو فيزيقية من الضوضاء والتلوث الحراري أو الإشعاعات.

ومن أهم أسباب التلوث البيئي النمو السكاني المتزايد والثورة الصناعية والتمدن (إقامة المدن)، والتقدم التكنولوجي والتقدم العلمي الهائل.

ويمكن للمدرسة والمكتبات المدرسية والعامة أن تلعب دوراً في مواجهة التلوث من خلال:

١. أن تهتم المناهج الدراسية بدراسة البيئة بمختلف عناصرها.
٢. دراسة مخاطر التلوث البيئي في مختلف مراحل التعليم.

٣. اهتمام مراكز البحوث والمكتبات المدرسية والعامة والجامعات بقضية التلوث.

٤. عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات والمناظرات عن التلوث وهل هو مسئولية الفرد أم المجتمع والدولة، ودور الأسرة في الحد من التلوث.

٥. الاهتمام بنظافة المدرسة والمكتبة تحقيقاً لشعار مدرسة نظيفة وجميلة ومتطورة.

٦. تنويع الأوعية المكتبية وضرورة أن تشتمل علي أوعية تعالج تلوث البيئة.

٧. أن تشارك المكتبات العامة والمدرسة في التوعية بأهمية التشجير والخضرة والنظافة.

ج. العالمية أو العولمة:

وهي من أهم التحديات الدولية التي تواجه المجتمعات العربية ومنها مصر، وقد ساعد علي ظهورها التقدم التكنولوجي الهائل في مختلف المجالات والثورة المعلوماتية أو عصر المعلومات وثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي قربت المسافات فقضت علي الحواجز الزمانية والمكانية وهذا يتطلب من المدارس والمكتبات المدرسية والعامة القيام بما يأتي:

١. الاهتمام بالبعد المستقبلي للتعليم في عصر سيادة الاقتصاد الحر والخصخصة وحرية التجارة العالمية بناء علي اتفاقية الجات الشهيرة، ويمكن للمكتبات أن تلعب دوراً هاماً في إعداد إنسان القرن الحادي والعشرين الذي يتصف بالمرونة والإيجابية والقابلية للتغيير في الحرف والوظائف حسب ما تمليه الظروف والأحوال.

٢. الاهتمام بإعداد الشباب لمواجهة المستقبل منفتحاً علي العالم الخارجي مطلعاً علي كل فكر جديد ورأي رشيد، مراعياً أبعاد ومتطلبات البعد العالمي، عارفاً للحكمة القائلة فكّر عالمياً ونفذ محلياً.

وهذا يتطلب مراجعة المناهج الدراسية باستمرار لتواكب كل تطور، مع الاهتمام بطرق التدريس والأساليب التربوية المناسبة التي تنمي الميول والقدرات والاهتمامات، وتشجع المواهب والإبداع والمبدعين.

٣. يجب أن توجه مدارسنا ومكتباتنا المدرسية والعامة إلي متطلبات العولمة مع ضرورة الاحتفاظ بالقيم والمبادئ الدينية التي تحفظ شبابنا من الثقافات الوافدة الهدامة التي تدعو إلي التفكك الأسري والانحلال الأخلاقي.

٤. تزويد المكتبات بالأوعية التي تتناول قضايا العولمة ليقرأها الشباب قراءة جيدة حتى يعرف الغث والثمين.

٥. عقد محاضرات وندوات ومناظرات وعمل بحوث ومقالات وتلخيصات حول موضوع العوامة وقضايا الإصلاح الداخلي.

٣. ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي:

يتميز العصر الحالي بالانفجار المعرفي أو تفجر المعلومات أو يسمي بالموجه الثالثة المعلوماتية حيث تتضاعف المعرفة البشرية مرة كل ١٨ شهراً، وهذا يتطلب أن تقوم المدرسة والمكتبات بالآتي:

١. يجب أن نربي في التلاميذ الحصول علي المعلومات بأنفسهم كلما أمكن ذلك وأن لا نترك فرصة دون استغلالها لتحقيقه من خلال اكتساب المهارات اللازمة بدلاً من الحفظ والتلقين وتوصيل المعلومات بسهولة إلي أذهان التلاميذ.

٢. إن المعلومات التي يكتسبها المهندس أو الطبيب أو المعلم أثناء تعليمه الجامعي سوف تكون المعلومات قديمة بعد ثلاثين عاماً لأنه قد ظهرت معلومات وحقائق أحدث منها مما يتطلب الاهتمام بالتعليم الذاتي والمستمر مدي الحياة.

٣. لابد من أن تقوم المكتبات المدرسية والعامة برسالتها في التربية المكتبية للتلاميذ وتقديم خدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات وخدمات المستخلصات والتكشيف والببليومتريقا.

٤. تنمية قدرات التفكير الخلاق والنقد البناء والمواهب والإبداع والتميز لخلق جيل من العلماء والمفكرين.

٥. تطوير المناهج وطرق التدريس وأساليب التربية الحديثة بما يتفق مع تقديم وجبات تعليمية مركزة.

٦. قيام المكتبات المدرسية والعامة بتقديم وجبات قرائية سريعة ومن خلال الكشافات والمستخلصات لحل مشكلة تشتت الإنتاج الفكري وفجوة المعلومات.

ء. الثورة التكنولوجية الهائلة:

تميز النصف الثاني من القرن العشرين باندثار مهن وتخصصات قديمة وقامت محلها مهن وتخصصات جديدة، إن الثورة التكنولوجية الحديثة تسير بسرعة مذهلة فقدرة أي كمبيوتر صغير تتضاعف أربعة آلاف مرة كل عشر سنوات، وظهرت تكنولوجيات جديدة منها الكيمياء الإحصائية والتكنولوجيا فائقة الصغر والذكاء الصناعي والسوبر كمبيوتر وزرع جينات هرمون النمو الإنساني واكتشف العلماء الجينات الخاصة بأمراض مختلفة، واستطاعت التكنولوجيا أن تمكن الأطباء من تشخيص وعلاج كثير من الأمراض المستعصية وزراعة ونقل أعضاء جسم الإنسان،

كما استطاع العالم المصري الشهير أحمد زويل اكتشاف كيمياء الفيمتوثانية، واكتشاف مواد فائقة التوصيل.

إن ما قدمته التكنولوجيا الحديثة ليس كله خير وليس كله شر ولهذا يجب علي المدارس والمكتبات أن تقوم بما يلي:

١. الاهتمام بتنمية القدرة علي الابتكار والإبداع من خلال المعلم أو الأخصائي الناجح الذي يتجه نحو التجديد والتحديث والنمو المهني مع العمل علي تحسين الأداء الوظيفي وتطويره وتحديثه، ومواجهة المتغيرات المهنية والقدرة علي التكيف معها، مع زيادة الإنتاجية الفكرية والعلمية.

٢. الاهتمام بالتجريب والممارسة العملية في المواد العلمية والعملية وتوفير الأدوات والأجهزة والوسائل اللازمة.

٣. تحديث التعليم الفني وتطوير العدد والآلات به، مع الاهتمام بتدريب الطلاب عملياً في مشروعات القطاع الخاص، وخير شاهد مشروع مبارك- كول (نظام التعليم المهني المزدوج).

٤. توفير الأوعية الورقية والغير ورقية بالمكتبات التي تتناول التطورات التكنولوجية الحديثة.

٥. تحقيق مفهوم المكتبة الشاملة أو مركز التعلم من خلال توفر الأجهزة السمعية والبصرية والكمبيوتر وجهاز عرض الشفافيات والشرائح والصور والأفلام والمجسمات والنماذج.

٦. الاهتمام بمشروع نادي العلوم، وتشجيع صغار العلماء والمخترعين وتوفير البيئة الصالحة لتجاربهم واختراعاتهم.

٧. توجيه طاقات الشباب في القراءات النافعة والتجارب المفيدة، بدلاً من توجهاتهم نحو ظاهرة ألعاب العنف والتدمير مما يؤثر علي إحساس الشباب بالأمن والأمان.

ه. ثورة الإتصالات السلكية واللاسلكية:

لقد نتج عن التطورات التكنولوجية والعلمية ثورة في مجال الاتصالات الداخلية والخارجية فوجدت السماوات المفتوحة والأقمار الصناعية المختلفة التي تنقل الأخبار بسرعة بين الدول المختلفة والقارات المتباعدة، لقد مكنت التكنولوجيا الحديثة رئيس مجلس إدارة إحدى المؤسسات متعددة الجنسيات أن يجتمع مع مجلس الإدارة الأعضاء في قارات العالم المختلفة، ونري حالياً كيف يستطيع وزير التربية والتعليم أن يجتمع مع القيادات التعليمية في مختلف محافظات مصر في وقت واحد من خلال الفيديو كونفرانس (الاتصال عن بعد) وإن وجود الأطباق الفضائية (الدش) جعل في إمكانية الشباب مشاهدة بعض الأفلام الخليعة أو الثقافات الأخرى مما يمكن أن يؤثر سلبياً علي سلوكيات وأخلاق الشباب.

ولهذا يمكن أن تقوم المدارس والمكتبات بما يأتي:

١. الاهتمام بتزويد وتسليح الطلاب بسلاح الإيمان والقيم الروحية.
٢. تنوع مجموعات المواد بالمكتبات، مع الاهتمام بالكتب التي تمجد الفضيلة وتنبذ الرذيلة، وتدعو إلي الأخلاق الحميدة.
٣. الاهتمام بمشاهدة القنوات المصرية والبرامج الدينية والتعليمية والثقافية.
٤. تدريب التلاميذ علي استخدام الكمبيوتر والإنترنت للحصول علي المعلومات المفيدة.

٥. ربط الفصول وحجرات الأنشطة والمعامل والمكتبات مع إدارة المدرسة بشبكة الاتصالات المباشرة تسهل سرعة الاتصال وحسن الإدارة.

٦. إعداد برامج إذاعية مدرسية للتوعية الثقافية حول مشاهدة بعض القنوات التي تقدم برامج خليعة لا تتفق مع قيمنا وعادتنا والأديان السماوية وما تدعو إليه من مبادئ أو قيم.

٧. تنظيم بعض المحاضرات والندوات والمناظرات التي تناقش قضايا الشباب والانفتاح الخارجي.

٨. إعداد شرائط كاسيت وشرائط فيديو للبرامج الإذاعية والتلفزيونية الناجحة ليشاهدها الشباب.

٩. تنظيم برنامج رحلات لمدينة مبارك الإعلامية للإطلاع والمشاهدة للإبداع المصري في مجال القمر الصناعي نايل سات.

❖ **التعليم في الحاضر والمستقبل:-**

إن إيمان السيد الرئيس حسني مبارك بأهمية التعليم باعتباره امتداداً للأمن القومي واستثماراً له عوائده المادية دفعه إلي الدعوة إلي مشروع تطوير التعليم كمشروعاً قومياً، لذلك فقد وضع التعليم والثقافة في طليعة أولوياته وهمومه واهتماماته، كما أنه أعلن في أحد خطبه (قد آن الأوان لتوجيه قدر أكبر من اهتمامنا وجهدنا إلي مستوي التعليم في مصر، والتركيز علي تنمية قدرة الطالب علي استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية، وبما يتواءم مع التحديات المتجددة).

وإذا كانت وزارة التربية والتعليم قد خطت خطوات واسعة نحو التطوير والتحديث في عهد وزيرها السيد الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلا أنه قد وضع يده علي خطة للتعليم في المستقبل يتمثل في:

١. مدرسة المستقبل:

إنها مدرسة وثيقة الصلة بالمجتمع ومؤسسات الإعلام والثقافة والحكم المحلي، مدرسة ممتدة إلي مواقع الإنتاج ومتطلبات الحياة، متصلة بالواقع العملي ومتطلبات المجتمع مدرسة متطورة في أهدافها ومحتواها وأساليبها.

ولكي يتحقق هذا المفهوم يجب مراعاة ما يأتي:

أ - ضرورة بناء المدارس في القرى والنجوع والمناطق الصحراوية والمجتمعات العمرانية الجديدة.

ب - الاهتمام بمرافق المدرسة وقاعات الأنشطة كالملاعب الواسعة وقاعات المكتبة التي تشتمل علي قاعة للمواد السمعية والبصرية بالإضافة إلي قاعة للقراءة والإطلاع، مع تزويدها بالأثاث والأجهزة والأوعية الورقية وغير الورقية.

ج - الاهتمام بحجرات الأنشطة المختلفة مثل قاعة للتربية الفنية وأخري للتدبير المنزلي والتفصيل، وثالثة لحجرة الصناعات الغذائية والتربية الزراعية، ورابعة للتعليم الأساسي كالنجارة، حجرة للصحافة، حجرة للمشرف النفسي والاجتماعي، حجرة للطبيب المدرسي، مسرح للمدرسة، قاعة للاجتماعات والاحتفالات

د - يجب أن تنفتح المدرسة علي المجتمع المحلي من خلال الأندية الصيفية ومهرجان القراءة للجميع والمكتبة في خدمة المجتمع.

هـ - الاهتمام بتطبيق شعار مدرسة نظيفة وجميلة ومتطورة.

٢- المكتبة:

مكتبة مدرسية شاملة مركزاً للتعلم ومركزاً للأوعية التقليدية والحديثة والمستحدثة، متصلة بالمكتبات المدرسية والمكتبات المحلية الأخرى بشبكة معلومات، مكتبة نامية دائماً، متطورة، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة الإعلامية والثقافية والتعليمية والصناعية والزراعية والحكم المحلي، تقدم خدمات الإرشاد القرائي والمراجع والإحاطة الجارية والتكشيف والاستخلاص وخدمات البيليوجرافيا والمناهج والإعارة والتصوير والبث الانتقائي للمعلومات وربطها بدائرة تلفزيونية مغلقة مع فصول المدرسة.

٣- معلم الألفية الثالثة:

إن معلم عصر العولمة يجب أن يتصف بما يلي:

١. يزود الأبناء بمفاتيح المعرفة وقواعد الأسلوب العلمي في الدراسة وأسلوب البحث الحديث والتعلم الذاتي المستمر.
٢. يقوم بوظيفة رجل الأعمال ومدير المشروعات ومحلل المشاكل والوسيط الاستراتيجي بين المدرسة والمجتمع يحفز الطلاب ويشجع النابغين والعباقرة والموهوبين.
٣. معلم يتميز بالثقافة المتنوعة المتجددة دائماً، والخبرات التربوية المتعددة، وأن يكون لديه القدرة على التعامل مع المستقبل ومتغيراته وتحدياته.
٤. معلم قادر على اكتشاف المواهب والإبداع وذوي الاحتياجات الخاصة، يزود الأبناء بمهارات الاتصال والمهارات الحياتية والعملية المتميزة،

يشجع العمل الجماعي وروح الفريق والتعامل الذكي مع المواقف المتغيرة.

٥. معلم معد إعداداً جيداً، ومدرباً تدريباً متميزاً يتفق مع متغيرات العولمة بحيث يكون منفتحاً علي تجارب العالم ومتنوعاً في القدرات والخبرات والتجارب مدي الحياة، معلم لديه القدرة علي تثقيف نفسه وزيادة معارفه.

ويتمثل دور المكتبات المدرسة والعامة في تحقيق ذلك فيما يلي:

أ - التعاون مع المعلمين في تدريب الطلاب علي إعداد البحوث والمقالات الفردية والجماعية، علي أن يتضمن تلك الأعمال آرائهم الشخصية ووجهة نظرهم مما يربي فيهم روح البحث والنقد الإيجابي والعمل الجماعي.

ب - التعاون مع معلمي المواد المختلفة في اكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعلمية والعملية وصقلها ورعايتها تشجيعاً للإبداع والابتكار وإعداد جيل من العلماء والمخترعين والمبدعين.

جـ- تشجيع الطلاب وتدريبهم وتعريفهم بضرورة الحصول علي المعرفة والحقائق من مصادر متعددة بدلاً من مصدر واحد وهو الكتاب المدرسي.

د - تنويع الأوعية والأنشطة والخدمات المكتبية بحيث تلبي وترضى الميول والقدرات والاحتياجات الخاصة للأسوياء وذوي الاحتياجات.

٤. المناهج الدراسية:

يجب أن نراعي في المناهج الدراسية ما يأتي:

١. أن تكون مناهجاً مرنة وجديدة وغير جامدة.

٢. تهتم بوحدة المعرفة والنظرة الكلية إليها والربط بين مختلف علومها.
٣. نظراً للانفجار المعرفي والمعلوماتي وتضاعف المعرفة كل ١٨ شهراً تقريباً وعدم القدرة علي الإلمام بها، لذلك يجب التركيز علي مفاتيح المعرفة وأساليب البحث والوصول إلي المعلومات من خلال المستخلصات والكشافات.
٤. أن تكون المناهج مرتبطة بالمجتمع وحاجاته الحقيقية من خلال الاهتمام بمفاتيح المعرفة بدلاً من الكم المعرفي.
٥. أن تساعد مناهجنا الأبناء في القدرة علي التعامل بكفاءة وذكاء ومرونة مع المتطلبات الحقيقية والمتطورة للمجتمع.
٦. أن تكون المناهج في إطار عالمي وبمعايير عالمية.

وتقوم المكتبات المدرسية والعامة بخدمة ذلك من خلال:

أ- تقديم أحدث الكتب والمراجع التي تتناول المناهج وطرق التدريس والتربية الحديثة في عالم سريع التغير.
ب- تقديم بعض البحوث والأنشطة التي تتطلب التعاون بين المواد للمحافظة علي وحدة المعرفة، ومن أمثلة ذلك بحوث عن تلوث البيئة التي تتطلب تعاون الأخصائي الاجتماعي ومدرس التربية السكانية والكيمياء والأحياء والفيزياء والدراسات الاجتماعية لارتباط هذا الموضوع بكل تلك المواد الدراسية، كما أن بحثاً عن التربية السكانية ومشكلة ازدياد السكان وأثره علي التنمية يتطلب تعاون أخصائي المكتبة مع الأخصائي الاجتماعي ومعلم الدراسات السكانية وعلم الاجتماع والإحصاء والجغرافيا والتاريخ.
ج- التعريف بطرق استخدام مفاتيح المعرفة مثل الببليوجرافيات والفهارس والمستخلصات والكشافات.

د- ضرورة ربط المكتبة بالمجتمع من خلال مراعاة احتياجات البيئات المختلفة، فالبيئة الساحلية تختلف في احتياجاتها عن البيئة الصحراوية والبيئة الزراعية والبيئة الصناعية، وينبغي أن تفتح المكتبات المدرسية والعامة أبوابها لأبناء المجتمع المحلي.

هـ. الأنشطة التربوية:

إن الاهتمام بالأنشطة يرجع إلي أن المدرسة ليست مكاناً للتعليم فحسب، ولكنها مؤسسة تربوية أيضاً، كما أن التربية الحديثة تهتم بالإعداد المتكامل للأبناء جسمياً وعقلياً وروحياً وخلقياً واجتماعياً وعلمياً وسلوكياً لبناء الشخصية المتوازنة، ومن هنا كان الاهتمام بالتربية الثقافية من خلال الأنشطة الثقافية ومن خلال المكتبات، كما أن الأنشطة الرياضية تدعم بناء الأجسام، فالعقل السليم في الجسم السليم، وهناك الأنشطة الصحفية والإذاعية التي تدعم حرية الكلمة والقدرات والمواهب الإلقائية والصحفية والإذاعية، كما أن النشاط المسرحي والتمثيلي يساعد علي مسرحة المناهج ومعالجة قضايا المجتمع ومشاكله، واكتشاف المواهب المسرحية، وتساعد التربية الفنية علي تنمية المواهب الفنية والإحساس بالتذوق الجمالي.

وهكذا تعتبر الأنشطة جزءاً مكملاً للمناهج لا غني عنها في المدرسة العصرية، وتستطيع المكتبات أن تساهم في خدمة الأنشطة من خلال:

أ. أن تشتمل مجموعات الكتب بالمكتبات علي بعض الكتب والمراجع التي تخدم تلك الأنشطة.

ب. أن تساعد في تنمية الميول المسرحية من خلال مسرحة المناهج وبعض قضايا ومشاكل البيئة المحلية.

ج- أن تشترك أسرة المكتبة وجماعة أصدقاء المكتبة في تقديم برامج في الإذاعة المدرسية، والمجلات الورقية والنشرات والمجلات المطبوعة والمسرحيات ورعاية المواهب وغيرها من خلال التعاون الوثيق مع أخصائي الأنشطة.

٦- رعاية المتميزين والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة:

١. يجب أن يشمل مفهوم التعليم للجميع بعداً آخر وهو التعليم المتميز كخطوة نحو التميز للجميع وخاصة لمواجهة تحديات العولمة.
٢. الاهتمام بالمواهب والموهوبين لأنهم قاطرة التقدم، فإن ما يقرب من ١٥% من تعداد أي شعب يدخلون في إطار الموهوبين، فمصر تملك كثيراً من طيورها المهاجرة التي فرضت نفسها في مجتمع العالمية. لهذا يجب اختيار الطريق والأسلوب المناسب للتعامل مع الموهوبين.
٣. يجب رعاية من حرموا نعمة السمع أو البصر أو القدرات العقلية المناسبة لأنهم أبناء مصر ولهم عليها حقوق، ورعايتهم وتعليمهم ليس منة أو تفضلاً من أحد، لهذا كانت مدارس التربية الخاصة ورعاية السيدة سوزان مبارك لتلك الفئة.
٤. يجب تدعيم الديمقراطية في مدارسنا من خلال مجالس الآباء ومجلس إدارة المدرسة والبرلمان المدرسي وجماعة المناظرات حتى يمكن مواجهة متطلبات العولمة والإصلاحات المختلفة.

وتستطيع المكتبات أن تساهم في ذلك من خلال:

أ- أن تشتمل مجموعات كتب المكتبات على كتب تخدم الطالب العادي والطالب المتميز والطالب الموهوب والطالب بطيء التعلم.

ب- رعاية الموهوبين في مختلف المواد والأنشطة بالتعاون مع معلمي المدرسة.

ج- توفير الأوعية المناسبة لخدمة كل نوعية من نوعيات الإعاقات الثلاثة التخلف العقلي، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية.

د- تكون جماعات المناظرات وأصدقاء المكتبة ولجنة المكتبة والبرلمان المكتبي تدعيماً لحرية الرأي والديمقراطية وحقوق الإنسان.

هذه خلاصة سريعة عن التعليم وتحديات العولمة ودور المكتبات المدرسية والعامة في مواجهة تلك التحديات والمتطلبات.

☆ التدريبات ☆

أجب عن الأسئلة التالية:-

١-ما هي أهداف التعليم في مصر؟

٢-اهتم الدستور المصري بالتعليم: وضح ذلك.

٣-ما هي التحديات التي توجه التعليم حالياً؟

٤-ما دور المكتبات في مواجهة العولمة؟

٥-ما دور المكتبات في مواجهة الانفجار المعرفي؟

الاجابة

١-

أ التأكيد علي بناء الشخصية المصرية القادرة علي مواجهة تحديات المستقبل .

ب تحقيق التنمية الشاملة.

ج إقامة المجتمع المنتج.

د إعداد جيل من العلماء.

٢- ركز الدستور العلماء علي أربع مبادئ:

أ التعليم حق تكلفه الدولة لكل فرد من أفراد المجتمع.

ب إشراف الدولة علي جميع أنواع التعليم.

ج مجانية التعليم في جميع المراحل.

د إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادية).

٣- التحديات هي:

أ- الانفجار السكاني بما يترتب عليه من انتشار الأمية وانتشار العنف والتطرف والإرهاب، التلوث البيئي.

ب- العالمية أو العولمة.

ج- ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي.

د- الثـــورة التكنـــولـــوجيـــة الهائلة.

هـ- ثورة الاتصـــالات السلكية واللاسلكية.

٤. دور المكتبة في مواجهة العولمة:

أ- تـزويـد المكتبـات بأوعيـة عـن العولمة.

ب- عقـد نـــدوات ومحـاضـــرات عـن العولمـة وآثارهـا الإيجابـية والسـلبية.

ج - الاهتمام بالمواهب والتميز والإبداع والابتكار.

د - التوعـية بخطـورة بعـض الآثـار السـلبية للعولمـة مـثل الأفكـار والمـبادئ الهدامة والانحلال الخلقي والتفكك الأسري.

٥. دور المكتبات في مواجهة الانفجار المعرفي

أ - الاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر.

ب- تطوير المناهج وطرق التدريس.

ج - تقديـم وجـبات سـريعة ثقافـية مـن خـلال المستخلصـات والكشـافات والإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات.

ضع علامة ✓ أمام الجمل الصحيحة وعلامة × أمام الجمل الخاطئة:-

١-مـدرسة المستقبـل مدرسة بلا أسوار منفتحة على المجتمع.

٢-معلم الألفية الثالثة ثقافته متنوعة ومعد إعداداً جيداً ومنفتحاً على العالم.

٣-المناهج الدراسية يجب أن تكون ثابتة وغير متغيرة.

٤-الأنشطـــة المســـرحيـــة تخـــدم المناهـــج.

٥-رعاية الموهوبين والمتميزين مسئولية الأسرة فقط.

الإجابات

١- ✓ ٢- ✓

٣- × ٤- ✓

قائمة المصادر للفصل الأول

أولا الكتب

١- إبراهيم العيسوي. **انفجار سكاني أم أزمة تنمية؟: دراسة في قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر.** ط١. القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٨٤.

٢- أحمد بدر. **أصول البحث العلمي ومناهجه.** ط٥. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٩.

٣- أحمد فتحي سرور. **تطور التعليم في مصر: سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه.** القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

٤- أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان. **المدرسة والمجتمع.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨.

٥- حامد عمار. **مقالات في التنمية البشرية العربية.** ط١. - [القاهرة]: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨.

٦- حسن محمد عبد الشافي: **مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية: بناؤها وتنميتها وتقييمها.** الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.

٧- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل. القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.

٨- ــــــــــــــ. **الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة.** القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٠.

٩- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، **أسس بناء المنهج.** القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦.

١٠- راجي عنايت. **هذا الغد العجيب.** القاهرة، بيروت: دار الشروق، ١٩٨٤.

١١- زاهر أحمد. **تكنولوجيا التعليم.** القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

١٢- شعبان عبد العزيز خليفة. **المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات.** القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٧٩.

١٣-عبد الغني عبود. في التربية المستمرة ومحو الأمية . ط١ . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٢.

١٤-محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

١٥-وزارة التربية والتعليم. مشروع مبارك القومي: إنجازات التعليم في ٤ أعوام . القاهرة: الوزارة، ١٩٩٥.

١٦-————. مهرجان القراءة للجميع صيف ٢٠٠٣ . القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٢.

ثانيا الدوريات

١-أورزوا، راؤول "البعد السكاني" . رسالة اليونسكو . يناير ١٩٩٢.

٢-يوسف خليل يوسف. "أنظمة التعليم والتدريب في نطاق وزارة التعليم وخارجها" . صحيفة التربية . س ٤٣، ع٤، مايو ١٩٩٢.

٣-يوسف صلاح الدين قطب. "التعليم للحياة في عالم سريع التغير" . صحيفة التربية . س٤٣، ع٣، مارس ١٩٩٢.

ثالثا منشورات وكتيبات

١-محسن مراد إبراهيم. الآثار المترتبة على اتفاقية الجات . - [القاهرة] المؤسسة الثقافية العمالية، معهد العلاقات العمالية الدولية [٢٠٠٠؟]



الفصل الثاني

المكتبة والمنهج المدرسي

تمهيد:-

يواجه العالم في الألفية الثالثة تحديات عالمية ومحلية كالعولمة والجات وثورة الاتصالات والمعلومات والانفجار المعرفي والسكاني والتكنولوجي وغيرها، ولكي ننتصر على تلك التحديات لابد من أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين أو ما يسمي بالتعليم السلبي إلي التعليم الإيجابي الذي يصبح التلميذ طرفاً أساسياً فيه.

ولابد أن تكون المناهج في إطار عالمي وبمعايير عالمية وفي إطار مستقبلي، أي تكون المناهج الدراسية غير تقليدية، تهتم بالمعرفة الكلية بدلاً من اختزالها، تربط بين المعارف والعلوم لأن وحدة المعرفة أمر حقيقي لا خلاف فيه.

وإذا كانت المعرفة الإنسانية تتضاعف مرة كل ١٨ شهراً فيجب أن تزود التلاميذ بمفاتيح تلك المعرفة وأدوات الوصول إليها من خلال التعلم الذاتي والمستمر لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما هو الشخص الذي لم يتعلم كيف يتعلم، وهذا يوضح الدور الأساسي للمكتبة المدرسية الحديثة والشاملة.

إن موضوع هذا الفصل يتناول المكتبة المدرسية والمنهج المدرسي فهل هناك علاقة بينهما؟ إن العلاقة بين المكتبة والمنهج علاقة قوية ووثيقة للأسباب الآتية:

١-إن من أهم أهداف المكتبة المدرسية ووظائفها خدمة المناهج المدرسية.

٢-مدرسة المستقبل تركز علي التعلم الإيجابي الذاتي والمستمر، والمكتبة وسيلتها في تحقيق ذلك.

٣- المعرفة الإنسانية في ظل ثورة المعلومات تتضاعف كل ١٨ شهراً، ولن تستطيع المناهج أن تقدم للطلاب المعلومات والمعارف الجديدة بالكامل، لذلك فهي في حاجة إلي المكتبة الحديثة التي تربي في الأبناء عادة البحث والتنقيب والإطلاع علي كل جديد من خلال التربية المكتبية للطلاب.

٤- تهتم المناهج الحديثة بحاجات المجتمع الحقيقية والمهارات الحياتية والاتصالية والأنشطة والتجارب المعملية والبحثية والتقدم التكنولوجي والثورة الاتصالية والإلكترونية، وتلك الأمور ذات صلة وثيقة بأهداف المكتبة، حيث أن المكتبة المدرسية تعمل علي تلبية احتياجات المجتمع المحلي، كما أنها أصبحت مركزاً للتعلم يشتمل علي الأوعية المقروءة والمرئية والمسموعة، فوجدت أشرطة الكاسيت والفيديو وديسكات الكمبيوتر والراديو والتسجيلات الصوتية والتلفزيون والفيديو والكمبيوتر وأجهزة عرض الشرائح والشفافيات. جنباً إلي جنب مع المواد المطبوعة محققة بذلك المفهوم الحديث للمكتبة كمركز للتعلم أو مصادره أو مركز للأوعية المكتبية أو المواد المكتبية أو ما تسمي بالمكتبة الشاملة.

٥- إن التعليم ومناهجه لابد أن يعالج البعد الزماني وهو البعد المستقبلي فنعدنا شباباً مسلحين بأسلحة المستقبل فنقدم لهم تعليماً يعود عليهم بمعرفة مستديمة عميقة وخبرة تلازمهم مدي الحياة، والقدرة علي الإبداع والابتكار والتميز وحل المشكلات، إن تلك الأمور تلعب المكتبة المدرسية دوراً هاماً وبارزاً في تحقيقها، بل أيضاً في تحقيق البعد المكاني من خلال خدمتها للبيئة المحلية ومشكلاتها كالتلوث البيئي والانفجار السكاني والبطالة والتصحر وغيرها، وتعالج أيضاً البعد

الإنساني من خلال الأوعية والأنشطة الثقافية والتربوية التي تعمق قيم الولاء والانتماء ومشاعر الوحدة الوطنية والتمسك بالقيم والمبادئ الدينية التي تنبذ التطرف والإرهاب وتدعو إلي وحدة الجنس البشري (كلكم لآدم وآدم من تراب) وأيضا (ليس لعربي فضل علي أعجمي إلا بالتقوى).

٦-يجب أن تخاطب المناهج الدراسية التنوع والتفرد والاختلاف، فالتلاميذ يختلفون في قدرتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم، وهذا يتطلب أن تخدم المناهج الطلاب العاديين والمتميزين وبطيء التعلم، وتساعد المكتبة المدرسية بما تحتويه من أوعية متنوعة وأنشطة متعددة فتقدم للتلاميذ من الأوعية والأنشطة ما تناسبهم، وأن تقدم للمعلمين الأوعية التي تساعدهم في تحقيق ذلك.

٧-تعمل المناهج علي الربط بين التعليم وسوق العمل واحتياجاته ولذلك تم إدخال بعض المواد العملية في جميع مراحل التعليم مثل النجارة والكهرباء والإلكترونيات والكمبيوتر والتطريز والتدبير المنزلي، وقد عملت المكتبة المدرسية علي تحقيق هذا الهدف من خلال أوعيتها المتنوعة التي تتناول تلك المجالات، كما ساهمت المكتبة في مخاطبة الفروق الجغرافية والبيئية والاجتماعية كالمجتمعات الريفية والحضرية والساحلية والصحراوية لأن هدف التعليم هو حل مشاكل المجتمع، وهي تختلف من مكان إلي أخر.

وبعد هذه المقدمة السريعة سنتناول الموضوعات الآتية:

أولاً المناهج الدراسية:.

١- ما هو المنهج؟

أ – هل هو برنامج متخصص يرتبط بمهمة معينة مثل منهج إعداد الفنيين أو منهج إعداد السكرتاريين؟

ب – هل هو ما يدرسه المدرسون ويتعلمه التلاميذ؟

ج – هل هو الأداة التي تتمكن المدرسة بواسطتها من تحقيق أهداف التربية، وهو بذلك يستحق اهتمام أخصائي المكتبة؟

د – هل هو المنهج التقليدي الذي استمر تنفيذه في مدارسنا فترة طويلة من الزمن للدلالة علي الموضوعات المختلفة المحددة للدراسة في كل مادة من المواد الدراسية؟

وبذلك أصبح هناك منهج لكل مادة من المواد الدراسية ولكل صف دراسي بجميع المراحل الدراسية.

إن تطبيق هذا المفهوم الضيق للمنهج في مدارسنا نتج عنه سلبيات عديدة منها:

١- قام بإعداده مجموعة من المتخصصين في المواد الدراسية كالموجهين والمدرسين ولم يشترك معهم علماء النفس والتربية وقطاعات هامة من قطاعات المجتمع لذلك لم يركز المنهج علي ميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم، كما أنه لم يحقق حاجات المجتمع وبذلك لم يعد للمكتبة دوراً هاماً في تحقيق المنهج.

٢- أصبحت وظيفة المدرس نقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلي عقول التلاميذ دون إضافة أو حذف، فأصبحت معلومات المعلم لا تزيد عن

معلومات طالب متفوق وبذلك لم تعد لدي المدرس حاجة إلي المكتبة المدرسية.

٣- أصبحت وظيفة المدرس هي قياس مدي إتقان الطلاب للمواد الدراسية من خلال امتحانات تقيس حفظ التلاميذ للمواد بدلاً من الاهتمام بتنمية خبراتهم وتعديل سلوكهم، وبذلك اقتصر استخدام التلاميذ للكتب الدراسية وإهمال غيرها من الكتب الأخرى بالمكتبة.

٤- نظراً لاقتصار المناهج علي المواد الدراسية وإهمال الأنشطة التربوية واعتبار التفوق في المادة هو المقياس الوحيد للنجاح أدي إلي التنافس البغيض بين الطلاب وقتل روح التعاون والعمل الجماعي والاعتماد علي النفس والقدرة علي مواجهة المواقف وحل المشكلات وبذلك ساعدت علي انتشار الأمية الثقافية.

٥- ساعد هذا المنهج علي الفصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، فلم تربط بين ما يدرس وما يحتاجه المجتمع، وبين الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي فقتلت بذلك روح الولاء والانتماء.

هـ- لمعالجة سلبيات المنهج التقليدي الضيق، ظهر المفهوم الحديث الواسع للمنهج وهو جميع ما تقدمه المدرسة إلي تلاميذها تحقيقاً لرسالتها الكبرى في بناء البشر ووفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة بما يساعد علي تحقيق نموهم الشامل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.

ويعتمد المنهج المدرسي علي مجموعة مكونات هي طرق التدريس المتعددة والمتنوعة التي تخاطب التنوع والتفرد والاختلاف وتنمي القيم والاتجاهات والسلوك الحميد، وتساعد علي اكتساب مهارات الاتصال كمهارات الاستماع والتحدث والحوار واحترام الرأي المخالف وغيرها.

وتساهم المكتبة المدرسية في تحقيق ذلك من خلال أوعيتها المتنوعة وأنشطتها المتعددة. وإذا كان الكتاب المدرسي المكتوب بلغة وأسلوب مناسب خالياً من الأخطاء المطبعية والعلمية وتتوافر فيه عناصر التدرج والترابط والتكامل وعدم الإطناب يعتبر أحد دعائم المنهج فقد دعم أيضاً بالوسائل والأجهزة والأنشطة التربوية الهامة ومنها الأنشطة المكتبية التي تقدمها مكتبة المدرسة، وقد اهتمت المناهج التربوية الحديثة بالمباني المدرسية الحديثة للفصول وللأنشطة التربوية كالملاعب والورش وحجرات المعامل المطورة والمكتبات والحاسبات الإلكترونية والتربية الفنية والتدبير المنزلي.

وبذلك اهتم المنهج الحديث بما يأتي:

١-تحويل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقي السلبي من التلاميذ إلي التعليم الإيجابي والذي يشارك التلميذ من خلاله في عملية التعليم والتعلم ويصبح طرفاً أساسياً فيها ويجب أن نعرف أن التعلم هو تغير في الأداء يحدث تحت شروط الممارسة بينما التعليم هو عملية إكساب فرد ما المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بكيفية التصرف في الحياة ومواجهة الواقع بصورة إيجابية وفعالة، وقد يرتبط التعليم بمجال أو تخصص أو نشاط محدد، وقد يكون خلفية أساسية للتنشئة المهنية أو هو التنشئة المهنية ذاتها، أما التعلم الذاتي أو التنمية الذاتية فهو أن يضع الفرد برنامجاً لنفسه وبنفسه يتضمن مجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بمجال ما أو عدة مجالات بينهما تجانس أو تكامل بغرض زيادة قدرته علي التصرف الصحيح في المواقف التي يمكن أن يواجهها في هذا المجال. وتلعب المكتبة دوراً مهماً في تحقيق التعلم الذاتي والإيجابي بأوعيتها وأنشطتها المتنوعة.

٢-تلعب المناهج الحديثة دوراً هاماً في ترسيخ وتدعيم الخبرات الأساسية في إنسان المستقبل كخبرة القراءة والكتابة والقدرة علي التعبير والشرح والتفسير والاستخلاص والتحليل والتخيل والتقويم، وكذلك خبرة استعمال الرياضيات عداً وحساباً وربطاً وتحليلاً للأشياء والظواهر والمعاملات المالية. وتساهم المكتبة المدرسية في تنمية تلك الخبرات القرائية والكتابية والرياضية.

٣-يعمل المنهج الحديثة علي تسليح الطلاب بالعديد من القدرات مثل القدرة علي الحصول علي المعلومات من أوعيتها ومصادرها المتنوعة مع القدرة علي التعامل معها ومع مصادرها.

وكذلك القدرة علي التعامل مع الأنظمة المحلية والأجنبية، والقدرة علي التعامل مع التكنولوجيا الحديثة فائقة الصغر والذكاء الصناعي والسوبر كمبيوتر وعدم سيطرة التكنولوجيا علي الثقافة والحضارة حتى لا يترتب عليها موجات مؤسفة من الانحلال الخلقي والتفكك الأسري وسيادة العنف والجريمة وتفشي الإدمان والمخدرات وزيادة معدلات الانتحار، وتساهم المكتبة في معالجة تلك الموجات المؤسفة بتدعيم القيم الدينية والأخلاقية لدي التلاميذ.

٤-يعمل المنهج الحديث علي معالجة الأبعاد الثلاثة:الزماني والمكاني والإنساني ؛كما يعمل أيضا علي مخاطبة التفرد والتنوع والاختلاف حيث تخدم الطلاب المتميزين والموهوبين وبطئ التعلم والأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة . وتساعد المكتبة في تحقيق تلك الأهداف بما تحتويه من مصادرها المتنوعة وأنشطتها المناسبة.

١- المفهوم القديم والحديث للمكتبة المدرسية:

لقد كانت المكتبة مكاناً للأوعية التقليدية (المواد المطبوعة)، وكان يشرف عليها أمين المكتبة بينما كانت توضع المواد غير المطبوعة وأجهزتها في مكان آخر يسمي مركز الوسائل السمعية والبصرية ويشرف عليه مدير الوسائل السمعية والبصرية ولكن مع تقدم وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم وثورة المعلومات وتدخلها المباشر والمؤثر في عملية التعليم والتعلم أصبح من الضروري أن تحتوي المكتبة المدرسية علي جميع أنواع الأوعية المطبوعة والمرئية والمسموعة (الغير مطبوعة) تحت إشراف أخصائي المكتبات وتحت مسمي المكتبة المدرسية الشاملة.

٢- وظائف المكتبة المدرسية وعلاقتها بالمنهج المدرسي:

أ - توفير الكتب والمراجع والدوريات والأوعية الغير ورقية التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالمنهج الدراسي ، وتخدم القراءات الوظيفية والترويجية، مع العمل علي تنظيمها تنظيماً جيداً يساعد علي سرعة الوصول إليها والاستفادة منها .

وهذا يوضح أن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمات المناهج والأنشطة التربوية .

ب- غرس عادة القراءة والإطلاع لدي التلاميذ ، وتشجيعهم علي القراءة الحرة التي تنمي ميولهم واستعدادهم وقدراتهم التحصيليه ، وإرشادهم إلي القراءة الصحيحة الواعية أثناء حصص المكتبة من خلال التدريب الصحيح علي أنواع القراءة الجهرية والصامتة .

ومما لا شك فيه أن إجادة القراءة والكتابة والتعبير لا تقتصر فائدته على مادة اللغة العربية فقط ، بل يمتد إلى كل المواد الأخرى لأن القراءة الصحيحة عنصر هام في فهم واستيعاب باقي المواد الدراسية

ج ـ إكساب التلاميذ مهارات الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع الأوعية المكتبية أو ما يسمي التربية المكتبية للطلاب والمعلمين .

فنظراً للتطور الكبير في علوم التربية وطرق التدريس وعلم النفس التربوي اقترنت التربية بالكثير من المواد الدراسية كالتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الاجتماعية والتربية الصحية والتربية المهنية وأخيراً التربية المكتبية التي قد أدخلت داخل الخطة في مادة اللغة العربية لأنها أقرب المواد صلة بالمكتبة بالمرحلة الابتدائية والإعدادية فقط وخارج الخطة بالمرحلة الثانوية. وبذلك أصبح منهج التربية المكتبية منهجاً مكملاً للمناهج المدرسية يؤثر فيها ويتأثر بها.

د – تدعيم الأنشطة التربوية إن الاهتمام بالأنشطة التربوية يرجع إلى أن المدرسة ليست مكاناً للتعليم فحسب، ولكنها مؤسسة تربوية أيضاً فلم يقتصر المنهج المدرسي على المعلومات فقط بل أصبح يشمل أيضاً الأنشطة التربوية المصاحبة للتدريس ومنها اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر من خلال المكتبة المدرسية الشاملة ومعامل اللغات والمعامل المتطورة والوسائط المتعددة.

ومن هنا يتضح دور المكتبة في خدمة المناهج الدراسية كأحد الأنشطة التربوية الهامة، التي تساعد على محو الأمية الأبجدية والثقافية، وتحقيق التعلم الذاتي والتعليم المستمر مدي الحياة، والأنشطة الثقافية والتربوية للمكتبة.

هـ- تنمية قدرات ومهارات المعلمين وحيث أن المنهج الحديث يركز علي عدة مكونات، ومن أهم تلك المكونات العنصر البشري وهو المعلم القارئ الملم بمجموعات الأوعية المكتبية التي تخدم مادته الدراسية.

وقد أثبتت رسالة الدكتوراه المقدمة من الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي إلي جامعة رتجرز بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه يجب أن يزود المدرس بالإضافة إلي المقرر الدراسي بقدر من المهارات المكتبية لأن الرسالة أثبتت أنه بقدر ما يملك المدرس من الخبرات والمهارات في استخدام المكتبة بقدر ما يصل إلي المرحلة الكافية من النضج القرائي مما ينعكس علي التلاميذ وتفوقهم في مادتهم الدراسية.

و- خدمة المجتمع المحلي: من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المجتمع المحلي والعربي والعالمي، من خلال شعار((فكّرْ عالمياً ونفّذْ محلياً)) حيث السماوات المفتوحة والقنوات والأقمار الصناعية المصرية والعالمية، ومن خلال المكتبة في خدمة المجتمع ومهرجان القراءة للجميع.

وتهتم المناهج بالأبعاد الثلاثية الزماني المستقبلي، والمكاني المحلي والعالمي والإنساني بغرس قيم الولاء والانتماء وحب الإنسانية، وتساهم المكتبات المدرسية في تحقيق الأبعاد الزمانية والمكانية والإنسانية.

٣- الأهداف التعليمية والتربوية وعلاقتها بالمناهج الدراسية والمكتبات المدرسية:

أ - يجب أن تحاول فهم التلميذ كما هو ودراسة حالته وتشخيص مشاكله وبناء تعليمه علي أساس من تلك النتائج.

ويعمل المنهج الحديث علي الاهتمام بالفردية والتنوع والاختلاف فلسنا صوراً كربونية لأن الإنسان كائن حي له صفاته الخاصة التي تختلف

من شخص إلي آخر، فهناك التلميذ بطيء التعلم وأيضاً متوسط التعلم وسريع التعلم والمتميز والموهوب وذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- أن يزود التلميذ بمهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر، لأن الأمي في عالم الغد. كما سبق أن ذكرنا لن يكون الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة وإنما الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم وتحاول المناهج الحديثة أن تشجع التلاميذ في الحصول علي المعرفة من مصادر متعددة بالإضافة إلي الكتاب المدرسي، كما تحاول التربية المكتبية أن تزود الأبناء بمهارات استخدام المواد المكتبية وسرعة البحث فيها لمواجهة الانفجار المعرفي والتكنولوجي والسكاني وثورة الاتصال والمعلومات حيث أن المعرفة الإنسانية تتضاعف مرة كل ١٨ شهراً، كما يتضاعف السكان في مصر مرة كل ٢٨ عاماً.

ج- أن يعمل المنهج علي إخراج التلميذ من حجرة الدراسة المحدودة إلي الملاحظة المباشرة للظواهر الطبيعية والإنسانية.

ويعمل المنهج المدرسي علي تسجيل أي تطور أو تغير في البيئة الخارجية لاكتساب الخبرات التربوية المباشرة من خلال برامج للرحلات العلمية، كما تشارك المكتبة المدرسية في تحقيق هذا الهدف من خلال عرض شرائط الفيديو والسينما والشرائح والأفلام ومن خلال جميع أوعية المعلومات المختلفة المطبوعة وغير المطبوعة.

د- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومعرفة ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم، ويعمل كل من المنهج والمكتبة علي مراعاة تلك الاختلافات والفروق من خلال الأوعية وتدرجها من البسيط إلي المركب ومن السهل إلي الصعب وأيضاً عن طريق تنوع الأنشطة الثقافية والتربوية.

هـ - أن يتعرف المعلمون علي بعض نظريات وأسس التعليم الحديثة ووسائل تطبيقها مثل الدافعية والتعزيز وانتقال أثر التدريب.

وتساهم المكتبة المدرسية في تنفيذ تلك النظريات والمبادئ التربوية الحديثة والتنمية الذاتية للطلاب، وتنمية القدرة علي التخيل والإبداع والابتكار وحل المشكلات.

٤- دور أخصائي المكتبات والمعلمين في خدمة المنهج المدرسي:

المكتبة المدرسية مؤسسة تربوية تقدم خدماتها للطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي، فهي جزء من أجزاء المدرسة، وهي مركز الإشعاع الثقافي والتربوي داخل المدرسة والبيئة، وعلي قدر إيمان المعلم والإدارة المدرسية بأهمية دور المكتبة في خدمة المنهج بقدر ما تحقق المدرسة والمكتبة معاً الأهداف التربوية والتعليمية.

والأخصائي الناجح هو الذي يوثق علاقاته الطيبة مع المعلمين وإدارة المدرسة حتى تتحقق رسالة المكتبة في خدمة المناهج الدراسية ويتمثل ذلك فيما يأتي:

١- تحليل وحدات المنهج المدرسي:

يجب أن يتعاون المعلم والأخصائي في تحليل وحدات المنهج في كل المواد الدراسية والتعرف علي موضوعاته وتوزيعها علي مدار العام الدراسي أو الإطلاع علي الكتاب المدرسي لمعرفة موضوعاته من قائمة المحتويات وذلك تحقيقاً لأهم وظائف المكتبة المدرسية وهي خدمة المناهج الدراسية ويشمل ذلك ما يلي:

أ إعداد كراسة أو ملف خدمة المناهج ويشمل وحدات المنهج لكل مادة لكل مادة صف دراسي للتعرف علي موضوعات المنهج.

ب- إعداد قائمة ببليوجرافية بالأوعية التي تخدم كل مادة دراسية ويتم ذلك بالاشتراك مع مدرس أول المادة، وتسجل تلك القوائم في سجل خدمة المناهج بعد تحليل المادة مباشرة ويوقع المعلمون بالعلم، ويستحسن إرسال صور من تلك القوائم البيبليوجرافية إلي المعلمين.

٢- **التعرف علي مجموعات الكتب والأوعية الأخرى للتأكد من تغطيتها لكل المواد:**

يجب أن يقوم المدرس الأول بزيارة المكتبة والتعرف علي مجموعات الكتب التي تخدم مادته ومدي كفايتها وكذلك أهم المراجع اللازمة وفي حالة وجود عجز في بعض المراجع والكتب التي تخدم أي مادة دراسية يتم مخاطبة التوجيه لتدارك ذلك إما من خلال التزويد المركزي السنوي أو نقل عهدة من مكتبات مماثلة أو الشراء.

٣- **الإعلام عن الأوعية التي وردت حديثاً إلي المكتبة:**

إن الإعلان والإعلام عن كل جديد بمكتبة المدرسة من الأمور الهامة التي يجب الاهتمام بها من خلال ما يأتي:

أ - الإعلان من خلال لوحة الإعلانات والإذاعة المدرسية وصحافة المكتبة.

ب- إعداد قائمة ببليوجرافية بما ورد حديثاً (الإحاطة الجارية) موزعة علي الموضوعات والمواد الدراسية وإرسال صورة منها للمدرسين حتى يمكنهم الإطلاع عليها والاستفادة منها.

٤- **مكتبات الفصول ومكتبات المواد والأنشطة:**

تلعب تلك المكتبات دوراً بارزاً في خدمة المناهج والأنشطة التربوية بما تحتويه من كتب تخدم المناهج وتدعم الأنشطة وتساعد علي التعلم الذاتي للمعلم والطالب معاً.

٥- تحليل إحصاء النشاط المكتبي والاستعارات الخارجية للطلاب:

إن معظم المكتبات تستخدم استمارات الاستعارة ذات الشقين حيث يسلم الشق الأول للطالب فور إعادة الكتاب بينما يحتفظ بالشق الثاني موضوعياً لمعرفة اتجاهات الاستعارة. كما أن إحصاء النشاط المكتبي وتحليله شهرياً يوضح أي المواد الدراسية أكثر إعارة وأي تلك المواد أقل استعارة.

إن الإحصائي الواعي هو الذي يستفيد من تحليل الأخصائي بالإشادة بدور المعلم الذي يوجه تلاميذه لقراءات حول المنهج، كما يدعو الآخرين للاقتداء به.

٦- لجنة المكتبة وجماعة أصدقاء المكتبة ومجلس إدارة المدرسة:

إن لتلك الجماعات والمجالس واللجان دوراً هاماً في تدعيم وخدمة المناهج فلجنة المكتبة تناقش تكليف التلاميذ، بإعداد البحوث والمقالات التي تخدم المواد، كما أن جماعة أصدقاء المكتبة أول من تقوم بتنفيذ توصيات اللجنة.

ويمكن للأخصائي باعتباره عضواً في مجلس إدارة المدرسة أن يقترح ما يراه مناسباً لتوثيق الصلة بين المكتبة والمنهج المدرسي.

٧- التعلم الذاتي والتعليم المستمر والقراءة الحرة والإطلاع الخارجي

فالتعلم الذاتي أو التنمية الذاتية تقوم على أساس أن يضع الفرد برنامجاً تعليمياً لنفسه وبنفسه يتضمن مجموعات من المعارف والمهارات والقيم، ويتم ذلك للطالب وللمدرس أيضاً، أما التعليم المستمر فيتم تحت توجيه وإرشاد المدرس لطلابه، والقراءة الحرة نوع من القراءة يتحرر فيها الطالب من تكليفات المدرس والقراءة المنهجية الوظيفية، حيث يصبح التلميذ حراً في اختيار مادته المقروءة والتي تتفق مع ميوله ورغبته

وقراءته، بينما نجد أن الإطلاع الخارجي يكون حول المواد الدراسية وتحت إشراف المدرس.

٨- البحوث المقالات الفردية والجماعية:

يقوم المعلم بتكليف التلاميذ بإعداد البحوث الفردية وتلخيصات للكتب التي تخدم المواد، كما يمكن تقسم الفصل إلي مجموعات تتولى كل مجموعة إعداد بحث مشترك عن وحدة من وحداته حيث يقوم هيئة التحرير بتجميع تلك البحوث وإعداد بحث متكامل عن موضوعات المنهج المدرسي ولكي نضمن جدية العمل وتميزه يمكن إعطاء درجات من أعمال السنة لهذا العمل أو تضمينه أسئلة امتحان نصف العام وآخر العام.

٩- تطوير الكتاب المدرسي:

وتضمينه قائمة بالمصادر والمراجع الهامة مع ترك جزء من المادة للإطلاع الخارجي.

١٠- مسرحية المناهج وتمثيلها:

يمكن أن يقوم الطلاب بمسرحة بعض المواد وتمثيلها واستخدام مسرح العرائس في ذلك تحت إشراف أخصائي المكتبة ومدرس المادة لأن ذلك يثبت المعلومات ويحببها إلي التلاميذ.

١١- التربية المكتبية وخدمات المناهج:

تهتم التربية المكتبية بتدريب الطلاب والمعلمين علي الخدمات والمهارات المكتبية واستخدام أوعية المكتبة التي تخدم المناهج وكذلك الإرشاد القرائي والمرجعي مع ربط منهج التربية المكتبية بالمنهج المدرسي.

١٢-المحاضرات والندوات والمناظرات ودورها في خدمة المنهج:

إذا كانت تلك الأنشطة الثقافية تخدم في المقام الأول المناسبات الدينية والقومية والأحداث الجارية والبيئة المحلية إلا أنه يمكن تطويعها لخدمة موضوعات بعض المواد مثل المشكلة السكانية، التطرف، الإرهاب، الإدمان والمخدرات، تنظيم الأسرة.

١٣- خدمات المراجع والإرشاد القرائي وعلاقتها بالمناهج:

يجب توفير المراجع التي تخدم المواد الدراسية كالقواميس والموسوعات العامة والمتخصصة وتدريب الطلاب علي استخدام وجذب التلاميذ الزاهدين في القراءة إلي المكتبة وإرشادهم قرائياً وتوجيه الآخرين إلي أهم الموضوعات.

١٤-تنمية مهارات وقدرات المعلمين:

بتوفير الأوعية التي تساعدهم في النمو المهني والثقافي لأن ذلك سيظهر أثره الطيب ومردوده الإيجابي علي التلاميذ.

١٥-تنظيم برنامج للرحلات والزيارات العلمية:

بالتعاون مع هيئة التدريس مثل زيارات لمكتبة الإسكندرية، الأهرامات، المتاحف، المصانع.. مع تزويدهم بالكتب التي تتحدث عنها.

الخاتمة

هذه خلاصة سريعة تبين مدي ارتباط المكتبة المدرسية بالمنهج المدرسي لأن المكتبة مؤسسة تربوية هامة داخل المدرسة لخدمة أهداف التربية.

الممارسة العملية لتدريس موضوعات المناهج من خلال المكتبة:

المدرس الناجح الفاهم لرسالته التربوية هو الذي يعرف بوضوح أهداف المادة التي يدرسها، كما أن أخصائي المكتبة هو المدرس المكتبي المتخصص في الاستخدام التربوي للمكتبة.

وينبغي التعاون بين المدرس والأخصائي في تدريس المادة الدراسية والمهارات المكتبية معاً.

فالمدرس الذي يعتمد علي الكتاب المدرسي في تدريسه دون استخدام الأوعية المكتبية فكأنما يقيم بناءً فوق الرمال فهو إذا قدر له النجاح في الامتحانات فقد أشياء كثيرة يتوقف عليها نجاحه في الحياة، منها اعتماده علي مصدر واحد ووجهة نظر مؤلف واحد دون المصادر الأخرى بالمكتبة، بالإضافة إلي فقده المبادرة والإيجابية والاعتماد علي النفس والتعلم الذاتي ولذة الكشف والبحث والتنقيب.

إن ما يعرفه الطالب من خلال المكتبة سيستمر معه فترة طويلة من الزمن دون تناسي أو نسيان.

ففي دروس التربية الدينية يمكن من خلال المكتبة أن يدرس سور القرآن الكريم ويعرف معاني الكلمات والآيات من خلال كتب التفسير مثل تفسير الجلالين، وفي دروسه عن السيرة النبوية يمكنه الإطلاع علي كتب

السيرة بالمكتبة، وفي تراجم الصحابة نجد المزيد عنهم في أعلام الصحابة، طبقات الصحابة.

وفي مادة اللغة العربية يمكن الربط بين أشعار شوقي وحافظ والمتنبي وبين دواوين أشعارهم وتراجم سيرهم الموجودة في مكتبة المدرسة أو البحث عن معاني الكلمات الصعبة في القواميس اللغوية كالمصباح المنير ومختار الصحاح والمعجم الوسيط وفي مادة الجغرافيا والتاريخ تزداد فهماً لو تم الاستعانة بالأطالس والمراجع التاريخية والجغرافية والأفلام والصور والرحلات التعليمية.

وهكذا يمكن أن يتم التنسيق والتعاون بين أخصائي المكتبة ومدرسي المواد المختلفة.

ويتم تدريس بعض موضوعات المنهج من خلال التنسيق والتعاون بين المدرس والأخصائي أو من خلال تكليف الطلاب بالقراءة عن الموضوعات الدراسية من مصادر المكتبة المختلفة.

أمثلة تطبيقية للعلاقة الوثيقة والتعاون الجاد بين المدرس والأخصائي:

موضوع البترول:

وهو من الموضوعات الهامة والذي يدور حوله [illegible]

وحول طمع الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية في بترول العراق!

التخطيط للدرس ويشمل:

١-تحديد موضع الدرس.

٢-تحديد الأهداف.

٣-تحديد الحقائق والمعلومات التي ينبغي تزويد التلاميذ بها.

٤-تحديد الأسلوب وطرق التدريس.

٥-الإعداد والتنفيذ.

٦-تقويم أعمال التلاميذ.

أولا تحديد موضوع الدرس: (البترول)

ثانيا الأهداف:

١. تعليمية. وتشمل:

أ - التعرف علي أهمية البترول عالمياً وعربياً ومحلياً.

ب - أثر البترول علي حل مشكلة البطالة وإيجاد فرص العمل.

ج - أثر البترول في التنمية الاقتصادية والدخل القومي.

د - التعرف علي الصناعات البتروكيميائية المستخرجة من البترول.

٢. مهارات مكتبية وتربية مكتبية منها:

أ - التعرف علي أوعية المعلومات التي تتناول البترول.

ب- كيفية البحث عن تلك الأوعية بفهارس المكتبة.

ج- طريقة إعداد البحث أو المقال الفردي والجماعي.

ثالثا الإعداد:

يقوم الأخصائي والمعلم معاً بإعداد المصادر والكتب التي تتناول الموضوع:

١- المصادر الأساسية. وتشمل:

أ- الموسوعات ودوائر المعارف العامة والمتخصصة مثل:

- الموسوعة العربية الميسرة.
- الموسوعة الذهبية.
- موسوعة الطفل.
- موسوعة أسرار وخبايا الأرض ١٣ج.
- الموسوعة العلمية الحديثة.
- موسوعة التكنولوجيا.

- أطلـــس العالـــــم.
- أطلـس الــوطن العــربي.

ب - كتب تتصل بالموضوع ومنها:

- أحمد سويلم العمري. صراع البترول في العالم العربي.
- أميـــن شــــاكر. البتـــرول والسياسة العربية.
- حســـن أبو السعود (مترجم). البترول علم وصناعة.
- محمد صبحي عبد الحكيم. الموارد الاقتصادية في الوطن العربي.
- محمـــــــد فتحــــي. البتــرول.
- محمد أمين. البترول واقتصاديات موارده.
- يوسف مصطفي الحاروني. قصة البترول.

٢- الدوريات.

المجلات العامة والمتخصصة مثل:

- مجلـــة البتـــرول.
- الأهـــرام الاقتصـــادية.
- الصحف اليومية كالأهرام والأخبار.

٣-أرشيف المعلومات:

الأرشـيف الموضـوعي عــن البـترول إعــداد جماعـــة أصــدقاء المكتــبة.

٤- وسائل تعليمية من قسم الوسائل أو إدارة الوسائل مثل:

- فيلم عن زيت البتـــرول ٢ج.
- فيلـــم عـــن هذا هو البترول.
- فيلـــم عن البحـــث عن البترول.

رابعا تحديد الأسلوب:

١- هل سيقـوم المـدرس بالشرح ثم يترك للطلاب الإطلاع عن الموضوع.

٢- هـل سـيتم عـرض فـيلم عـن البـترول ثـم يطلـب مـن الطـلاب القـراءة عـن البترول.

٣- هل سيتم تحديد عناصر الموضوع وتوزيعه علي الطلاب.

٤- ما دور أخصـائي المكتبة في تحديد المصادر وصفحاتها.

٥- يطلب من الطـلاب إعداد بحث متكامل تعاوني جماعي.

خامسا التنفيذ:

يقوم الأخصائي بالآتي:

١- يحضر المـواد والأوعية الورقية.

٢- يحضر الأوعية السمعية والبصرية.

٣- يحـدد مكان وصفحات الموضوع.

ويقوم المدرس بما يأتي:

١- إعـداد التمهيد والتهيئة للموضوع.

٢- مناقشة الطلاب في تحديد عناصره.

٣- تـوزيع عناصـر الموضـوع علي الطلاب وتقسيمهم إلي مجموعات.

٤- تحديد مسئول من الطلاب عن كل مجموعة.

٥- يقـوم مسـئولو الجماعـات بـإعداد البحـث الجماعـي فـي صـيغته النهائـي بعـد إطلاع المدرس والأخصـائي عليه وإجازته.

سادسا النتائج:

١- يجب أن يراجع المـدرس البحث من حيث مادته العلميـة.

٢- يجب أن يراجع الأخصائي البحث من حيث تنظيمه وتبويبه.

٣- يتم تقـويم أعمـال الطلاب شفوياً وتحريرياً.

٤-يمكن طبع البحث وتوزيعه علي الطلاب مع الاحتفاظ بنسخة منه بالمكتبة للإطلاع عليها عند إعداد بحوث قادمة.

٥-زيارة ميدانية لبعض مواقع البترول في مدارس المحافظات التي تشتهر بإنتاج البترول مثل سيناء والسويس.

وعلي نفس الطريقة يمكن إعداد بحوث عن موضوعات مقترحة مثل:

١-تلوث البيئة.

٢-الذرة سلماً وحرباً.

٣-الصناعات الغذائية.

٤-أعلام الشعر في العصر الحديث.

٥-أعلام الصحابة.

٦-غزو الصحراء.

٧-المشروعات العملاقة.

٨-المدن الجديدة.

٩-العولمة وحقوق الإنسان.

١٠-الإصلاحات الداخلية في الوطن العربي وهل ينبع من الداخل أو من خارج الوطن.

☆ التدريبات ☆

أولاً أكمل الجمل الآتية:-

١-تتضاعف المعرفة الإنسانية مرة كل ....

٢-لو صنع الورق المستخدم في الطباعة علي شكل لفافة يمكن تغليف الكرة الأرضية به .... مرات.

٣-مدرسة المستقبل تركز علي ....

٤-المنهج التقليدي يقوم علي ....

٥-المنهج الحديث يهتم بإعداد الطلاب ....، ....، ....

الإجابات

١- ١٨ شهراً

٢- ٧

٣- التعلم الذاتي والمستمر

٤- الحفظ والتلقين

٥- جسمياً، عقلياً، روحياً

ثانياً ضع علامة ✓ أمام الجمل الصحيحة وعلامة × أمام الجمل الخاطئة:-

١-يجب ان يقوم المدرس بتدريس مادته دون مساعدة أحد.

٢-يجب ان يقوم أخصائي المكتبة بتحليل المنهج وإعداد قوائم ببليوجرافية لخدمته

٣-من الخطأ القيام بمسرحة المناهج.

٤-من أهم وظائف المكتبة خدمة المناهج الدراسية.

٥-الأنشطة التربوية مكملة للمناهج.

الإجابات

١- ×　　٢- ✓　　٣- ×　　٤- ✓　　٥- ✓

قائمة المصادر للفصل الثاني

١- أحمد أنور عمر. **المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية**. ط٥. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣.

٢- حسين كامل بهاء الدين. **التعليم والمستقبل**. القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.

٣- ـــــــــــــــــ. **الوطنية في عالم بلا هوية: تحديد العولمة**. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠.

٤- حلمي أبو الوكيل، محمد أمين المفتي. **أسس بناء المناهج**. القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦.

٥- ـــــــــــــــــ. **المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، أيد ١٩٩٦.

٦- راجي عنايت. **هذا الغد العجيب**. القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٩٨٤م.

٧- رالف، د.ج. **المكتبة ودورها في التربية**/ ترجمة مصطفى الصاوي الجويني. القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٩٥٩.

٨- زاهر أحمد. **تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

٩- سعد محمد الهجرسي. **المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات**. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.

١٠- شعبان عبد العزيز خليفة، حسن شحاته، حسن عبد الشافي. **التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية: دليل المعلم** . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦.

١١- شعبان عبد العزيز خليفة. **التربية المكتبية في المدرسة العربية.** ط٢، مزيدة ومنقحة . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥.

١٢- عبد ربه محمد، عبد الجليل السيد حسن. **المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات.** - [القاهرة] :دار الفكر العربي، ١٩٦٨.

١٣- محمد عبد الجواد شريف . **التربية المكتبية بمراحل التعليم** . ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.

١٤- محمد مكاوي عودة، محمد عبد الجواد شريف. **حصة مكتبة: للابتدائي، الإعدادي، الثانوي.** ط١ . المحلة الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.

١٥- مدحت كاظم، حسن محمد عبد الشافي. **الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها** . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١٦- وداد مرقس، أحمد النجار. **السكان والتنمية في مصر** . ط١ . القاهرة: مركز البحوث العربية، ١٩٩٤.



الفصل الثالث

التربية المكتبية في المدارس المصرية

تمهيد:-

ارتبطت الحضارات الإنسانية بالكتب والمكتبات ارتباطاً وثيقاً تأثيراً وتأثراً، فالحضارة الفرعونية الخالدة قدست الكتب (ما لم يقيد في وثيقة يعد غير موجود) والحضارة الإغريقية قامت علي العلم والتعليم، ولقد كانت مكتبة الإسكندرية ومدرستها منارة للعلم والمعرفة في العالم القديم، وعرفت الحضارة الإسلامية أهمية الكتب والقراءة، وقامت الحضارة الأوربية الحديثة علي أكتاف الحضارات السابقة فأخذت منها وأضافت إليها الكثير والكثير.

ومن هنا يتبين دور المكتبات في بناء الحضارات، وأهمية تزويد الطلاب والدارسين بالمعلومات والمعارف والمهارات المكتبية ، لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما سيكون ذلك الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم.

أولاً التربية المكتبية ضرورة عصرية:-

لم تعد وظيفة المدرسة تلقين الطلاب والمعارف والمعلومات، وإنما أصبحت تهدف أساساً إلي الإعداد المتكامل للتلاميذ جسمياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً وفنياً وعلمياً وتربوياً.

فظهرت مواد دراسية جديدة يتصدرها كلمة (التربية) اعترافها بقيمتها وأهميتها مثل التربية الرياضية، التربية الفنية، التربية البدنية، التربية السكانية، التربية الدينية، التربية الاجتماعية، التربية السلوكية، وأيضا التربية المكتبية.

وهناك مجموعة من العوامل والأسباب التي جعلت من التربية المكتبية أمراً هاماً وضرورياً:

١. الانفجار المعرفي أو تفجر المعلومات أو ثورة المعلومات:

فتتميز المعلومات في العصر الحالي بكثرتها وتنوعها وسرعتها حيث تتضاعف حجم المعرفة الإنسانية مرة كل ١٨ شهراً كما أن الورق المستخدم في المطابع سنوياً يكفي لتغليف الكرة الأرضية ٧ مرات في العام الواحد.

٢. الثورة العلمية والتكنولوجية أو الثورة الثالثة:

هي التي تتميز بالتخصص الدقيق والاكتشافات التكنولوجية في مختلف مجالات الحياة، وسيطرتها علي الثقافة والحضارة وما يترتب عليها من موجات مؤسفة من الانحلال الخلقي والتفكك الأسري وسيادة العنف والجريمة وتفشي الإدمان والمخدرات وتفكك النسيج الاجتماعي.

٣. الانفجار السكاني:

حيث يتضاعف السكان في مصر كل ٢٨ عاماً تقريباً، ويتبعه مشكلات عديدة منها الأمية وازدحام الفصول الدراسية وانتشار الدروس الخصوصية.

٤. التقدم الهائل في الحسابات الالكترونية والانترنت:

٥. ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية: من خلال الأقمار الصناعية والسماوات المفتوحة:

٦. العولمة والجات:

لقد انتهي العصر الذي كان في إمكان أي دولة أن تقبع داخل حدودها لتنعم بخيراتها وكنوزها وتترك بجوارها دولاً تعاني الفقر والمجاعة والإرهاب لأن ثورة الاتصالات والمعلومات اخترقت حواجز

الزمان والمكان وفرضت على العالم واقعاً جديداً يتطلب أن نعد شباباً على درجة عالية من التعليم، وأن تركز سياسة التعليم على استمرار التعليم على امتداد عمر الفرد، لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما سيكون الذي لم يتعلم كيف يتعلم. كما أن الدول في ظل اتفاقية التجارة العالمية (الجات) ستدخل في منافسات قوية بين الإنتاج المحلي والإنتاج العالمي، لذلك يجب أن نفكر عالمياً وننفذ محلياً.

ثانياً التطور التاريخي للتربية المكتبية في مصر:-

١-مع إنشاء قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة في الخمسينات من القرن العشرين، ظهرت أصوات تنادي بضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسية والنهوض بها، وقد نتج عن ذلك صدور لائحة المكتبات المدرسية في يناير ١٩٥٦.

وقد نص البند الثامن منها على تخصيص حصة للمكتبة ينص عليها في جدول الدراسة وفيها يحضر تلاميذ كل فصل في المكتبة مرة كل أسبوع للانتفاع بمواردها في دراستهم الجدية والترويحية، وكذلك للاستماع إلى إرشادات أمين المكتبة في طرق الاستفادة من الكتب، وكتابة الملخصات والمقالات الفردية والمشتركة والتحدث عن الكتب ونقد المصادر المختلفة وهذا اعتراف رسمي من وزير التربية والتعليم بنفسه بأهمية التربية المكتبية.

٢-في عام ١٩٦٤ أصدر نائب وزير التربية والتعليم قراراً بوضع منهج للمهارات المكتبية في دور المعلمين والمعلمات، والذي كان لي شرف تنفيذه بدار المعلمات بالمحلة الكبرى حين كنت أميناً لمكتبتها.

وكان يهدف هذا المنهج إلي تحسين العملية التعليمية والتعرف علي مصادر للمعرفة غير الكتاب المدرسي واعتماد الطلاب علي أنفسهم في اكتساب خبرات الحياة، وإعداد الطالب ليكون معلماً رائدا مؤمناً بأهمية الكتب والمكتبات والتثقيف الذاتي المستمر وقد تضمن المنهج الربط بين المهارات والموضوعات الدراسية.

٣-في العام الدراسي ١٩٧٠/٦٩ صدر هذا المنهج في كتيب مستقل بعنوان (منهج الخدم المكتبية) بدور المعلمين والمعلمات ويتضمن حصة كل أسبوع خارج الخطة ومنهجاً مفصلاً لكل صف دراسي من الصفوف الخمسة.

٤-نظراً للنجاح المحدود لمنهج المهارات المكتبية، فقد صدر قرار وزاري بإنشاء منهج التربية المكتبية لشعبة الحضانة ورياض الأطفال بدور المعلمين والمعلمات داخل الخطة لمدة نصف ساعة أسبوعياً فقط، ويعقد فيه امتحان كبقية المواد الدراسية ولقد كان دخوله ضمن الخطة سلاحاً ذا حدين، أحدهما أنه سيتحول إلي مادة دراسية تحفظ ويخشى الطلاب الرسوب فيها، وثانيهما أنها لن تحقق الأهداف المطلوبة منها، كما أنها تغطي عدداً محدوداً من الطلاب وقطاعاً صغيراً من قطاعات التعليم.

٥- وفي ١٩٧١/١/٣ صدرت النشرة العامة رقم ١ بشأن تدريب الطلاب بالمرحلتين الإعدادية والثانوية علي استخدام الكتب والمكتبات، ويترك لكل مدرس تنظيم جدول لتلك الحصص بالتعاون مع مدرسي المواد الدراسية خارج الخطة ولكن يعيب عليه أنه كان ينفذ من خلال حصص الاحتياطي التي قد لا تحقق العدالة الكافية بين جميع الفصول.

٦-بالنسبة للمرحلة الابتدائية فقد تم تخصيص حصة للقراءة الحرة من حصص القراءة (المطالعة العربية)، بالصفين الرابع والخامس وتنفذ

بالمكتبة أو الفصل تحت إشراف الأمين ومدرسي اللغة العربية، أما الصفوف الثلاثة الأولي فيقوم مدرس الفصل برواية القصص المصورة أمام التلاميذ.

٧-تجديداً للائحة المكتبات المدرسية التي صدرت في ٤ يناير سنة ١٩٥٦ فقد صدر القرار الوزاري رقم ٧٨ بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٢ بشأن لائحة المكتبات المدرسية الجديدة وينص البند العاشر علي تدريب الطلاب والمعلمين الجدد علي استخدام المكتبة والانتفاع بأوعيتها، وتنظيم حصة المكتبة بالاشتراك مع إدارة المدرسة، كما تقوم المكتبة بالمدرسة الابتدائية بتنظيم ساعة القصة خاصة للصفوف الأولي.

٨-أخيراً في السنوات الأخيرة الماضية قامت الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم بإعداد منهج للتربية المكتبية داخل الخطة في مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) بواقع حصة أسبوعياً من حصص اللغة العربية، أما في المدارس الثانوية فالمنهج خارج الخطة من خلال المواد الدراسية أو من خلال حصص الاحتياطي.

٩-نظراً لأهمية التربية المكتبية للمعلمين فقد أثبتت رسالة الدكتوراه المقدمة إلي جامعة رتجرز بأمريكا سنة ١٩٦١ من الأستاذ الدكتور سَعد الهجرسي بأنه يجب أن يزود المدرس - بالإضافة إلي المقرر الدراسي - بقدر من المهارات المكتبية لأن الرسالة أثبتت أنه بقدر ما يملك المدرس من الخبرات والمهارات في استخدام المكتبة بقدر ما يصل إلي المرحلة الكافية من النضج القرائي.

ثالثاً من يقوم بالتربية المكتبية:-

١. أخصائي المكتبة:

فهو الأقدر على القيام بالتربية المكتبية إدارياً وفنياً وتربوياً. ولكن المشكلة الحالية هي العجز الكبير في إعداد الأخصائيين بالمدارس.

٢. المعلم:

نظراً لعدم وجود الأعداد الكافية من الأخصائيين فقد يقوم المعلم بتدريس حصة المكتبة، ولكن يجب أن يسبق ذلك دورات تدريبية للمعلمين، مع الاستعانة بالكتب التي تتناول منهج التربية ومنها كتابي التربية المكتبية بمراحل التعليم، حصة مكتبة للابتدائي والإعدادي والثانوي لمعد هذا الكتاب، والتربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، التربية المكتبية في المدرسة العربية.

٣. المعلم والأخصائي معاً:

حيث يتم تدريس منهج التربية المكتبية عن طريق التعاون المشترك بين المعلم والأخصائي معاً، وأنا أفضل هذه الطريقة وهي المنفذة حالياً بمدارسنا.

ولكن كيف تنفذ التربية المكتبية؟

هل تنفذ من خلال برنامج مستقل ومادة مستقلة ومنهج محدد ينفذه أخصائي المكتبة؟

وهذه الطريقة لها مزاياها وعيوبها !!

أم هل تنفذ من خلال برنامج متكامل مشترك بين مادة اللغة العربية ومنهج التربية المكتبية من خلال التعاون بين مدرس اللغة العربية وأخصائي المكتبة.

وهذه الطريقة هي المنفذة حالياً بمدارسنا. فاللغة العربية أقرب المواد ارتباطاً وصلة بالمكتبات.

وهل يمكن أن يتم التدريب عرضياً بعيداً عن البرنامج المستقل أو البرنامج المتكامل ذلك من خلال التوجيه الفردي للطلاب والإجابة علي أسئلتهم واستفساراتهم.

رابعاً أغراض التربية المكتبية:-

وتنقسم إلي غرضين:

١. الأغراض الإدارية:

أ- لا يستطيع الأخصائي أن يقدم خدماته وإرشاداته وتوجيهاته للطلاب باستمرار.

ب- تدريب الطلاب علي المهارات المكتبية يوفر الوقت والجهد للأخصائيين.

ج- اكتساب الطلاب التربية المكتبية يعطي للأخصائي الوقت الكافي والجهد المطلوب لإرشاد بطيء التعلم والمتأخرين دراسياً.

٢. الأغراض التعليمية والتربوية:

أ- مساعدة الطلاب علي اكتساب المعارف والمعلومات بأنفسهم يحقق مبدأ التعلم الذاتي.

ب- اكتساب الطلاب مهارات البحث عن الحقائق والمعلومات طوال سنوات حياتهم تحقيقاً لمفهوم التعلم المستمر مدي الحياة.

ج- جعل المكتبة مجالاً رحباً للقراءة كغذاء للروح ومتعة للنفس، وسياحة فكرية بين رياض الحاضر وإطلال الماضي.

د - خلق اهتمام التلاميذ بالمكتبة المدرسية كمؤسسة تعليمية اجتماعية.

هـ - غرس قيم ومبادئ ومثل وعادات طيبة لدي الطلاب كالتعاون والنظام والإيثار.

و - التربية المكتبية لا تقدم المعلومات والمعارف فقط بل تحولها أيضاً إلي سلوك وممارسة عملية في جو من الحب والألفة والمودة.

خامساً منهج التربية المكتبية:

لقد تغير مفهوم المنهج من تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات إلي أن أصبح حديثاً مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم علي النمو المتكامل عقلياً وثقافياً ودينياً واجتماعياً وجسمياً ونفسياً وفنياً نمواً يؤدي إلي تعديل سلوكهم، ويعمل علي تحقيق الأهداف التربوية والمنشودة.

وتعمل التربية المكتبية علي تحقيق أهداف المفهوم الحديث للمنهج المدرسي، فتساعد في نمو التلاميذ عقلياً بإمدادهم بالمعلومات في مختلف فروع المعرفة وإكسابهم مهارة التعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة، وتوفير الكتب والمراجع والصحف والدوريات والمواد الغير مطبوعة. واعترافاً من المكتبة بأهمية التربية الدينية كسلاح أساسي وفعَّال ضد التطرف والإرهاب والتيارات الهدامة فقد اهتمت بالكتب والمراجع الدينية كغذاء للروح، كما أنها إيمان منها بأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يؤثر في البيئة ويتأثر بها، لذلك ساعدت المكتبة في التربية الاجتماعية للطلاب من خلال المكتبة في خدمة المجتمع رافعة شعار المكتبة للجميع، والمكتبة نظيفة وجميلة ومتطورة.

واهتمامنا بالنمو الجسمي والنفسي والفني، واعترافا بأن العقل السليم في الجسم السليم فقد زودت المكتبة بأوعية المعلومات المختلفة التي تخدم مجالات التربية الرياضية والفنية والنفسية والسلوكية، وكذلك

من خلال اشتراك الطلاب في الأنشطة المكتبية كالمحاضرات والندوات والمناظرات والإذاعة المدرسية والصحافة وتنمية المواهب الرياضية والفنية والأدبية وغيرها.

ويمر منهج التربية المكتبية بخمس خطوات رئيسية هي:

أولاً تحديد الأهداف التربوية:

فهناك الأهداف العامة للتربية المكتبية وهي:

١-غرس عادة القراءة والإطلاع لدي التلاميذ.

٢-تعرف التلاميذ علي المكتبة باعتبارها مصدراً للمعلومات.

٣-زيادة معلومات التلاميذ عن مصادر المعلومات المتاحة لاستخدامها استخداماً فعّالاً.

٤-تكامل المكتبة مع المناهج الدراسية عن طريق الربط بين المواد الدراسية والمصادر المتوافرة بالمكتبة.

٥-بث ثقة التلاميذ في المكتبة وخدماتها وموظفيها.

٦-التعرف علي آداب السلوك وطرق التعامل مع أوعية المعلومات.

٧-معرفة أنواع المكتبات المختلفة داخل المدرسة والمدينة والدولة.

٨-معرفة أنواع الاستعارة الخارجية وأهميتها.

٩-أهمية الأنشطة المكتبية المختلفة كالبحوث والتلخيصات والألبومات والأرشيفات والمقالات.

١٠-التعرف علي أجزاء الكتاب وفائدة كل جزء.

١١-الإعداد الفني للمكتبة وأهميته (التصنيف، الفهرسة، الببليوجرافية).

١٢-توجيهات تتعلق بالاستذكار والتطبيق الوظيفي للمنهج واختيار الكتب.

ومن خلال الأهداف العامة نتوصل إلي الأهداف الإجرائية (المعرفية والوجدانية والمهارية).

ثانياً الأهداف الإجرائية:

أ – المجال المعرفي:

١-التعرف على المكتبات المدرسية والمكتبات الأخرى ومكوناتها وأوعيتها المختلفة.

٢-القدرة علي القراءة الصامتة والجهرية للمواد المتنوعة.

٣-التميز بين الأشكال الأدبية المختلفة شعر، مسرحية، قصص وأنواعها وأشكالها.

٤-أهمية آداب السلوك بالمكتبة.

٥-التميز بين الأنشطة المختلفة بحوث، مقالات، تلخيصات، مقالات، محاضرات وندوات.

٦-التعرف علي أنواع الأوعية الورقية وغير الورقية والمراجع المختلفة وأجزاء الكتاب.

٧-التعرف علي أهمية الإعداد الفني، فهرسة، تصنيف، ببليوجرافيا.

ب- المجال الوجداني:

تحقيق وتنمية الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية لدي التلاميذ:

١-تكوين الاتجاهات الإيجابية والميول القرائية لدي التلاميذ.

٢-توثيق صلات الحب والمودة والتعاون بين التلاميذ وأخصائي المكتبة.

٣-حب الطلاب للتعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة وحب الترتيب والتنظيم وتقدير الإعداد الفني.

ج- المجال المهاري:

١- اكتساب مهارات القراءة الصامتة والجهرية وتصفح الكتب والدوريات.

٢- إتقان مهارات إعداد الألبومات والأرشيفات والبحوث والتلخيصات والمقالات.

٣- اكتساب مهارات إعداد التصفح السليم والاستخدام الواعي لأنواع الأوعية المختلفة.

٤- اكتساب مهارات البحث في الفهارس والوصول إلي الكتب.

٥- التدريب علي استخدام الكمبيوتر والأجهزة السمعية والبصرية.

منهج التربية المكتبية بالمرحلة الابتدائية

ويتم تدريسه داخل الخطة بمنهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي الابتدائي والإعدادي بواقع حصة أسبوعياً.

منهج الصف الأول الابتدائي:

الوحدة الأولي: معرفة مكان المكتبة ومركز الاستماع ومكان الكتب السهلة المصورة وأثاث المكتبة وأخصائيها.

الوحدة الثانية: العناية بالكتب حلها وتصفحها وعدم الكتابة بها أو تمزيقها.

الوحدة الثالثة: الاستمتاع بالكتب رواية القصص وتمثيلها والتحدث عنها وتمثيلها.

الوحدة لرابعة: مفردات المكتبة ، الأثاث النموذجي، المجلات، الصفحة، كعب الكتاب.

منهج الصف الثاني الابتدائي:

الوحــدة الأولــي: مراجعة ما سبق والعناية بالكتب.

الوحـدة الثانـية: الاسـتمتاع بالكتـب والأدب والشـعر والمسـرحية والقصـص والرسم والتمثيل.

الوحـدة الثالـثة: الترتيب الهجائي ترتيب الحروف والأسماء والأرقام الخاصة.

الوحـدة لـرابعة: مفـردات المكتـبة بطاقـة وجيـب الكـتاب، حجـرة الوسـائل، صفحة العنوان.

منهج الصف الثالث الابتدائي:

الوحــدة الأولــي: العناية بالكتب ومراجعة ما سبق بالصف الثاني.

الوحـدة الثانـية: الاسـتمتاع بالكتـب والأدب وتلخـيص الكتـب والمقارنـة بيـن القصص.

الوحـدة الثالـثة: الترتيب الهجائي ترتيب عناوين الكتب ومؤلفيها هجائياً.

الوحـدة لـرابعة: مفـردات المكتـبة مـثل بطاقـة الفهـرس، مكـان النشـر، قائمـة المحتويات.

الوحـدة الخامسـة: إجـراءات الاسـتعارة خـتم الكتـب للاسـ ـارة، ترتيـب الكتـب علي الرفوف.

الوحــدة السادســة: العمـل المرجعـي تحديـد أماكـن العـنوان والمؤلـف والناشـر، والرسام.

منهج الصف الرابع الابتدائي:

الوحــدة الأولــي: استخدام الفهارس.

الوحـدة الثانـية: ترتيب الكتب علي الرفوف و ـد ـاءات الإعارة ورد الكتب.

الوحـدة الثالـثة: اسـتخدام بعـض أنـواع الكتـب المرجعـية القوامـيس ودوائـر المعارف.

الوحـدة لـرابعة: جمع المعلومات حول موضوع معين من مصادر مختلفة.

الوحـدة الخامسـة: إعادة قص حكاية والمناقشة الجماعية لها.

منهج الصف الخامس الابتدائي:

الوحــــدة الأولـــي: التدريب علي استخدام بقية أنواع المراجع العامة.

الوحــــدة الثانـــية: التدريب علي استخدام أنواع مختلفة من التلخيص.

الوحــــدة الثالـــثة: التميز بين أنواع القصص المختلفة.

الوحــــدة لـــرابعة: جمع معلومات حول موضوع معين.

الوحــــدة الخامســـة: المشاركة في أنشطة جماعة أصدقاء المكتبة.

الوحــــدة السادســـة: إلقـــاء قصــــة من اختياره ومشاركة زملائه.

الوحــــدة الســـابعة: تنمية مهارات الحوار والمناظرة.

مفهوم التربية المكتبية بالمرحلة الإعدادية:-

الصف الأول الإعدادي:

١- آداب المكتبة الهدوء، العناية بالكتب، التعاون.

٢- أهمية المكتبة المـــدرسية كمركز للمعلومات.

٣- أنـــواع المكتـبات المدرســة، مكتـبة الطفـل، مكتـبة المــادة، المكتـبات العامـة والمتخصصة.

٤-نظم الاستعارة بالمكتبة ومواعيد استخدامها.

٥-كيفية ترتيب المكتبة التقسيم العشري (الأقسام العشرة دون تفريع)

٦-كيفية عمل الملخصات.

٧- أجزاء الكتاب صفحة العنوان، المقدمة، النص، الكشافات والملاحق.

٨-شــرح مبســط لمحتــويات المكتبــة من الأجهـــزة والوسائل.

الصف الثاني:

١-مراجعة عامة لأجزاء الكتاب شرح واف عن الكشافات ووظيفتها.

٢-أجـزاء أخـري مـن الكـتاب الإهـداء، قائمـة المحـتويات والملاحظـات والملاحق والرسوم.

٣-ترتيـب المكتـبة فكـرة عـن التصـنيف وفائدتـه ومـراجعة عمـا سـبق شـرحه من الأصول العشرة.

٤-فهارس المكتبة البطاقية أنواعها والغرض منها.

٥-الـتعرف علـي بعـض أنـواع المـراجع وكيفـية ترتيـبها (نـوع واحـد مـن المعاجـم اللغوية).

٦-التدريب علي استخدام بعض الأجهزة الموجودة بالمكتبة.

الصف الثالث:

١-التـدريب علي كيفيـة كتـابة المقال الفردي والجماعي.

٢-التقسيم العشري لديوي وتفريعاته الخلاصة الأولي والثانية.

٣-كيفية إعداد البحث وخطواته.

٤-التعريف ببعض المراجع وكيفية ترتيبها واستخراج المعلومات منها.

٥-طـريقة استخـراج الكتب من الرف بالاستعانة بالفهـارس.

٦-التدريب علي استخدام أجهزة الكمبيوتر المتوفرة بالمكتبة.

منهج التربية المكتبة بالمرحلة الثانوية خارج الخطة:-

الصف الأول الثانوي:

١-التصنيف العشري لديوي فائدته، الغرض منه، تطبيقات عملية.

٢-الفهـارس والـبطاقات كيفـية ترتيـبها، المعلومـات المدونـة بهـا، اسـتخراج الكتب بواسطة الفهارس.

٣- المراجع دوائر المعارف العربية، القواميس، الأطالس، معاجم البلدان.

٤- طريقة التلخيص وكتابة البحث باستخدام مصادر المكتبة.

٥- المكتبة العامة القريبة من المدرسة زيارتها والتعرف علي إعدادها الفني وطرق الاستعارة.

الصف الثاني:

١- كيفية تحديد موضوع الكتاب رقم تصنيفه.

٢- كتب المراجع دوائر المعارف، القواميس، التقاويم والحوليات والأطالس ومعاجم البلدان.

٣- طرق التلخيص وكتابة البحث.

٤- وسائل الحكم علي صلاحية الكتاب والمقارنة بين عدة كتب في موضوع واحد لعدة مؤلفين.

٥- الفهرسة والفهارس.

الصف الثالث الثانوي:

١- الاهتمام بالتطبيقات الوظيفية علي ما يدرس في مواد المنهج.

٢- استخراج المعلومات المتصلة بالمواد الدراسية المقررة في المنهج من الدوريات والأوعية الأخرى.

٣- محاولة الانتفاع بالإمكانيات الكبيرة التي تملكها المكتبة العامة.

٤- زيادة ربط الطالب بالمكتبة العامة بغرض الانتفاع بالإمكانيات الكبيرة التي تملكها.

٥- توجيهات تتعلق باختيار الكتب للاستعمال الشخصي.

٦- توجيهات تتعلق بالاستذكار.

يلاحظ أن منهج التربية قد مر بخمس خطوات رئيسية وهي:

أ - تحديد الأهداف التربوية العامة والإجرائية التي سبق التحدث عنها.

ب - اختيار المحتوي والخبرات التعليمية وهو مجموع الخبرات المربية والمتمثلة في وحدات المنهج.

ج - تنظيم المحتوي حيث وزع علي المراحل الدراسية والصفوف المختلفة توزيعاً منطقياً من العام إلي الخاص ومن الكل إلي الجزء مع ترابط موضوعاته.

د - وضع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة لا يوجد دليل معلم للمنهج ولكن قام كاتب هذا النص بإعداد كتابي حصة المكتبة، التربية المكتبية لسد العجز الموجود بالإضافة إلي كتاب التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، التربية المكتبية في المدرسة العربية.

هـ - تصميم برنامج للتقويم يحتوي كتابي التربية المكتبية وحصة مكتبية علي تدريبات عامة في نهاية كل درس.

توصيات واقتراحات

١-إعداد منهج للتربية المكتبية لمدارس التربية الخاصة والفصل الواحد أسوة بالمرحل المختلفة.

٢-توفير الأعداد اللازمة من الأخصائيين لتغطية جميع المراحل الدراسية علي أن يكون بينهم أخصائي تدريس المنهج.

٣-عدم شغل المكتبة طوال اليوم الدراسي بالحصص لأن ذلك سيكون علي حساب الإعداد الفني والأنشطة المكتبية.

٤-إعداد دروس نموذجية لمنهج التربية المكتبية علي شرائط فيديو وشرائط كاسيت يشاهدها الطلاب مع مدرس اللغة العربية بالفصل إذا كانت عدد الفصول كثيرة لا تستوعبها المكتبة.

٥-إعداد برامج تدريبية مكثفة لمشرفي المكتبة ومدرسي اللغة العربية للتدريب علي موضوع التربية المكتبية.

٦-تحديد بعض موضوعات المنهج بالمواد الدراسية المختلفة لإعداد بحوث ومقالات عنها علي أن يتضمنها الامتحانات الشفوية والتحريرية ودرجات أعمال السنة.

٧-تزويد جميع المدارس بجميع المراحل المختلفة بالكتب والمراجع التي تتناول وحدات منهج التربية المكتبية لتكون عوناً ومرشداً للأخصائيين والمشرفين عند تحضيرهم لحصة المكتبة، وقد قامت الإدارة العامة للمكتبات هذا العام بتزويد المديريات ببعض الكتب والمراجع في مجال المكتبات ونأمل تعميم الكتب التي تخدم التربية المكتبية والإعداد الفني والخدمات المكتبية المدرسية علي جميع المدارس لأنها أدوات للعمل الفني والتربوي التي لا غني عنها في كل المكتبات.

☆ التدريبات ☆

أولاً أجب عن الأسئلة التالية:-

١- لماذا تعتبر التربية المكتبية ضرورية عصرية؟

٢- ما معنــــي ظـــاهرة العـولمة؟

٣- ماذا تعـــــرف عـــن الجات؟

٤- أذكر غرضاً إدارياً وآخر تربوياً من أغراض التربية المكتبية؟

٥- ما هي الأهداف التربوية للمناهج؟

الإجابات

١-بسـبب تفجـر المعلومـات، الـثورة التكنولوجـية، الانفجـار السـكاني، الـتقدم الهـائل فـي الحاسـبات الإلكترونـية والإنترنـت، ثـورة الاتصـالات السـلكية واللاسلكية والعولمة والجات.

٢-العولمـة تعنـي انفـتاح جمـيع دول العـالم علـي بعضـها وكسـر حواجـز الـزمان والمكـان وبفضـل ثـورة الاتصـالات اللاسـلكية والسـلكية فيصـبح العـالم قـرية إلكترونية مفتوحة.

٣-الجـات هـي اتفاقـية الـتجارة العالمـية الـتي تهـدف إلـي تحريـر الـتجارة العالمـية وإزالـة الحواجـز الجمركـية وقـيام منافسـات قويـة بيـن الإنـتاج المحلي والعالمي فالبقاء للأقوى اقتصادياً.

٤-تدريـب الطـلاب علـي المهـارات المكتبـية يوفـر الوقـت والجهـد للأخصـائيين، إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي والمستمر.

٥-هـناك أهـداف عامـة تحـول إلـي أهـداف إجرائـية معرفـية تهـتم بالجانـب المعرفي، ووجدانية تهتم بالميول والرغبات، ومهارية سلوكية حركية.

ثانياً ضع علامة ✓ أمام الجمل الصحيحة وعلامة × أمام الجمل الخاطئة:-

١- يجـــب أن يقـــوم بالتـــربيـــة المكتبية المعلم فقط.

٢- حصـــة المكتبـــة تـــدرس بجميع المراحل الدراسية.

٣- المنهـــج الحـــديث يهتـــم بالإعداد المتكامل للطلاب.

٤- العناية بالكتب وترتيبها من دروس منهج التربية المكتبية.

٥- الأبجدية هي الهجائية.

٦- مسرحـــة القصـــص مـــن دروس منهج التربية المكتبية.

٧- المراجع لا تعار خارجياً.

٨- القامـــوس المحيـــط قامـــوس لغوي وحيد اللغة.

٩- الموســـوعة الطبيـــة من الموســـوعات العامـــة.

١٠- تستخدم المكتبات تصنيف ديوي العشري المترجم والمعدل عربياً.

الإجابات

١- ×	٢- ×	٣- ✓	
٤- ✓	٥- ×	٦- ✓	
٧- ✓	٨- ✓	٩- ×	١٠- ✓

قائمة المصادر للفصل الثالث

١- حسن محمد عبد الشافي. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية: بناؤها وتنميتها وتقييمها . الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.

٢- ــــــــــــــ. المكتبة المدرسية ودورها التربوي . ط٢، مزيدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٣- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل . القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.

٤- ــــــــــــــ. الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٠.

٥- زاهر أحمد. تكنولوجيا التعليم . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

٦- سعد محمد الهجرسي. المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.

٧- شعبان عبد العزيز خليفة. التربية المكتبية في المدرسة العربية. ط٢، مزيدة ومنقحة . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥.

٨- عبد ربه محمد، عبد الجيل السيد حسن. **المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات** . - [القاهرة]: دار الفكر العربي، ١٩٦٨.

٩- عبد الفتاح تركي [واخ]. **التربية ومشكلات المجتمع** . - [د.م: د.ن]، ١٩٩٥.

١٠- كلية التربية جامعة طنطا. **المناهج**. طنطا : كلية التربية، ١٩٩٧.

١١- محمد عبد الجواد شريف. **التربية المكتبية بمراحل التعليم** . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

١٢- محمد يسري حسن عثمان. **إدارة الجودة الشاملة** . ج٢ . - [د.م: د.ن، - ١٩]

١٣- مدحت كاظم، حسن عبد الشافي. **الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها** . ط ع، مزيدة ومنقحة . القاهرة: ط٤ الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

١٤- مدحت كاظم، محمد زايدان، سيد خير الله. **المكتبة المدرسية: دراسات تربوية ونفسية** . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.



الفصل الرابع

خدمات المعلومات

المعلومات عنصر أساسي في أي نشاط بشري، فنحن في حاجة شديدة إلي المعلومات في حياتنا الدينية والدنيوية، في حاجة إلي معلومات دينية لأداء ما علينا من عبادات ومعاملات دينية، في حاجة إلي معلومات للنجاح في الدراسة وفي أداء الأعمال واتخاذ القرارات. العالم في حاجة إلي معلومات، والروائي والقصاص في حاجة إلي معلومات. الكل لا غني لهم عن المعلومات لأن المعلومات لها قيمتها التي تفوق قيمة النقود.

فمثلاً إذا كان هناك شخصان مع كل واحد منهما جنيها، فلو أعطي أحدهما الجنيه الذي معه للآخر سيكون أحدهما معه جنيهان والآخر بلا نقود، أما إذا كان هناك شخصان كل شخص معه معلومة فلو تبادل كل منهما معلومته مع الآخر سيكون مع كل منهما معلومتان بدلاً من معلومة واحدة.

فنحن في حاجة إلي معلومات للنهوض بالعملية التعليمية في المدارس والكليات ونحن في أشد الحاجة إلي المعلومات التي تتعلق بالموارد الزراعية والصناعية التجارية والمعدنية والأساليب الصحيحة لاستغلالها لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة ونحن في حاجة إلي معرفة المعلومات المناسبة التي تحقق زيادة الإنتاجية وجودة السلع والمنتجات النهائية للوصول إلي المعايير الموحدة والمواصفات القياسية اللازمة.

المعلومات هامة وضرورية في عصرنا الحاضر عصر تفجر المعلومات أو العصر المعلوماتي حيث أصبح إنتاج المعلومات سلعة هامة

تدر عائداً مادياً كبيراً علي الأفراد والدول، لهذا كان الاهتمام بصناعة البرمجيات.

ولنا ان نتساءل لماذا يجب الاهتمام بخدمات المعلومات؟

١-لمواجهة تفجر المعلومات أو الانفجار المعرفي حيث تتضاعف المعرفة البشرية كل ١٨ شهراً، لذلك كان لابد من تقديم خدمات المعلومات المباشرة والمطلوبة.

٢-مواجهة كم الإنتاج الفكري الضخم في مختلف العلوم والتخصصات المختلفة وظهور التخصص الدقيق في كل مجالات العلوم والمعارف، وعدم قدرة العقل البشري علي استيعابها جميعاً.

٣-تعدد أشكال المعلومات بين تقليدية وورقية وغير ورقية، بين مطبوعات وغير مطبوعات في شكل غير ورقي، مع عدم قدرة الإنسان علي حصرها واستيعابها.

٤-الحواجز اللغوية لقد كانت اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية هي اللغات المسيطرة علي التأليف والنشر، لذلك كان الباحث يحاول تعلم تلك اللغات، أما الآن فقد تعقدت الأمور حيث أثرت اللغات الروسية واليابانية والصينية وغيرها من اللغات الأوعية المعرفية المختلفة، فأصبحت حاجزاً ومشكلة أمام القارئ والباحث المتخصص ومن هنا كانت الترجمة خدمة هامة من خدمات المعلومات.

٥-ارتفاع أسعار المطبوعات بسبب ارتفاع أسعار الورق ومداد الطباعة وأجور العاملين بها، مما يتطلب خدمات معلوماتية في مجال المستخلصات والتكشيف والإحاطة الجارية.

٦- التأخر في توصيل المعلومات بسبب تأخر وصول الكتب والمجلات الأجنبية أثناء عمليات الشحن والتصدير والتخليص الجمركي وإجراءات الرقابة علي المطبوعات.

٧- تشتت الإنتاج الفكري في الدوريات والحاجة إلي خدمات التكشيف والاستخلاص بها.

٨- التشتت الجغرافي للإنتاج الفكري حيث يزداد الإنتاج الفكري في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وألمانيا ويقل في الدول النامية بأفريقيا وأسيا.

٩- فجوة المعلومات وهي مقدار الجهل بما تحتاج إليه أو ما يمكن الانتفاع به من معلومات وتزداد تلك الفجوة في الدول النامية بينما تتميز المجتمعات المتقدمة أو الصناعية بوفرة في معلوماتها، لذلك تقوم بتصديرها إلي الدول النامية دون مراعاة لحاجات تلك الدول منها لأنها تعتبرها سلعة تدر عليها عائداً مادياً كبيراً.

أنواع خدمات المعلومات

تقدم خدمات المعلومات في عدة أشكال وعدة طرق منها:

١- مراكز المعلومات العامة التي تقدمها الدولة للجميع، ومراكز المعلومات شبه العامة التابعة للجمعيات العالمية والاتحادات المهنية،أما مراكز المعلومات الخاصة فهي تقصر خدماتها علي من ينتمون لها كالشركات والبنوك. وهناك المراكز المتخصصة في موضوع معين كالمنسوجات مثلاً، ومراكز المعلومات الداخلية التي تهتم بما ينتج داخل المؤسسة.

٢- شبكات المعلومات حيث يتم التعاون وللتنسيق وتبادل خدمة المعلومات بين عدد من المكتبات أو مراكز مصادر التعلم في مجال الفهرسة

واسترجاع المعلومات على الخط المباشر آلياً وتبادل الإعارة والمطبوعات.

٣- أخصائيو المعلومات والإرشاد القرائي وخدمات المراجع ويعمل في هذا المجال مسميات عديدة منها أخصائي المعلومات والموثق (مكتبي متخصص) وضابط المعلومات الذي يتلقى الأسئلة والاستفسارات ويرد عليها، باحث الإنتاج الفكري وهو يبحث عن الإنتاج الفكري في موضوعات معينة يحتاجها الرواد، محلل الإنتاج الفكري وهو مكتبي متخصص في استخدام الأساليب غير التقليدية في تحليل الوثائق، المكشف يقوم بالتحليل والتكشيف الموضوعي، والمستخلص يقوم بإعداد المستخلصات ومحلل المعلومات المرتبط بتحليل المعلومات أما محلل النظم فيرتبط باستخدام الحاسبات الإلكترونية، والمبرمج مسئول عن كتابة البرامج اللازمة للحاسب الإلكتروني.

ويجب تأهيل العاملين في مجال خدمات المعلومات وتتبع الإنتاج الفكري والحكم على مدى صلاحيته واتقانه وإعداد الكشافات المستخلصات، فيجب على أخصائي المكتبات أن يكون ملماً بعلوم الحاسب الإلكتروني مستخدما له، وتقوم حالياً الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم بإعداد دورات تدريبية للأخصائيين على الحاسب الآلي.

٤- التكشيف أحد خدمات المعلومات ويقوم بعملية التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات ويتم التكشيف يدوياً أو آلياً لخدمة أغراض الاسترجاع والبث.

ويجب أن تتميز عملية التكشيف بالشمولية والتعمق والتخصيص والتوحيد والاتساق ويمكن أن تمارس المكتبات المدرسية والعامة تلك الخدمات في مجالات عديدة:

أ ـ كشافات هجائية للمؤلفين يدوياً وآلياً.

ب ـ كشافات هجائية بالعناوين يدوياً وآلياً.

ج ـ كشافات هجائية بالموضوعات يدوياً وآلياً.

د ـ كشافات هجائية لمقالات الدوريات.

هـ ـ كشافات الاستشهاد المرجعي هجائياً تحت أسماء المؤلفين وهي قائمة تشتمل علي البيانات الببليوجرافية بالوثائق المستشهد بها مرتبة وفق نظام معين.

٥ـ خدمات الاستخلاص وهي تعني التحليل والقراءة المركزة من أجل تقديم أهم ما تشتمل عليه الوثائق من رسائل ومعلومات وحقائق. وهو ما يطلق عليه تقريباً في المكتبات المدرسية الملخصات.

وتفيد المستخلصات في سرعة الإحاطة الجارية بكل حديث في مجال المعلومات، كما أنها توفر الوقت والجهد للقارئ، وتقتصد في التكاليف المادية، وييسر الانتقاء والاختيار وبحث الإنتاج الفكري والتغلب علي مشكلة التشتت اللغوي والجغرافي للإنتاج الفكري.

وتتنوع المستخلصات ما بين المستخلصات الإعلامية التي تزود القارئ بالمعلومات الكمية والنوعية الواردة في المطبوعات الأصلية والمستخلصات الكشفية التي تكتفي بإعطاء صورة مصغرة كما في الوثائق الأصلية، والمستخلصات النقدية التي تصنف وتقيم ما جاء بالمطبوع، وقد يقوم مؤلف المقال بتقديم مستخلص لمقاله والمستخلصات التلغرافية لأهم الكلمات المفتاحية الواردة في نصوص الوثائق وتقوم المكتبات بمثل هذه الأعمال في صورة:

أ ملخصات للكتب.

ب عروض للكتب.

ج- قوائم ببليوجرافية مشروحة.
د - ورد حديثاً (الإحاطة الجارية).
هـ- قــــرأت لك.

٦-خدمــات الـترجمة الـيدوية والآلـية والتـي يقـوم بهـا الأفـراد والهيـئات لحـل مشكلة التشتت اللغوي للمطبوعات.

٧-خدمـات اسـترجاع وبـث المعلومـات مـن خـلال الإحاطـة الجاريـة ويـتم ذلـك مـن خــلال عــدة طــرق كالمقــابلات الشخصــية والاتصــالات التليفونــية والنشـرات الإعلامــية وقوائــم الإضــافات الجديــدة (ورد حديــثا) وتمريــر الكتــب والدوريــات وأخـيراً البـث الانتقائــي للمعلومــات وهــو يهــدف إلــي الحــرص علــي مطابقــة المعلومــات المقدمــة لاحتــياجات كــل مســتفيد علــي حدة.

٨-خدمـات الاسـترجاع علـي الخـط المباشـر ومراصد البـيانات وبـنك المعلومـات وخدمــات الاســترجاع علــي الخــط المباشــر عــبارة عــن مراصــد بــيانات إلكترونــية يمكــن البحــث فــيها عــن طــريق مــنفذ للاتصــال بالحاســب الإلكتروني.

هــذه خلاصــة ســريعة لخدمـات المعلومــات وكثــير مــن تلــك الخدمـات تقـدم بالمكتـبات المدرسـية والعامـة تحـت مسـميات قديمـة مـثل الإحاطـة الجاريـة (ورد حديــثا) المستخلصــات (الملخصــات) قــرأت لــك البــث الانتقائــي (مــن أحسن ما ورد إلي المكتبة) وغيرها من المسميات الحديثة.

☆ التدريبات ☆

أولاً ضع المصطلح الذي يعبر عما يأتي:-

١-عــرض أهــم الأفكار والمعلومات التي تحتوي عليها الوثيقة.

٢-مقدار الجهل بما تحتاج إليه، أو ما يمكن الانتفاع به من معلومات.

٣-يقــوم بإعــداد المستخلصات.

٤-يتولى التحليل والتكشيف الموضوع.

٥-القـيام بهـا تسـاعد الأفـراد والهيـئات علـي حـل مشـكلة التشـتت اللغـوي للمطبوعات.

٦-تمكن المستفيد من معرفة كل جديد.

٧-نظراً للانفجار المعرفي فـلا بـد مـن تقديـم تلـك الخدمـة التـي تنتقـي الجيد مـن المطبوعات.

٨-تساعد علي التعاون وتوثيق الصلة بين المكتبات في خدماتها وأوعيتها.

٩-تقــوم بعمليــة التحليل الموضوعي لأوعيـة المعلومات.

١٠- ارتفاع أسعار المطبوعات كانت أحد أسباب ظهور تلك الخدمة.

الإجابة

١- المستخلــص.

٢- فجــوة المعلــومات.

٣- المستخلــص.

٤- المكشــف.

٥- الترجمة اليدوية والآلية.

٦- الإحــاطــة الجارية.

٧- البث الانتقائي للمعلومات.

٨- شبكـــات المعلـــومات.

٩- التكشيـــــــــف.

١٠- خدمات المعلومات مثل المستخلصات والتكشيف والإحاطة الجارية.

ثانياً ضع مكان النقط الكلمات المناسبة:-

١-تقدم التلخيصات للكتب ولدوريات حديثاً تحت مسمي ....

٢-ورد حديثاً إلي المكتبة تعتبر ....

٣-قرأت لك تعتبر من خدمات المعلـــومات في مجال ....

٤-إعـداد قائمـة تشـتمل علـي البـيانات الببليوجرافـية بالوثـائق المستشـهد بهـا تسمي ....

٥-يتـم التكشيـف ....أو ....

الاجابات

١- المستخــلصـــات.

٢- إحاطـــة جـــارية.

٣- المستخـلصـــــات.

٤- الاستشهـاد المرجعي.

٥- يـــدويـــــاً، آليـــاً.

قائمة مصادر الفصل الرابع

١- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات . ط٣ . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.

٢- أحمد بدر، حشمت محمد علي قاسم. المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها . ط٢ . الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٨.

٣- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة: مركز مصادر التعلم . ط١ . - [القاهرة] مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.

٤- ________. المكتبة المدرسية ودورها التربوي . ط مزيدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٥- حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها . القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٧٧.

٦- ________. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٠.

٧- ________. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . ط٢ مزيدة ومنقحة . القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٨.

٨- ________. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٣.

٩- شكري العناني. التوثيق الإعلامي. طنطا (مصر): طباعة ممدوح، ١٩٩٤.

١٠- عبد ربه محمود، عبد الجيل السيد حسن. المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات . - [القاهرة] : دار الفكر العربي،

١١- محمد عبد الواحد حنبس. استخدام المكتبات ومصادر المعلومات . ط١ . القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤.

١٢- محمد فتحي عبد الهادي، نعمات سيد أحمد مصطفى، أسامة السيد محمود. المصادر المرجعية المتخصصة . ط١ . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١.

١٣- محمد فتحي عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات . ط١ . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.

١٤- مدحت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.

الفصل الخامس

خدمات المراجع

إن خدمات المراجع هي ذلك العمل الذي يهتم اهتماماً مباشراً بمساعدة القارئ في الحصول على المعلومات واستخدام الأوعية المكتبية المرجعية للدراسة أو للبحث ويلاحظ أن الكتب نوعان محلية مطبوعة داخل الوطن أو أجنبية مطبوعة خارج الوطن، وكلاهما أما كتب غير مرجعية أعدت للقراءة من بدايتها إلي نهايتها وهي ست أنواع الكتب أحادية الموضوع التي تتحدث عن موضوع واحد، والأعمال التجميعية لأكثر من موضوع لمؤلف واحد أو عدة مؤلفين، والكتب الدراسية التي يدرسها الطلاب ومقدمات ومداخل الموضوعات مثل المدخل إلي علم الفهرسة ومقدمة في الفهرسة والتصنيف والمطبوعات الرسمية للهيئات والمؤتمرات والتراجم الفردية والمجمعة.

أنواع الكتب الغير مرجعية

الكتب أحادية الموضوع	التراجم الفردية والمجمعة	الأعمال التجميعية لمؤلف أو عدة مؤلفين	الكتب الدراسية	المقدمات والمدخل للموضوعات	المطبوعات الرسمية للهيئات والمؤتمرات

أنواع الكتب من حيث مكان طباعتها

محلية مطبوعة داخل الوطن		خارجية مطبوعة خارج الوطن

أما المطبوعات المرجعية أو المراجع فهي تلك المطبوعات التي لا تقرأ بالكامل لأن طبيعة ترتيب المرجع لا تحقق ذلك، لأن المرجع يرجع إليه الباحث للكشف عن جزء معين من المعرفة أو الحصول علي معلومة أو

عدة معلومات مثل القواميس ودوائر المعارف أو الموسوعات والأطالس والجداول الإحصائية وهي إما أن تكون شاملة تتناول الموضوعات بتغطية شاملة أو مركزة ومكثفة في معالجتها، وفي كل الحالات تتبع طريقة معينة في ترتيبها هجائياً أو موضوعياً أو زمنياً أو جدولياً .. الخ، وقد تكون متخصصة في مجال معين.

أنواع المراجع من حيث الموضوعات

مراجع عامة تتناول كل موضوعات المعرفة مثل الموسوعة العربية الميسرة		مراجع متخصصة أو موضوعية مثل الموسوعة الطبية

أنواع المراجع من حيث التغطية

شاملة تشمل كل الموضوعات مثل دائرة المعارف البريطانية		مركزة أو مكثفة في معالجتها أو موجزة مثل موسوعة الشباب

والمراجع أحد الأوعية المكتبية الهامة التي لا غنى عنها بالمكتبات لما تحتويه من معلومات قيمة تخدم القراء وتساعد الأخصائي في تقديم الخدمة المرجعية، بالإضافة إلى ارتفاع أثمانها، لكل ذلك فهي عادة تحفظ في مكان خاص ولا يسمح بإعارتها خارجياً، وتشمل المراجع على الأنواع التالية:

١- المعاجم اللغوية:

وهي عادة تعالج لغة واحدة وتهتم بالألفاظ أو المعاني (المكانز) أو تختص بموضوع معين.

٢- معاجم الترجمة:

وهي ثنائية اللغة مثل القاموس العصري والمورد أو متعددة اللغات لأكثر من لغتين عربي إنجليزي فرنسي مثلاً.

٣- المعاجم الموسوعية:

وهي تجمع بين المعاجم من حيث معالجتها اللغوية والموسوعات من حيث المعلومات.

٤- الموسوعات أو دوائر المعارف العامة والمتخصصة:

الشاملة والموجزة مثل دائرة المعارف الأمريكية والموسوعة الذهبية ودائرة معارف الناشئين والموسوعة الفلسفية.

٥- معاجم التراجم:

وتهتم بالتراجم الشخصية للبشر أو فئات معينة وهي إما شاملة أو متخصصة، للأحياء أو للأموات أو لفترة زمنية معينة أو منطقة جغرافية محددة مثل معجم الأدباء لياقوت الحموي.

٦- معاجم الأماكن:

وهي تعطي معلومات عن الأماكن والمناطق الجغرافية مثل معجم البلدان لياقوت الحموي أيضاً.

٧- كتب الحقائق:

وهي تختص بمعلومات وحقائق عن موضوع معين، ويزداد أهميتها بالنسبة للعلوم البحتة والتطبيقية.

٨- الموجزات الإرشادية:

وتشتمل علي تعليمات وتوجيهات وإرشادات في أداء الأعمال أو تجهيز وإعداد الأشياء مثل أصول الطهي، أصول التفصيل، أدلة إصلاح الأجهزة.

٩- الأطالس والمصورات:

وهي عادة ترتبط بالجغرافيا وأحياناً بالنبات والحيوان والطب مثل أطلس العالم وأطلس علم النبات.

١٠- الببليوجرافيات (الوراقيات):

وهي قوائم ببليوجرافية بأسماء الكتب عن موضوع معين، وقد تكون عامة أو متخصصة.

١١- أدلة الهيئات والمؤسسات:

تعطي بيانات أساسية عن الهيئات والمؤسسات المحلية أو العالمية في مختلف الموضوعات مثل دليل التليفون.

١٢-الكتب السنوية والحوليات والتقاويم:

والكتب السنوية عبارة عن مطبوعات تصدر سنوياً لتقدم سرداً موجزاً لإحداثه مثل الكتاب السنوي لدائرة المعارف الأمريكية، أما التقاويم فهي أوعية معلومات تحتوي علي متنوعات من المعلومات الموسمية كالمناخ والمزروعات علي مدار العام وتقدم أيضاً جداول إحصائية، والحوليات تصدر حولياً أي سنوياً فهي تشبه الكتب السنوية وسنعالج كل نوعية من نوعيات المراجع بتفصيل أكثر حتى يمكن التعرف علي نوعية الخدمات المقدمة.

أولاً المعاجم اللغوية وحيدة اللغة:

وهذه المراجع توضع مع اللغات وهى تقسم إلي ثلاثة أنواع :

أ - معاجم الألفاظ وهى تمدنا باللفظ من حيث معانيه ونطقه ومرادفه ومشتقاته.

ب - معاجم المعاني وتستشار لمعرفة اللفظ المعبر عن المعني.

ج - المعاجم المتخصصة وتختص بموضوع معين مثل معجم أسماء النبات.

ويلاحظ أن تلك المعاجم تتبع في طريقة ترتيبها إما طريقة الباب والفصل بجعل الحرف الأخير باباً والأول فصلاً بعد تجريد الكلمة من حروفها الزائدة، أو حسب الحرف الأول والثاني وما بثالثهما بعد التجريد أيضاً، أو رتب صوتياً حسب مخارج الحروف مثل قاموس العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

أنواع المعاجم وحيدة اللغة

معاجم الألفاظ	معاجم المعاني	المعاجم المتخصصة

طريقة ترتيب المعاجم اللغوية

الباب والفصل مثل القاموس المحيط، لسان العرب	الحرف الأول والثاني وما بثالثها مثل مختار الصحاح والمصباح المنير	صوتياً حسب مخارج الحروف مثل قاموس العين

وسنذكر بعض المعاجم لكل نوعية من أنواع المعاجم اللغوية الثلاثة:

ثانياً معاجم الألفاظ:

وهي تستشار للحصول علي معاني الألفاظ ومشتقاتها ومترادفاتها ونطقها واستخدامات تلك الألفاظ، وقد تتناول بعض الألفاظ المولدة التي استخدمها الناس قديماً بعد عصر الرواية مثل كلمة المرملة وهي ما يوضع

بها الرمل، أما الألفاظ المحدثة فهي التي عرفت في العصر الحديث مثل كلمة الشتلة وهي النبتة الصغيرة التي تنتقل من منبتها إلي مغرسها، وهناك بعض الكلمات المعربة من الكلمات الأجنبية بالإضافة أو النقص مثل الأبزن وهو حوض من المعدن للاستحمام، وهناك الألفاظ الدخيلة من اللغات الأجنبية دون تعديل أو تغيير مثل التلفزيون.

ويلاحظ أنه قبل الرجوع إلي المعجم يتم رد الكلمة إلي فعلها الماضي بتجريدها من الحروف الزائدة، مع رد الجموع إلي مفردها، والاستغناء عن التضعيف لتصبح الكلمة ثلاثية علي وزن فعل أو رباعية علي وزن فعلل فكلمة معلوم تصبح علم باب الميم فصل العين في طريقة الباب والفصل أو باب العين مع اللام والميم في الترتيب حسب أوائل الحروف.

وأهم معاجم الألفاظ المرتبة هجائياً حسب الحرف الأول والثاني وما بثالثهما هي:

١- أساسي البلاغة:

للزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر ت ٥٣٨هـ. جزنان قام بنشرهما دار الكتب المصرية في ١٠٨٠ صفحة، ثم طبعته سلسلة إحياء المعاجم العربية بإشراف محمد نديم وتحقيق عبد الرحيم محمود سنة ١٩٨٣ وبلغت عدد صفحاته ٥١٤ صفحة في مجلد وحد. وهو مرتب ترتيباً هجائياً حسب أوائل الكلمات، ويهتم بالألفاظ الفصحى والبلاغية ، فهو يذكر اللفظ ومعناه الحقيقي ثم المجازي والمتعارف عليه وبذلك يوضح تطور اللفظ، فهو لا يهتم بشرح معاني الألفاظ إلا نادراً حيث يفهم معني اللفظ من العبارات الأدبية التي يرد بها. وهو لا يهتم إلا بالألفاظ المجازية غالباً، ولذلك لابد من استخدام غيره من المعاجم اللغوية.

٣- المعجم الوسيط:

أصدره مجمع اللغة العربية، وأعده عدداً من كبار اللغويين بالمجمع، صدر عام ١٩٦١ في جزئين، ثم طبع طبعته الثانية عام ١٩٧٢م في جزئين عدد صفحاتهما ١٠٦٧ صفحة. وهو معجم عصري يتسع لمصطلحات العلوم وألفاظ الحضارة المعاصرة، فهو رغم أنه معجم لغوي إلا أنه أخذ الطابع العلمي في تعريف كثير من مصطلحاته وهو مرتب حسب أوائل الكلمات ويشتمل على نحو ٣٠ مادة ومليون وستمائة ألف كلمة ونحو ٦٠٠ صورة توضيحية، يجمع قديم اللغة وحديثها ويثبت الألفاظ المحدثة أو المعربة أو الدخيلة التي أقرها المجمع وقد روعي في ترتيبه تقديم الأفعال على الأسماء والمجرد على المزيد والمعنى الحسي على المعنى العقلي والمعنى الحقيقي على المجازي والفعل اللازم على المتعدي، كما استخدم بعض الرموز مثل (د) دخيل، (ج) جمع (مع) معرب، (مج) مجمع اللغة العربية فمثلاً كلمة الأوزان تحت مادة وزن، كلمة السيارة تحت مادة سار.

٣- المصباح المنير:

للفيومي، أحمد محمد بن علي ٧٧٦هـ. جزءان في مجلد واحد، عدد صفحاته ٩٧٩ صفحة، له عدة طبعات ويحتوي على العديد من المصطلحات الفقهية واللغوية، طبعته وزارة التربية والتعليم بعد تنقيحه، مرتب حسب أوائل الكلمات بعد تجريدها فنجد كلمة تقويم في مادة قوم. وهو قاموس مدرسي يحتاجه التلميذ والمدرس لسهولة استعماله.

٤- مختار الصحاح:

للرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، وقد عني بتربيته السيد محمود خاطر، وقد طبعته وزارة المعارف العمومية سنة ١٩١٦.

كما طبع الطبعة التاسعة سنة ١٩٦٣ فهو قاموس مدرسي مرتب حسب أوائل حروف الكلمات بعد تجريدها من حروفها الزائدة، فمثلاً كلمة البلقاء نبحث عنها تحت مادة ب ل ق فنجد أنها مدينة بالشام وهو في مجلد واحد في ٧٤٥ صفحة، وقد كان مرتباً في بداية تأليفه بطريقة الباب والفصل.

٥- المنجد:

تأليف لويس معلوف اليسوعى طبع سنة ١٩٠٨ وظهرت الطبعة التاسعة عشرة عام ١٩٦٦. وهو من أفضل المعاجم المدرسية من حيث ترتيبه وإخراجه، ويحتوي على قسمين القسم الأول المنجد في اللغة لألفاظ اللغة العربية، والقسم الثاني المنجد في الأدب والعلوم لأعلام الشرق والغرب، ويشتمل على الألفاظ المولدة والدخيلة والمعربة، وباباً للأسماء الجغرافية، وآخر للتراجم ، وثالث للأمثال، موضح بالصورة والخرائط واللوحات، ويحتوي على ٢٥٠٠رسم، ٤٠ لوحة ملونة.

وهناك قواميس مرتبة بطريقة الباب والفصل حيث تجعل من الحرف الأخير باباً والأول فصلاً بعد التجريد وأهمها:

١. القاموس المحيط:

للفيروز بادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٦هـ وقد طبع أكثر من مرة في أربعة أجزاء، وقد أثر في كثير من المعاجم اللغوية مثل تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، كما نقده أحمد فارس الشدياق

في كتابه الجاسوس على القاموس وقد تأثر هذا المعجم بصحاح اللغة للجوهري، ويمتاز بكثرة مواده فتفوق ما ورد في الصحاح في اللغة ولا يقل عن لسان العرب لابن منظور، ويمتاز بتقديم الفصيح والمشهور على النادر والمهجور، ويقتصر في استخدام الشواهد.

وهو مرتب بطريقة الباب للحرف الأخير والفصل للحرف الأول بعد تجريد الكلمات من حروفها الزائدة، فمثلاً كلمة المكتبة تجرد فتصبح كتب في باب الباء فصل الكاف حيث يلاحظ ترتيب كلمات كل باب حسب حروفها الأولى في فصول تبدأ بالهمزة وتنتهي بالياء في ٢٨ فصلاً فنجد مثلاً في باب الباء أرب، جلب، رقب، ضرب، عقب، كتب، هرب.. الخ. ويهتم القاموس المحيط باستخدام بعض المختصرات مثل م معروف، ج جمع.

٣- لسان العرب:

لابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ولد سنة ٦٣٠هـ وتوفي ٧١١هـ يتكون من ٢٠ جزءً، وطبع عدة طبعات، ونشرته عدة دور نشر منها الدار المصرية للتأليف والترجمة، وقد جمع من خمسة كتب من أمهات الكتب العربية وهي تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سيده، والصحاح للجوهري، وحاشية ابن بري على الصحاح، والنهاية لابن الأثير لذلك يعد لسان العرب من أغنى المعاجم العربية في موادها وأوفاها استيعاباً وتفصيلاً، لذلك فهو يجمع بين اللغة والنحو والصرف والفقه والأدب وتفسير القرآن الكريم وشرح الحديث الشريف، به الكثير من الأشعار والأمثال والأخبار والشواهد والأدلة، وهو مرتب مثل القاموس المحيط بطريقة الباب والفصل، وفي نهايته يحتوي على باب للكلمات المنتهية بالألف اللينة غير معروفة الأصل. فمثلاً كلمة الرعاد نبحث عنها في باب الدال فصل الراء.

٣. الصحاح للجوهري، إسماعيل حماد:

ت ٣٩٨هـ. وقد طبعه في القاهرة سنة ١٩٥٠ في ٦ مجلدات ويسمي الصحاح في اللغة، وهو من أوائل المعاجم العربية التي استخدمت طريقة الباب والفصل فهو مقسم إلي ٢٨ باباً وكل باب إلي ٢٨ فصلاً بعد حروف الهجاء، فنبحث عن كلمة الرُّفات في مادة رفت باب التاء فصل الراء.

والمعجم يقتصر علي الصحيح من الألفاظ، ورغم ذلك فهو يتصف بالشمول والاستيعاب، والحرص علي بيان وضع اللفظ معرباً أم عامياً أم مولداً أم ضعيفاً أم مهجوراً.

٤. تاج العروس من جواهر القاموس:

للمرتضي الزبيدي، محمد بن محمد وقد طبع في القاهرة بالمطبعة الخيرية سنة ١٨٩٠، وهو يتصف بالسعة والشمولية فيشتمل علي ١٢٠ ألف مادة، ويسير علي نفس منوال القاموس المحيط وطريقة ترتيبه من حيث الباب والفصل، ويمتاز بمقدمته عن اللغة العربية وطبقات النحوين والمصنفين. وهو في ١٠ مجلدات.

٥. تهذيب الصحاح:

تأليف محمود الزنجاني، تحقيق عبد السلام محمد هارون، أحمد عبد الغفور عطار، نشرته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٥٣ في ١٣٨٣ صفحة، وقد رتبت مادته ترتيباً هجائياً حسب أواخر الكلمات بطريقة الباب والفصل، وفي نهايته فهرس لغوي يرتب ألفاظه حسب أوائل الكلمات لتسهيل الوصول إلي الكلمات اللغوية بالمعجم.

ويلاحظ أن النوع الثالث من الترتيب هو الترتيب الصوتي حسب مخارج الحروف من الحلق واللسان والأسنان والشفتين فحروف العلة ويمثله كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي وفيه ردت الكلمات إلي أصلها ورتبت صوتياً ويبحث عنها في بنائها الثلاثي أو الرباعي فمثلاً كلمة وزن في البناء الثلاثي في مادة (ز ن و).

لقد تحدثنا عن معاجم الألفاظ وسنتحدث حالياً عن معاجم المعاني أو القواميس المبوبة، فقد يرد في ذهننا معني ونريد أن نعرف اللفظ المناسب له، فمثلاً أردت أن تعرف اسم الحبل الذي يرقي به الرجل النخلة فستجد في كتاب الإفصاح أن اسمه الكسرة، ورغم أهمية (معاجم المعاني) إلاّ أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي وأهم تلك المعاجم:

١- المخصص:

لابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل طبعته مطبعة بولاق سنة ١٣٢١هـ في ١٣ مجلد، ونشرته دار الفكر بيروت عام ١٩٧٨ في ١٧ جزءً في ٥ مجلدات ولكل جزء فهرس خاص به وهو ينقسم إلي عدة موضوعات رئيسية مقسمة إلي عدة موضوعات فرعية فمثلاً موضوع خلق الإنسان ينقسم إلي عدة موضوعات فرعية مثل الحمل والولادة، أسماء ما يخرج من الولد، الرضاع والفطام والغذاء، فمثلاً إذا أردنا أن نعرف الغذاء السيئ للولد سوف يرشدنا الفهرس إلي الموضوع الرئيسي وهو خلق الإنسان ويحوله إلي باب الغذاء السيئ للولد.

٢-الإفصاح في فقه اللغة:

تأليف حسين يوسف، عبد الفتاح الصعيدي نشرته دار الفكر العربي في طبعته الثانية سنة ١٩٦٦، ويمتاز بكثرة صوره التوضيحية وكشافه الهجائي الذي يوضح المواد وأرقام صفحاتها.

٣-فقه اللغة وسر العربية:

للثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد طبعته مطبعة بولاق بالقاهرة، وهو مقسم إلي ٣٠بابا، وينقسم كل باب إلي عدد من الفصول تمثل المعاني المتفرعة منه، وصدر في عدة طبعات.

٤- معاجم النطق :

وهي تبين طريقة نطق بعض الكلمات وخاصة أسماء الأعلام وأشهرها:

❖ **إصلاح النطق:**

لابن السكيت، يعقوب، تحقيق أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، نشرته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٤٩ ويهدف المعجم إلي معالجة اللحن والخطأ والتمييز بين الألفاظ المتشابهة في النطق، والألفاظ المتفقة في الوزن ومختلفة في المعني، وكذلك الألفاظ المختلفة في الوزن مع الاتفاق في المعني، والألفاظ التي تنطق بأكثر من شكل وفقاً لاختلافات اللهجات وما يهمز وما لا يهمز، وتتفرع هذه الفئات إلي أبواب مفصلة مقسمة وفقاً للمقاييس الصرفية.

❖ معاجم الألفاظ العامية :

وتهتم بالألفـــاظ العامية مثل:

١) معجم الألفاظ الكويتية لجلال الحفني، نشر ببغداد.

٢) معجم الألفاظ العامية البغـــدادية لنفـــس المؤلف.

٣) معجم عطية في العـــــامي والدخيل لراشد عطية.

❖ المعاجم المتخصصة ذات الطبيعة الموضوعية مثل:

❖ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:

للأسـتاذ محمـد فـؤاد عـبد الباقـي نشـرته دار الشـعب بالقاهـرة عـام ١٣٧٨هـ في ٧٨١ صفحة ونشرته مكتبة خياط ببروت في جزئين.

مرتـب هجائـياً بمـادة (أ ب ب) وانتهـي بمـادة (ي و م) جمـع ألفـاظ القـرآن الكـريم ورتـبها هجائـياً حسـب الحـروف الأولـى والثانـية والثالـثة وعـند ترتيـب المـادة يـبدأ بالمبنـي للمعلـوم ثـم المبنـي للمجهـول ثـم المـزيد بالتضـعيف ثـم المـزيد بحـرف ثـم باقـي المشـتقات، وأسـفل كـل لفـظ يذكـر عـدد مـرات وروده والآيـات القرآنـية التـي ورد بهـا ورقمهـا واسـم سـورتها ورقمهـا. فمـثلاً إذا أردت الآيـات التـي ورد بهـا لفـظ القلـم سـتبحث فـي مـادة قلـم تحـت حـرف القـاف واللام والميم ستجد الآيات والسور التي ورد بها كلمة قلم.

١)قـاموس الألفـاظ والأعـلام القرآنـية لمحمـد إسـماعيل إبراهـيم نشـرته دار الفكر العربي، ١٩٦١ في ٤٩٣ صفحة.

٢)معجـم القـرآن لعبـد الرءوف المصـري أبو رزق.

٣)معجــم ألفـاظ القـرآن الكــريم إعداد مجمع اللغة العربية جزءان.

٤)المعجـم المفهـرس الألفـــاظ الحديث النبوي لفنسك.

٥)مفتاح كنوز السنة لفنسك تعريب محمد فؤاد عبد الباقي.

❖ معاجم الدخيل والمستعار ومنها:

١-المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي وقد رتب هجائياً للكلمات الأجنبية التي دخلت العربية.

٢-كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل للخافجي.

أنواع المعاجم العربية

معاجم الألفاظ			معاجم المعاني	معاجم النطق	معاجم الألفاظ العامية	معاجم الدخيل والمستعار	المعاجم المتخصصة
الباب والفصل	حسب أوائل الكلمات	حسب مخارج الحروف					

❖ معاجم الترجمة او المعاجم ثنائية اللغة والمعاجم متعددة اللغات

وهي تفيد في معرفة المعني أو اللفظ لأكثر من لغة وأهمها:

أولاً المعاجم العامة:

١-القاموس العصري: لإلياس أنطون الياس وقد رتب هجائياً من الإنجليزية إلى العربية، أصدرتهٔ المطبعة العصرية بالقاهرة يفيد في معرفة اللفظ المقابل للفظ الأجنبي فمثلاً تحت حرف P نجد كلمة Parents وأمامها ما يقابلها بالعربية الوالدان.

٢-المورد: قاموس إنجليزي- عربي أعده منير البعلبكي ونشرته دار العلم للملايين في عدة طبعات.

٣-القاموس الوحيد: رياض جيد وهو ألماني عربي حيث يذكر الألفاظ الألمانية وما يقابلها بالعربية.

٤-المنهل: قاموس فرنسي- عربي أعده جبور عبد النور، سهيل إدريس.

ثانياً: المعاجم المتخصصة ثنائية اللغة أو متعددة اللغات وأهمها:

١-قاموس علم النفس: إنجليزي عربي إعداد حامد عبد السلام زهران.

٢-معجم المصطلحات العلمية: في علوم الحشرات والحيوان والنبات.

٣-معجم مصطلحات الفنون: عربي إنجليزي إعداد عفاف البهنسي.

٤-القاموس الجغرافي الجيولوجي: إنجليزي عربي.

٥-معجم المصطلحات المكتبية: إنجليزي عربي إعداد محمد أمين البنهاوي.

٦-المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي عربي إعداد أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله.

ويمكن توضيح معاجم الترجمة بالشكل الآتي:

معاجم الترجمة

معاجم عامة شاملة ثنائية اللغة	معاجم عامة شاملة لأكثر من لغتين (متعددة اللغات)	معاجم متخصصة في موضوع معين ثنائية اللغة أو متعددة اللغات

ثالثاً المعاجم الموسوعية: تجمع بين المعجم والموسوعة:

معايير دراسة المعاجم:

المعاجم كثيرة ومتنوعة، ولكل معجم مزاياه وخصائصه ومستفيديه ومن أهم معايير دراسة المعاجم اللغوية ما يلي:

١-الفترة الزمنية لتاريخ أو طبع المعجم: تبين حداثة مواده فمثلاً إذا أراد البحث عن كلمات ظهرت حديثاً مع التقدم العلمي والتكنولوجي والنهضة الحضارية الحديثة يمكن اللجوء إلى المعجم الوسيط، أما إذا أراد البحث عن معاني كلمات من الشعر الجاهلي أو الإسلامي مثلاً فهناك القاموس المحيط ولسان العرب.

٢-مـادة المعجـم: مداهـا وعددهـا، وهـل تشـتمل علـي كلمـات قديمـة أو عامـية أو مصطلحات علمية وفنية، هل سيستخدمه طالب أم أستاذ متخصص.

٣-طـريقة معالجـة كـل كلمـة: مـن حيـث الـنطق ومـترادفاتها ومضـادها وأصـل الكلمة وتطور الكلمة وتطور استخدامها، والأفعال والمفرد والجمع.

٤-الملاحـق: هـل يوجـد ملاحـق فـي نهايـة المعجـم مـثل الجـداول واللوحـات والفهارس وقوائم تراجم وطريقة ترتيبها.

٥-الشـكل المـادي: مجلـد واحـد أم عـدة مجلـدات، عـدد صـفحاته التجلـيد ونـوع الورق ونوع حروف الطباعة ووسائل الإيضاح.

وهناك عدة عناصر يجب مراعاتها عند انتقاء المعجم المطلوب وهي:

أ – عناصـر الانـتقاء: معـرفة خصـائص وممـيزات المعـاجم وطبـيعة اللفـظ وخـبرة المؤلـف ومـنهج المعجـم فـي عـرض المـواد، ومـدي اشـتماله علـي مواد ومصطلحات حضارية.

ب – أسلـوب الانتقاء: عديدة منها.

١-اختيار طريقة الترتيب المفضلة.

٢-معـرفة مستـــوانا اللغوي.

٣-اللفـظ المطلـوب هـل نـــريد معلومات موجزة عنه أم مفصلة.

٤-توقعاتنا من نوع اللفظ مثلاً كلمة التلفزيون نجده في معجم حديث.

☆ التدريبات ☆

أولاً :أختر الإجابة المناسبة:-

١-أي المعاجم مناسباً للبحث عن كلمة الطائرة

(القاموس المحيط - المعجم الوسيط- لسان العرب)

٢-أردت أن تعرف اللفظ العربي المقابل لكلمة Libraries فما القاموس المناسب (مختار الصحاح القاموس العصري إنجليزي عربي القاموس الوحيد ألماني- عربي)

٣-أردت أن نعرف معني كلمة Education فما القاموس المناسب (القاموس الجغرافي- معجم المصطلحات المكتبية- قاموس علم النفس)

٤-أي تلك المعاجم تستخدم طريقة الباب والفصل

(لسان العرب- المعجم لوسيط - المصباح المنير)

٥-أي تلك المعاجم ترتب صوتياً حسب مخارج الحروف

(صحاح اللغة- المخصص- كتاب العين)

الاجابات

١- المعجم الوسيط.

٢- القاموس العصري (إنجليزي- عربي).

٣- قاموس علم النفس.

٤- لسان العرب.

٥- كتاب العين.

ثانياً: ماذا يحدث لو؟

١- أراد تلميذ بالمرحلة الإعدادية معرفة معني كلمة في قاموس تختاره له؟

٢- أراد تلميذ معرفة معني كلمة Le live فأي قاموس تختاره له؟

٣- أراد باحث مكتبي أن يعرف معاني بعض المصطلحات المكتبية فأي قاموس تختاره له.

٤- أراد باحث معرفة بعض الكلمات الدخيلة فأي قاموس تختاره له؟

٥- أراد باحث معرفة الآيات القرآنية التي ورد بها لفظ إبراهيم فأي قاموس تختاره له.

الإجابات

١- مختار الصحاح أو المصباح المنير.

٢- المنهل قاموس فرنسي - عربي.

٣- معجم المصطلحات المكتبية أو المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.

٤- شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل.

٥- معجم ألفاظ القرآن الكريم.

ثالثاً أكمل:-

١- لسان العرب والقاموس المحيط تم ترتيبهما بطريقة ....

٢- المصباح المنير ومختار الصحاح يعتبران معاجم .... مناسبة للطلاب.

٣- ألف الخليل بن أحمد الفراهيدي .... ورتبه حسب مخارج الحروف.

٤- القاموس العصري والمورد من القواميس ....

٥- إذا أردت معرفة اللفظ المعبر عن معني معين فاستخدام معاجم ....

الإجابات:

١- الباب والفصل. ٢- مدرسية.

٣- كتاب العين. ٤- ثنائية اللغة أو معاجم الترجمة.

٥- المعاجم المبوبة مثل المخصص لأبن سيدة.

رابعاً تدريبات تتم أثناء تدريس مادة اللغة العربية وحصة التربية المكتبية في الصف الخامس الابتدائي أثناء حصة المكتبة عن التدريبات علي المراجع:

توجه بعض الأسئلة عن المعاجم اللغوية واستخداماتها مثل:

١-نبحث في المصباح المنير عن كلمة تعليـــم في مادة ....

٢-نبحث في مختار الصحاح عن كلمة المدرسة في مادة ....

٣-لكـي نبحـث عـن معنـي كلمـة فـي مخـتار الصـحاح يجـب تجـريد الكلمـة مـن ....

٤-من أهم المعاجم المدرسية ....، ....

٥-المعـــاجم اللغـــوية تفيد في البحث عن ....

الاجابات

١- علـــــم ٢- درس ٣- حـــروفها الزائــــدة

٤- مختــــار الصحاح، المصباح المنير

٥- معاني الكلمات أو البحث عن الألفاظ

الصف الثاني الإعدادي:

تدريـب الطـلاب علــي اسـتخدام مخـتار الصــحاح أو المصـباح المنــير ومعرفة معاني بعض الكلمات الصعبة في دروس اللغة العربية.

الصف الثالث الإعدادي:

يصـــاحب التدريـــب علـــي اســـتخدام بعـض المعــاجم اللغويـــة ومعـــاجم الترجمة بعض الأسئلة مثل:

١- ما هي المعاجـم اللغوية وما أنواعها وطريقة ترتيبها؟

٢- ما الفـــرق بين القــاموس المحيط ومختار الصحاح؟

٣- كيف يمكن التمييز بين معجم وحيد ومعجم ثنائي اللغة؟

الإجابات

١- المعـاجم اللغويـة نـوع مـن أنـواع المـراجع التـي تهـتم ببـيان معانـي الألفـاظ والمـترادفات والمضـاد وغـيرها، وهـي أنـواع مـتعددة وحـيدة اللغـة وثنائـية ومـتعددة اللغـات ومرتـبة بطـريقة الـباب والفصـل أو هجائـياً حسـب أوائـل الكلمات أو صوتياً.

٢- القـاموس المحـيط مـن أهـم المعـاجم اللغويـة العربـية ويتـبع طـريقة الـباب والفصـل فـي ترتيـب مـواده، أمـا مخـتار الصـحاح فهـو معجـم مدرسـي يرتـب حسب أوائل الكلمات.

٣- المعجـم وحـيد اللغـة يهـتم بلغـة واحـدة مـثل المصـباح المنـير أمـا القـاموس ثنائي اللغة فيهتم بلغتين مثل القاموس العصري (إنجليزي - عربي).

الصف الأول والثاني الثانوي:

أولاً تدريبات عملية علي استخدام بعض أنواع المعاجم اللغوية مثل:

١- لســـان العــــرب لابن منظـور.

٢- القاموس المحيط للفيـروز بادي.

٣- المعجم الوسيط.

٤- قامـــوس ثـــورنـــديك أو وبستـــر للغـــة الإنجليـــزية.

٥- قاموس المورد أو القاموس العصري (إنجليـزي عربي).

ثانياً أجب عن الأسئلة التالية:

١- أين نبحث عن كلمة دخيلة علي اللغة العربية؟

٢-ما عـــدد مرات كلمة العلم في القرآن الكريم؟

٣-سافرت إلي الكويت وأردت أن تعرف معني لفظ من الألفاظ العامية الكويتية؟

٤-ما اللفظ المعبر عن سوء الغذاء؟

٥-تريد أن تعرف معني كلمة Universities في اللغة العربية.

٦-ما أهم المعاجم اللغوية التي تستخدم طريقة الباب والفصل في الترتيب؟

٧-ما أهم المعاجم اللغوية التي تستخدم طريقة الترتيب حسب أوائل الكلمات؟

٨-ما هو المعجم الذي استخدم مخارج الحروف في ترتيبه؟

٩-كيف نبحث عن كلمة تقويم في لسان العرب؟

١٠- كيف نبحث عن كلمة الأوزان في مختار الصحاح؟

الاجابات

١-كيف شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل.

٢-نبحث في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم تحت لفظ علم.

٣-نبحث في معجم الألفاظ الكويتية.

٤-نبحث عنه في أحد المعاجم عن المعاني مثل المخصص لأبن سيدة.

٥-نبحث حرف U في القاموس العصري أو المورد.

٦-القاموس المحيط، لسان العرب، صحاح اللغة، تاج العروس من جواهر القاموس.

٧-المعجم الوسيط، مختار الصحاح، المصباح المنير.

٨-كتاب العين.

٩-في باب الميم فصل القاف لأن المادة قوم.

١٠-في مادة وزن في باب الواو مع الزين والنون.

رابعاً الموسوعات أو دوائر المعارف:-

الموسوعات أو دوائر المعارف من أهم كتب المراجع لأنها تشتمل علي المعلومات في جميع مجالات المعرفة إذا كانت موسوعات عامة، أو تشتمل علي المعلومات في جانب واحد من جوانبها في حالة الموسوعات المتخصصة أو الموضوعية، وهي إلي جانب ذلك يمكن أن تقوم مقام المعاجم اللغوية ومعاجم التراجم ومعاجم البلدان والأطالس وكتب الحقائق والببليوجرافية الانتقائية أو المختارة لأنها عند معالجتها لأي موضوع تتناول من الجانب اللغوي، كما أنها تحتوي علي أسماء الأشخاص والأماكن والخرائط والحقائق وقوائم بأسماء المصادر التي استعانت بها في ملاحق في نهاية كل مقال.

وتختلف الموسوعات من حيث شمولها ومستوي معالجتها للموضوع ومقدار تحيزها لثقافة أو دولة أو منطقة جغرافية معينة أو اهتمامات مواطني الدولة التي نشرت بها كنوع من التحيز الوطني والجغرافي مثل موسوعة الأرجنتين. وهناك بعض الموسوعات تهتم وتتحيز لجانب معين من جوانب المجتمع أو طبقة من طبقاته أو أحد قطاعاته الاجتماعية أو الدينية.

والموسوعات العامة الشاملة قد تختلف في أسلوب وطرق المعالجة فقد تكون كبيرة الحجم تهتم بالتفاصيل والمعلومات وتتكون من عدة مجلدات مثل الموسوعة البريطانية والأمريكية، وقد تكون مختصرة مكونة من مجلد واحد كالموسوعة العربية الميسرة، وقد تكون موجهة إلي قطاع معين من قطاعات المجتمع مثل دائرة معارف الناشئين وموسوعة الشباب وموسوعة الطفل.

وهناك الموسوعات المتخصصة في موضوع معين مثل الموسوعة الطبية أو الموسوعة الفلسفية المختصرة.

وفي كل أنواع الموسوعات يستخدم عادة الترتيب الهجائي لمقالاتها وهناك بعض الموسوعات تخصص مجلد لكل موضوع وتستخدم نوعاً من الترتيب المنطقي الموضوعات مع إعداد الكشاف الهجائي التحليلي للموضوعات.

ونظراً للتجديد والتطور في كل مجالات المعرفة وخاصة العلمية والتكنولوجية فقد تقوم الموسوعات بالتعديل والتغيير في الموضوعات التي تحتاج إلي ذلك في طبعاتها المتعددة أو تقوم بذلك من خلال كتاب سنوي ملحق بالموسوعة وفي كل الحالات لابد من المراجعات المستمرة للموسوعات.

الموسوعات العربية والكتب الموسوعية:-

لقد قام بعض المؤلفين العرب والمسلمين بإعداد مصنفات علي أعلي مستوي من الجودة والجهد المميز والمعلومات الغزيرة بحيث يمكن اعتبارها موسوعات تسير علي نهج الترتيب الموضوعي المنطقي كما في بعض الموسوعات الحديثة لو أدرك مصنفوها إعداد كشافات تحليلية هجائية لموضوعاتها، لذلك يمكن اعتبارها كتب موسوعية وأهم تلك المصنفات العظيمة:

١- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء لأبي العباس القلقشندي.

٢- نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري.

٣- كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني.

٤- الكامل في التاريخ لابن الأثير.

وغـير ذلـك مـن الكتـب المرجعـية التـي كانـت تحـتاج إلـي المـراجعة والإضــافة والــتجديد وللأسـف لـم تجـد يـد المسـاعدة وأهملـت وتركـت دون مـتابعة، فجـاءت الموسـوعات العربـية الجديـدة ينقصـها خـبرة القدمـاء مـن المصـنفين العـرب والمسـلمين، لذلـك اعـتمدت علـي تـرجمات للموسـوعات الأجنبية.

وأهم تلك الموسوعات أو دوائر المعارف العامة العربية:

١- دائرة معارف البستاني:

قـام بإعدادهـا بطـرس البسـتاني وقـد توفـي قـبل اسـتكمالها، وحـاول أن يسـتكملها آل البسـتاني ولكـنهم وقفـوا عـند المجلـد الحـادي عشـر فـي حـرف العيـن واهتمـت الدائـرة بـالعلوم الفلسـفية والديـن والعلـوم المدنـية والسياسـية وغـيرها، وقـد رتبـت هجائـياً، أمـا أسـماء الأشـخاص والأعـلام العربـية القديمـة فأدرجـت تحـت اسم الشـهرة، والأعـلام الحديـثة باسـم العائلـة والدائـرة مصـورة ولكـن صـورها قلـيلة جـداً ومعلوماتهـا مـتخلفة لا يمكـن الاعـتماد علـيها لأنهـا صدرت في القرن التاسع عشر.

٢- دائرة معارف القرن العشرين:

تألـيف محمـد فـريد وجـدي أصـدرتها دار المعـرفة بـيروت عـم ١٩٧١ م في ١٠ مجلـدات وهـي موسـوعة شـاملة تهـتم بعلـوم اللغـة والديـن والـتاريخ والـتراجم والجغرافـيا والكيمـياء والفلـك والطـب والعلـوم الاجتماعـية وهـي تجمـع بيـن دائـرة المعـارف والقـاموس اللغـوي فـي شـرح معانـي الكلمـات لغويـاً وهـي مرتـبة هجائـياً حسـب أوائـل الكلمـات، واسـتخدم المؤلـف أحالـه أنظـر وتهـتم الدائـرة بالموضـوعات الدينـية والإسـلامية وتدافـع عـن الإسـلام والدائـرة ينقصها التجديد، فلم تعايش التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

٣- دائرة المعارف الحديثة:

وضعها أحمد عطية الله في مجلد واحد مكون من ٨٠٠ صفحة عام ١٩٥٢م. وهي موسوعة عامة في اللغة وأدبها والعلوم والفنون مرتبة ترتيباً هجائياً، ولم يسير علي منهج موحد في الأسماء العربية القديمة فمثلاً نجد ابن خلدون تحت ابن في حرف الألف، وابن حزم تحت حزم في حرف الحاء، وأبو العلاء المعري تحت معري، وأبو الطيب المتنبي تحت متنبي.

وملحق بالدائرة قاموس جغرافي إحصائي وجداول بالمقاييس والمدن المصرية وتقويم التاريخ المصري يشمل أسماء الملوك والخلفاء والسلاطين والأمراء والولاة الذين حكموا مصر من أقدم العصور حتى منتصف القرن العشرين وفي نهايتها أيضاً فهرس بالمواد موضوعياً وتفريعاتها دون ذكر أرقام صفحاتها وهي مجهود فردي بسيط، لم يتابع أو يجدد بكل جديد أو حديث.

٤- دائرة معارف الشباب:

تأليف فاطمة محجوب نشرته دار النهضة العربية عام ١٩٦٣ في ١٢٠٢ صفحة في مجلد واحد. وتحتوي الدائرة علي نحو ٤٠٠٠ كلمة وحوالي ٥٠٠ خريطة وصورة توضيحية. والدائرة تخدم الشباب بالمرحلتين الإعدادية والثانوية وما في مستوي تلك المرحلة السنية ونظراً لأن المؤلفة متخصصة في اللغة الإنجليزية فإنها قد قامت بترجمة المعلومات الرياضية والعلمية من دائرة المعارف الإنجليزية المبسطة. والدائرة مرتبة هجائياً، مع إهمال إدارة التعريف أل من الترتيب وتستخدم إحالة أنظر للربط الموضوعي.

وتشتمل علي ملاحق عن الميثاق الوطني وتحليل موجز لأبوابه، وملحق آخر بعنوان التراث العربي يشتمل علي قائمة ببليوجرافية بالكتب والمراجع العربية القديمة مشروحة ومرتبة هجائياً بالعنوان، وملحق ثالث عن أهم الأحداث التاريخية في مصر من عام ٥٠٠٠ ق.م إلي سنة ١٩٦٢ ثم ملاحق أخرى تمثل جداول مسافات بين القاهرة ومدن الجمهورية وجداول رياضية وفي نهاية الملاحق فهرس للكلمات الإنجليزية ومعانيها مرتبا هجائياً بالإنجليزية ويؤخذ علي الدائرة أنها مجهود فردي غير متخصص وتعتمد علي النقل والترجمة مما يؤكد وجود بعض الأخطاء.

٥. الموسوعة الذهبية:

تحرير إبراهيم عبده، نشرها مؤسسة سجل العرب بالقاهرة عام ١٩٥٩ في ١٢ مجلد وعدد صفحاتها ١١٦٦ صفحة، وهي موسوعة مصورة مبسطة للأطفال والناشئة، وهي مترجمة من أصل إنجليزي وأضيف إليها موضوعات عربية وتضم ١٢٣٠ موضوعاً بأسلوب مبسط غير متعمق في مستوي طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية مرتبة هجائياً مع استخدام إحالة أنظر، وتتميز أن الجزء الثاني عشر الأخير يضم كشاف للمقالات هجائياً ورقم الجزء والصفحة، وهي تعتبر محاولة عربية جادة لإصدار دائرة معارف جيدة نظرا لاشتراك عدد من المتخصصين العرب في كتابة موادها المضافة إلي الأصل الأمريكي.

٦. الموسوعة العربية الميسرة:

تحرير شفيق غربال، أصدرتها دار القلم بالقاهرة عام ١٩٦٥ في مجلد واحد وعدد صفحاتها ٢٠٠٠ صفحة وهي موسوعة مختصرة تعتمد علي موسوعة كولومبيا الجديدة مع بعض إضافات عن الحضارة العربية والإسلامية الحديثة، مقالتها موجزة ومركزة وقد شاركت مؤسسة فرانكلين

للطباعة والنشر مع دار القلم في نشرها، كما تكلفت مؤسسة فورد الأمريكية بتغطية الجزء الأكبر من تكلفتها، وبها نحو ٤٠% من موضوعاتها جديدة ومختلفة عن موسوعة كولومبيا المترجمة منها وهي مرتبة هجائياً لكل موادها، وهي تناسب الكبار والصغار معاً.

٧. دائرة معارف الناشئين:

إعداد فاطمة محجوب ونشرتها دار الهلال في مجلد واحد عدد صفحاته ٣٨٣ صفحة وهي مترجمة من الإنجليزية، مقالاتها قصيرة ومعالجتها بسيطة فهي موجهة للأطفال أساساً ومزودة بالصور والرسومات ووسائل الإيضاح.

٨. الموسوعة الثقافية:

نشرتها دار الشعب عام ١٩٧٣ وهي من أحدث الموسوعات العربية الموجزة، ألفها نخبة من المتخصصين، مرتبة ترتيباً هجائياً.

تقيم المراجع

يتم تقييم المراجع من عدة نواحي:

١- القائمون على المرجع: من حيث تأليفه فرد أم هيئة، ومدى تخصصه وعلمه ودراساته وسمعته وسمعه الناشر.

٢- طريقة الترتيب: هجائياً، موضوعياً، زمنياً، مكانياً، جدولياً.

٣- أسلوب المعالجة: البساطة، التعمق، الموضوعية، الحيادية، الدقة.

٤- مدى السعة والتغطية: الزمنية، المكانية، الموضوعية.

٥- الشكل المادي: الطباعة، البنط، الورق، وسائل الإيضاح، التجليد.

ويجب إعداد سجل لخدمة المراجع يتضمن أسماء المراجع في كل نوعية مع دراسة وتقييم لكل مرجع يفيد في الخدمة المرجعية.

الموسوعات العامة الأجنبية وأهمها:-

١- Encyclopaedia Britannica دائرة المعارف البريطانية، الطبعة الأولى ٣٠ مجلد، مع ملاحق سنوية وقد تغير عنوانها عدة مرات، وهي موسوعة شاملة جيدة موقعة باسم الكاتب مرتبة هجائياً.

٢- الموسوعة الأمريكية Encyclopaedia Americana موسوعة جيدة وشاملة ومرتبة هجائياً كلمة بكلمة، يكملها كتاب سنوي للرصد السنوي للأحداث والتطورات وكثير من التراجم. وهناك الموسوعة الفرنسية لاروس والموسوعة الألمانية وغيرها.

الموسوعات المتخصصة:-

وتختص بمجال واحد من مجالات المعرفة وأهمها:

١- الموسوعة الفلسفية المختصرة: ومنقولة من الإنجليزية مع إضافات عربية نشرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٦٣ في مجلد واحد عدد صفحاتها ٤٨٥٧ صفحة، وهي متخصصة في الفلسفة، مع ملاحق بأسماء الأعلام وقائمة بالمذاهب وقائمة بالمؤلفات وقائمة بالمراجع.

٢- موسوعة التوثيق والمعلومات الصغيرة: إعداد عامر إبراهيم قنديلجي، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج ببغداد عام ١٩٨٣ وتضم ١٢٠ مصطلحاً، رتب هجائياً حسب المصطلح الإنجليزي، وهي متخصصة في المكتبات.

٣-موسوعة الفلسفة: لعبد الرحمن بدوي نشرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت عام ١٩٨٤ في مجلد تهتم بالفلسفة والفلاسفة والمذاهب الفلسفية، مرتبة هجائياً.

٤-دائرة المعارف الإسلامية: وهي دائرة معارف متخصصة في الجانب الإسلامي وهي مترجمة إلي حرف الطاء، وقد قام المترجمون بإضافة بعض المواد والرد علي بعض المآخذ صدر منها ١٥ جزءاً وتهتم بالدراسات الإسلامية في تاريخ الشعوب الإسلامية وجغرافيتها وأعلامه وفنونها وآدابها وفلسفتها الإسلامية، حررها عدد من المستشرفين المتخصصين ومذيلة مقالاتها بأسماء محرريها، وتتضمن ذكر أسماء المراجع في نهاية كل مادة وهي مرتبة ترتيباً هجائياً.

٥-القاموس الإسلامي: أعده أحمد عطية الله ونشرته مكتبة النهضة المصرية في ٥ مجلدات عام ١٩٧٩.

وهو موسوعة في الفكر الإسلامي ومعالم الحضارة الإسلامية وتاريخ الدول الإسلامية وتراجم الأعلام وأشهر المؤلفات في المكتبة العربية والإسلامية، مرتب ترتيباً هجائياً مدعم بالخرائط والرسوم والصور، وقد أهمل في الترتيب أداة التعريف وكلمة أبو، أم، ابن، بنو فمثلاً أبو حنيفة تحت حرف الحاء وأم كلثوم تحت حرف الكاف، وقد ذكر المؤلف أن المادة الفقهية أقرها الشيخ حسن مأمون، ويهتم القاموس بذكر أشهر المعاجم والموسوعات والكتب العربية، والأعلام من غير المسلمين الذين لهم صلة بالتاريخ الإسلامي والدراسات الإسلامية، وهو مجهود فردي متعمق أو دقيق.

٦-الموسوعة القرآنية الميسرة: إعداد إبراهيم الأبياري نشرتها مؤسسة العرب بالقاهرة سنة ١٩٧٤ في ٥ مخلدات.

المجلد الأول عن حياة الرسول محمد ﷺ حتى وفاته، و له فهرس مفصل للوصول إلي معلوماته، المجلد الثاني العلوم القرآنية مرتبة هجائياً، المجلد الثالث يختص بالمعجم القرآني لألفاظ القرآن الكريم وشرحها وهي مرتبة هجائياً، المجلد الرابع يختص بالتفسير حسب ترتيب السور بدءً بالفاتحة ومنتهياً بالناس وهو تفسير مبسط للقرآن الكريم، المجلد الخامس يختص بالفهرست القرآني ويضم:

١- الكلمات القرآنية مرتبة حسب أصولها هجائياً وأسماء السور الذي ورد بها.
٢- الأعلام هجائياً مع ذكر أسماء السور التي وردت بها.
٣- القبائل هجائياً مع ذكر أسماء السور التي وردت بها.
٤- الأماكن مرتبة ترتيباً هجائياً.
٥- الكتب السماوية مع الإشارة إلي السور.

٧- دائرة المعارف الزراعية العربية: تصدرها المجلة الزراعية في أجزاء منذ عام ١٩٦٠ وهي دائرة متخصصة في المعارف الزراعية، وتذيل مقالاتها بأسماء العلماء الذين كتبوها وأحياناً المراجع، وهي مرتبة هجائياً، وفي نهاية الأجزاء فهرس للأسماء العلمية الواردة به هجائياً حسب الحروف الإفرنجية.

٨- الموسوعة الطبية الحديثة مترجمة ضمن سلسلة الألف كتاب في ١٢ مجلد، ١٥٠٠ مادة طبية وصحيحة مرتبة هجائياً، ولها فهارس تساعد في الوصول إلي محتوياتها.

٩- الحاوي في الطب للرازي: أبو بكر بن زكريا، يقع في ١٠ مجلدات فيه الأمراض ومعالجها ولكل مجلد موضوعه، وسمي الحاوي لاحتوائه علي أقاويل القدامى من أهل الطب ويمكن توضيح أنواع الموسوعات بالشكل التالي:

الموسوعات أو دوائر المعارف

- عامة
  - شاملة مثل دائرة المعارف البريطانية
  - مختصر مثل الموسوعة العربية الميسرة
  - قطاع معين مثل موسوعة الطفل
- متخصصة (موضوعية) مثل الموسوعة الفلسفية الموسوعة الطبية

كيفية انتقاء دائرة المعارف المناسبة:

أ القائمون بإعداد الدائرة: إن إعداد الدائرة يتطلب وجود عدد كبير من المتخصصين، فإن وجود هيئة تميزها عن وجود فرد واحد.

ب يراعي في عناصر الانتقاء ما يلي:

١-معرفة خصائص ومميزات كُل دائرة وطبيعة موضوعاتها.

٢-معرفة مستوي الدائرة وفئات المستخدمين الموجهة إليهم، هل إلي الأطفال أم الشباب أم القارئ العادي أم المتخصص.

٣-يجب التوجه إلي دوائر المعارف المتخصصة في الموضوع المطلوب.

٤-الاهتمام بالدوائر الغير متعصبة والمعروفة بحيادها.

٥-يجب أن تتصف مادتها بالتجديد وإضافة الحديث في شكل ملاحق وكتب سنوية.

٦-يجب معرفة طريقة ترتيبها وغالباً هجائياً.

٧-معرفة مميزات كل دائرة وعيوبها من حيث:

أ - التأليف: فرد ، هيئة.

ب -الترتيب: هجائي ، موضوعي.

ج- الموضوع: عام، متخصص في موضوع معين.

د - فئات المستخدمين: أطفال ، شباب ، عام ، متخصص.

هـ- المعالجة: شاملة، إيجاز ، متحيز ، حيادية.

و - المميزات: بها فهارس ، ملاحق كشّافات ، صور ورسومات.

☆ التدريبات ☆

الأسئلة المرجعية:-

توجه بعض القراء إلي دوائر المعارف العامة والمتخصصة تحت إشراف أخصائي المكتبة للإجابة عن بعض التساؤلات والاستفسارات فما هي دائرة المعارف المناسبة.

١-عدد مرات ذكر موسى ﷺ في القرآن الكريم؟

٢-طالب بالمرحلة الثانوية يريد أن يبحث عن بعض المعلومات العامة.

٣-ما هو الكتاب الموسوعي التقويم الذي يدرس للطلاب بقسم الوثائق والمكتبات؟

٤-يريد أحد الطلاب البحث عن بعض الأمور الدينية والإسلامية؟

٥-أين يبحث طالب يريد معلومات عن الزراعة في مصر؟

٦-أين يبحث طالب يريد معلومات عن بعض الأمراض؟

٧-يريد طالب بعض المعلومات التاريخية فأي الكتب الموسوعية.

٨-يريد معرفة عدد مرات ذكر قبيلة قريش في القرآن الكريم؟

٩-نريد معرفة معلومات عن الإمام أبو حنيفة.

١٠- ما هي أنسب الموسوعات لطالب بالمرحلة الإعدادية؟

الاجابات

١-الموسوعة القرآنية الميسرة المجلد الخامس فهرس الأعلام.

٢-يبحث في الموسوعة الذهبية أو موسوعة الطفل أو الموسوعة العربية الميسرة.

٣-صبح الأعشى في صناعة الإنشاء.

٤-دائـــرة معـــارف القـــرن العشـــرين، دائـــرة المعـــارف الإســـلامية، القـــاموس الإسلامي.

٥-دائـــــرة المعـــــارف الـــزراعية العربية.

٦-الموسوعة الطبية الحديثة، الحاوي في الطب.

٧-الكـــامـــــل فـــــي التـــاريـــخ.

٨-الموســـوعة القـــرآنية الميســـرة المجلـــد الخامس فهرس القبائل.

٩-الموسوعة العامة والمتخصصة الإسلامية وخاصة القامـوس الإسلامي.

١٠- موسوعة الطفل مع التحفـــظ في بعـض معلوماتها لأنها مترجمة.

تدريبات على المراجع داخل حصص التربية المكتبية:-

الصف الرابع الابتدائي:

ضع علامة صح أو علامة خطأ:

١-القـــامـــــوس بــــه كلمـــات ومعنـــاها اللغوي.

٢-الموسوعة العامة تتناول كلمات في مختلف الموضوعات.

٣-دائـــــرة المعـــــارف العـــامة مـــرتبة موضوعياً.

٤-نبحـــث عن سقراط في الموسوعة الفلسفية المختصرة.

٥-مـن أهـم دوائـر المعـارف العامـة بـالمدارس الموسـوعة الذهبـية وموسـوعة الطفل والموسوعة العربية الميسرة والموسوعة الفلسفية.

الإجابات:

١- ✓	٢- ✓	٣- ×
٤- ✓	٥- ×	

الصف الثاني والثالث الإعدادي:-

أكمل الجمل الآتية:

١-المرجع هو المطبوع الذي يرجع إليه بغرض ....

٢-الكتاب المرجعي هو الكتاب الذي لا يقرأ من ....

٣-دوائر المعارف العامة تتناول أسماء ....، ....، ....

٤-من الموسوعات المتخصصة ....، ....

٥-من أهم الموسوعات العامة بالمكتبة ....، ....، ....

الإجابات:

١-الاستشارة والحصول علي معلومة من المعلومات.

٢-بدايته إلي نهايته.

٣-الموضوعات، الأماكن، الأشخاص.

٤-الموسوعة الفلسفية المختصرة، الموسوعة الطبية الحديثة.

٥-موسوعة الطفل، الموسوعة الذهبية.

الصف الأول والثاني الثانوي:-

أجب عن الأسئلة التالية:

١- ما هو المرجع؟

٢- ما الفرق بين الكتب المرجعية والكتب الغير مرجعية؟

٣- ما هو القاموس، وما هي دائرة المعارف؟

٤- ما الفرق بين الموسوعات والمعاجم الموسوعية؟

٥- ما الفرق بين الموسوعات العامة والمتخصصة؟

الإجابات:

١- المرجع هو المطبوع الذي يرجع إليه للاستشارة والحصول على معلومة من المعلومات ولا يقرأ من بدايته إلي نهايته.

٢- الكتب المرجعية هي الكتب التي لا تقرأ كاملاً إنما وجدت للاستشارة، ولا يسمح بإعارتها خارجياً. الكتب الغير مرجعية هي الكتب التي تقرأ كاملاً ويسح بإعارتها خارجياً.

٣- القاموس أحد المراجع التي تهتم بالجانب اللغوي للألفاظ ومعانيها ومترادفاتها وأضدادها. دائرة المعارف أحد المراجع التي تتناول أسماء الأشخاص والأماكن والموضوعات مرتبة هجائياً غالباً إذا كانت عامة أما إذا كانت متخصصة فتقتصر علي موضوع معين.

٤- الموسوعات تتناول أشخاص وأماكن وموضوعات في شكل مقالات هجائية أما المعاجم الموسوعية فهي تجمع بين المعاجم من حيث تناول اللفظ لغوياً، وتعطي معلومات عنه في شكل موسوعي.

٥- الموسوعات العامة تتناول كل الموضوعات في مختلف فروع المعرفة، الموسوعات المتخصصة تتناول موضوعاً معيناً من موضوعات المعرفة.

خامساً معاجم التراجم والسير:-

وهي تتناول سير الأشخاص وتراجم الأعلام في مختلف فروع المعرفة إذا كانت معاجم عامة، إما إذا كانت متخصصة فإنها تذكر تراجم الأشخاص في موضوع معين.

وإذا كانت الموسوعات تتناول تراجم بعض الأعلام ضمن موادها إلاّ أن معاجم التراجم والسير فإنها تقتصر في موادها علي التراجم فقط

ولقد كان هذا النوع من المراجع محل اهتمام الإنتاج الفكري العربي القديم رغم أنه لم يحظ بنفس هذا التقدير والاهتمام حديثاً.

وهناك أربعة أنماط من معاجم التراجم:

النمط الأول التاريخي: وهو الذي يترجم لمشاهير كل حقبة أو كل قرن مثل الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني.

النمط الثاني موضوعي: يترجم لمشاهير الموضوع مثل عيون الأنباء في طبقات الأطباء.

النمط الثالث جغرافي: يترجم لمشاهير من مكان أو منطقة معينة مثل الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة.

النمط الرابع العام: الذي يتناول الأشخاص دون تحيز تاريخي أو جغرافي أو موضوعي مثل معجم الأدباء، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.

ويلاحظ أن تلك المعاجم قد ترتب هجائياً أو زمنياً حسب العصور أو السنوات أو ترتيباً طبقياً.

ويمكن ان تقسم معاجم التراجم إلي ٦ اقسام حسب الشكل التالي:

معاجم التراجم والسير

↓

عامة مثل الأعلام ووفيات الأعيان	متخصصة في موضوع معين مثل عيون الأنباء في طبقات الأطباء	خاصة بمكان معين أعلام المحلة الكبرى وأعلام الأندلس	خاصة بفترة زمنية مثل الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع	الأحياء	الأموات شذرات الذهب في أخبار من ذهب

وسوف نتناول اهم المراجع في كل نوع من النوعيات الستة:

أولاً معاجم التراجم العامة:

١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:

مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان لابن خلكان ت ٦٨١هـ من معاجم السير العامة للأعلام من مختلف الطبقات والموضوعات في مختلف العصور والأزمنة، به أكثر من ٨٠٠ ترجمة مرتبة ترتيباً هجائياً حسب الأسماء وليس حسب الشهرة أو الكنيه فمثلاً أبو تمام تبحث عنه تحت أسمه حبيب، وصلاح الدين الأيوبي تحت اسم يوسف، وهذا يتطلب معرفة الأسماء الشخصية وهُو مكون مع ٨ مجلدات نشرته دار صادر ببيروت سنة ١٩٧٢. وقد صدرت عدة مراجع مكملة له مثل فوات الوفيات للكتبى من مجلديْن والوافي بالوفيات للصفدي، وذيل وفيات الأعيان المسمي درة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضي.

٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب:

لابن عماد الحنبلي مكون من ٨ مجلدات نشرته مكتبة القدسي عام ١٣٥١هـ، وهو يترجم للمتوفين فقط.

٣. الطبقات الكبرى:

لابن سعد، محمد بن سعد منيع ت ٢٣٠هـ، وهو في ٩ مجلدات لكل منها فهرس خاص به، وقد رتبت مواده طبقة بعد طبقة وتقارب كل طبقة عشرين عاماً ورتبت مجلداته كما يأتي:

المجلد الأول: عن السيرة النبوية.

المجلد الثاني: عن المغازي وجمع القرآن ومن يفتى بعد أصحاب الرسول ﷺ.

المجلد الثالث: عن طبقات البدريين من المهاجرين.

المجلد الرابع: في المهاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا بدراً.

المجلد الخامس: في أهل المدينة والأصحاب بمكة والطائف واليمن واليمامة والبحرين.

المجلد السادس: في الكوفيين.

المجلد السابع: في البصريين والبغداديين الشاميين والمصريين وآخرين.

المجلد الثامن: في النساء.

المجلد التاسع: به فهارس:

أ - للأعلام هجائياً.

ب - الأماكن والأمم هجائياً.

ج - فهرس الأقوال الشريفة هجائياً.

د - فهرس القوافي هجائياً.

٤- الأعلام:

قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعبدين والمستشرقين، للزركلي، خير الدين. ط٣ عام ١٩٦٩م في ٩ أجزاء.

وقد تخير أصحاب السير من الأعلام في التأليف أو الخلافة أو الملك أو الإمارة أو منصب رفيع، أما ما عداهم فيوجز الحديث عنهم.

وقد رتبت مواده هجائياً لأسماء أصحاب السير، وقد أغفل في ترتيب المواد كلمات أب وأم وابن وبنت فمثلاً أبو بكر في حرف الباء بكر، وقد استخدم بعض الرموز علامة تساوي = بمعني أنظر، وقد ذكر أسماء الشهرة وأحال إلي الاسم الميلادي.

٥. معجم المؤلفين:

عمر رضا كحالة ١٥ ج نشرته المكتبة العربية بدمشق سنة ١٩٦١ وهو معجم تراجم قصيرة للمؤلفين العرب والمعجم منذ عصر التدوين حتى قبل وفاة المؤلف، وهو مرتب ترتيباً هجائياً ويذكر اسم المترجم له وشهرته وبجانبه تاريخ ميلاده ووفاته هجرياً وميلادياً ثم نسبة وكنيته ولقبه والمجالات العملية التي برز فيها ومعلومات عن مناصبه وأهم خمسة كتب له وقد تم تخصيص الجزء الرابع عشر والخامس عشر للإحالات وهما عبارة عن معجم الألقاب، ويمتاز المرجع بأنه نيل كل ترجمة بالمصادر المعتمد عليها.

٦. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: لعمر رضا كحالة.

٧. معاجم التراجم المتخصصة: وهي تختص بموضوع معين مثل:

١. معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي والمتوفى عام ٦٢٦هـ الموافق ١٢٢٩م ويقع في ٢٠ جزءً ويتناول الأدباء واللغويين وعلماء الأنساب والكتاب، وهو مرتب هجائياً لأسماء أصحاب السير، وقد نشرته وزارة المعارف العمومية المصرية عام ١٩٣٦ في عشرين جزءً أيضاً.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني نشرته دار الفكر ببيروت علم ١٩٧٨، وهو يترجم لصحابة رسول الله ﷺ.

٣. عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، نشرته دار الثقافة ببيروت عام ١٩٧٩ في ثلاثة أجزاء، قدم أكثر من ٤٠٠ سيرة لكبار الأطباء ولكل جزء فهرس خاص به.

٤. طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي ونشرته دار المعارف سنة ١٩٥٢ عن الشعراء الجاهليين والإسلاميين، ويتفرع كل قسم منهما إلى عشر طبقات.

٥. طبقات النحويين واللغويين للزبيدي، أبو محمد بن الحسن.

٦. دليل المستغلين بالعلوم الاجتماعية أصدرته منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط بالقاهرة في ٢٤٩ صفحة وهو يشتمل على بيانات عن الباحثين وأساتذة الجامعات في مجال العلوم الاجتماعية في دول منطقة الشرق الأوسط تحت أسماء الدول المرتبة هجائياً وكذلك أسماء الأشخاص وبيانات عن الاسم وتاريخ الميلاد وتواريخ الحصول على الدرجات العلمية والوظيفية.

٧. دليل الباحثين العلميين العرب ٧ مج يحتوي على ٣٠٠٠ باحث من كل الدول العربية أو دول العالم المختلفة في مجالات العلوم الهندسية والتكنولوجية والزراعية والبيئية والفيزيائية والرياضية والكيميائية والحيوية والإحصائية، وقد رتبت الأسماء هجائياً حسب طريقة كتابة الاسم باللغة الإنجليزية، وهناك كشافان الأول بالتخصصات الدقيقة والثاني هجائياً بالدول التي يعمل بها الباحثون.

٨. موسوعة العلماء والمخترعين إعداد إبراهيم بدران، محمد فارس الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٧ وهي قاموس تراجم يضم حوالي ٣٥٠٠ من العلماء والمخترعين على مدار تاريخ البشرية في كل التخصصات العلمية ومن كل دول العالم وهو مقسم قسمين، الأول للعلماء والباحثين والثاني للمخترعين رتبت هجائياً حسب حروف كتابة الاسم باللغة العربية.

٩. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب، وقد نشرته مطبعة عيسى الباب الحلبي سنة ١٩٨٥ في ٦ مجلدات عن طبقات الشافعية.

١٠. طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ويتناول نفس الموضوع السابق.

١١. طبقات الحنابلة مكون من مجلدَيْن عن الحنابلة.

١٢. الطبقات السنية في تراجم الحنفية للتميمي وهو عن أصحاب مذهب الحنفية.

١٣. طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل وهو عن الأطباء والحكماء.

ثالثاً التراجم الخاصة بمكان معين:

١- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم لابن بشكوال.

٢- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي.

٣- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الأندلسي.

٤- أعلام المحلة محمود الشرقاوي، أحمد رجب.

رابعاً التراجم الخاصة بفترة زمنية معينة مثل:

١- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني يترجم لمن عاشوا في القرن الثامن الهجري مكون من ٥ مجلدات.

٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني مكون من مجلدَيْن.

٣- الضوء اللامع في أخبار القرن التاسع للسخاوي مكون من ٦ مجلدات.

٤- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي مكون من ٣ مجلدات.

٥-خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي مكون من ٤ مجلدات.

٦-سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي مكون من مجلدَيْن.

خامساً الأحياء:

ويكاد يكون معدوماً في العربية معاجم من هذا النوع.

سادساً الأموات:

مثل وفيات الأعيان، الوافي بالوفيات، ذيل وفيات الأعيان.

☆ التدريبات ☆

أولاً أثناء قيامك بالعمل بالمكتبة توجه إليك بعض القراء يطلبون مساعدتهم في الحصول علي معجم السير والتراجم المناسب للإجابة علي تلك الأسئلة:-

١- التعرف علي أحد رجال الدين من الحنابلة.
٢- معرفة معلومات عن أحد أعلام القرن التاسع الهجري.
٣- التعرف علي أحد العلماء والباحثين العرب.
٤- معرفة عنوان سكن أحد أساتذة العلوم الاجتماعية بسوريا.
٥- أهم كتب لأحد المؤلفين العرب.
٦- أهم المهاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا غزوة بدر.
٧- أحد الأعلام العرب في القرن الرابع الهجري.
٨- معلومات عن ابن سينا الطبيب العربي الشهير.
٩- التعرف علي أحد صحابة رسول الله ﷺ.
١٠- التعرف علي أحد أعلام النحو العربي.

الإجابات

١- التوجه إلي طبقات الحنابلة.
٢- المرجع هو الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع.
٣- من خلال دليل الباحثين العلميين العرب.
٤- دليل المشتغلين بالعلوم الاجتماعية.
٥- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، الأعلام للزركلي.
٦- الطبقات الكبرى.
٧- وفيات الأعيان، ذيل وفيات الأعيان، فوات الوفيات، الوافي بالوفيات.

٨-عيون الأنباء في طبقات الأطباء.

٩-الإصابة في تمييز الصحابة.

١٠- طبقات النحويين.

تدريبات عملية تخدم حصة التربية المكتبة بالصف الثاني والثالث الإعدادي:-

ضع علامة صح أم علامة خطأ:.

١-يمكن معرفة أسماء المؤلفين من معجم الأعلام للزركلي أو معجم المؤلفين.

٢-معاجم السير تهتم بالأماكن والبلدان.

٣-وفيات الأعيان لابن خلكان يترجم للمتوفين فقط.

٤-عيون الأبناء في طبقات الأطباء يهتم بالأطباء العرب حديثاً.

٥-الإصابة في تمييز الصحابة يهتم بالأصدقاء.

الإجابات

١- ✓	٢- ×	٣- ✓
٤- ×	٥- ×	

سادساً معاجم الأماكن والبلدان:

وتستخدم للتعرف على الأماكن والبلدان، وقد اهتم قدماء العرب. بإعداد هذا النوع من المراجع منها معجم البلدان لياقوت الحموي وأهم المراجع عن الأماكن والبلدان هي:

١-معجم البلدان لياقوت الحموي، نشرته دار بيروت سنة ١٩٨٠ في ٥ مجلدات وهو يفيد في معرفة مواقع الأماكن ونطق أسمائها وطبيعة أهوائها وأمزجتها وهو يتناول المدن والقرى والجبال والبحار والأنهار والأودية والأوثان والأصنام بمعلومات جغرافية وتاريخية

وأدبية، كما ذكر بعض النابغين والعلماء والأدباء في كل موضوع.
وقد رتبه هجائياً إلي ثمانية وعشرين باباً علي حروف المعجم وقد نشرته مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٠٦ في ١٠ مجلدات.

٢-قاموس لبنان: وديع نقولا حنا عن الأماكن في لبنان.

٣-القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلي سنة ١٩٤٥ محمد رمزي نشرته دار الكتب المصرية، ١٩٥٣ في مجلدَيْن عن البلدان المصرية.

٤-الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة لعلي مبارك نشرته دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٩.

٥-المعجم الجغرافي لدول العالم للشمري.

وبعض التدريبات التي تخدم التربية المكتبية بالإعدادية والثانوية أثناء تاديتك لعملك بالمكتبة توجه إليك بعض القراء يطلبون المراجع التي تجيبهم عن:

١. معرفة معلومات عن مدينة بيروت.
٢. معرفة معلومات عن بلدة مصرية حديثة في أوائل القرن العشرين.
٣. معرفة معلومات عن مدينة جدة السعودية.
٤. معرفة معلومات عن مدينة سمنود.
٥. معرفة معلومات عن مدينة الإسكندرية.

الاجابات

١-قاموس لبنان.
٢-القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلي سنة ١٩٤٥.
٣-معجم البلدان لياقوت الحموي.
٤-الخطط التوفيقية، القاموس الجغرافي، معجم البلدان.

سابعاً كتب الحقائق:-

وهي المراجع التي نتجه إليها للحصول علي معلومات سريعة وموجزة وبعض الحقائق والبيانات المعدة كالبيانات الإحصائية والمعلومات العلمية والتكنولوجية وأهمها عبارة عن كتب أجنبية مثل:

1- World trade annual, 1963.

2- Hand book of international trade and development statistics.

ثامناً الموجزات الإرشادية:-

وهي الأعمال التي تشتمل علي التوجيهات والتعليمات والإرشادات والإجراءات الخاصة بتنفيذ مهمة معينة مثل القيام ببعض الواجبات المنزلية أو الإصلاحات العلمية أو صيانة الأجهزة والأدوات الكهربية أو التعامل مع المكتبة.

وأهم تلك النوع من المراجع:

١- أصول الطهي الحديث: إعداد نظيرة نقولا، بهية عثمان وقد نشرته دار النهضة العربية. ويتناول كيفية إعداد الوجبات الغذائية وطهيها، ويشتمل علي العديد من تلك الوجبات.

٢- قاموس الطبخ الصحيح: لأحمد قدامه ونشرته دار النفائس ببيروت عام ١٩٨٠م.

٣- دليل الطبخ والتغذية: إعداد نزيهة أديب، فردوس المختار، ونشرته مكتبة المثنى ببغداد عام ١٩٨٠م.

☆ التدريبات ☆

ضع علامة ✓ أو علامة ×:-

١-كتب الحقائق تعطي معلومات وحقائق موجزة.
٢-أصـــول الطهـــــي الحــــديث لأحمد قدامه.
٣-الموجــزات الإرشـــادية توجـــه وترشـــد وتعطـــي تعلـــيمات وتوجـــيهات وإرشادات.
٤-يمكـــن معـــرفة كيفيـــة طهي البطاطس بالإطلاع علي كتب الحقائق.
٥-أصـول الطهـي الحديـث وقـاموس الطـبخ ودلـيل المطـبخ والـتغذية موجـزات إرشادية.

الإجابات

١- ✓	٢- ×	٣- ✓
٤- ×	٥- ✓	

تاسعاً الأطالس والمصورات:-

تستشـــار لإدراك العلاقــات المكانـــية والحـــدود السياســـية ومعـــرفة المســـاحات والســـهول والمـــرتفعات والوديـــان والمواصـــلات والأجـــناس والثروات الطبيعية والنباتية والحيوانية والمناخ.. الخ.

وتتـنوع الأطـالس وخـرائطها لتـنوع الغـرض مـنها ويلاحـظ أن الأطلـس الـذي أعدتـه هيـئة أفضـل مـن إعـداد فـرد واحـد ويجـب الـنظر إلـي الأطـالس السياسـية والتاريخـية بدقـة لضـمان الحـيادية فـي إعدادهـا، وضـرورة وجـود فهارس وكشافات للأطالس.

وأهم الأطالس:

١- **الأطلس العربي:** أصدرته وزارة التربية والتعليم بمصر سنة ١٩٦٥ في ٨٤ صفحة ويحتوي على ٨٠ خريطة، وبه جدول بأسماء مساحات وعدد سكان دول العالم، ويمتاز الأطلس بحسن إخراجه.

٢- **الأطلس الحديث:** لفيليب رفله، أحمد سامي مصطفي، نشرته مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٦٤ في ١٠٨ خريطة.

٣- **أطلس التاريخ الإسلامي:** تأليف هاري هازارد، ترجمة إبراهيم زكي خورشيد نشرته مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة.

٤- **أطلس الشئون الأفريقية:** إعداد عبد العليم السيد، مراجعة زاهر رياض نشرته دار المعرفة بالقاهرة عام ١٩٦٢ في ٣٣٨ صفحة وخريجة.

٥- **أطلس الإنتاج** وضعه محمد صبحي عبد الحكيم ونشرته مكتبة مصر بالقاهرة عام ١٩٥٦ في ٦٣ صفحة.

٦- **أطلس التاريخ العربي:** شوقي أبو خليل.

☆ التدريبات ☆

ضع علامة ✓ أو علامة ×:-

١- يمكنك البحث عن خريطة لبريطانيا في الأطلس العربي.

٢- أطلس الشئون الأفريقية يتضمن خرائط عن دول المغرب العربي.

٣- أطلس التاريخ الإسلامي يتضمن خرائط الدول الإسلامية.

٤- أطلس الإنتاج أعده محمد صبحي عبد الحكيم.

٥- الأطلس العربي يتضمن كل دول أمريكا الشمالية.

الاجابات

١- ×　　٢- ✓　　٣- ✓

٤- ✓　　٥- ×

عاشراً البيليوجرافيات أو الوراقيات:-

وتستشار لمتابعة ومعرفة ورصد الإنتاج الفكري الخاص بموضوع معين أو موضوعات متنوعة أو مؤلفات شخص معين.

وتتنوع القوائم البيليوجرافية إلي:

١-عامة شاملة أو منتقاة مثل النشرة المصرية للمطبوعات.

٢-متخصصة شاملة أو منتقاة.

٣-معيارية تخدم طائفة من المستفيدين مثل قوائم الكتب التي تصدرها الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم المصرية.

وتهدف البيليوجرافيات إلي مساعدة الأخصائي والمعلم والطالب في تقديم الخدمات البيليوجرافية المتنوعة ويوضح الشكل التالي أنواع البيليوجرافية:

أنواع البيليوجرافية

علمة شاملة أو منتقاة	متخصصة أو موضوعية شاملة أو منتقاة	معيارية تخدم طائفة من الناس القائمة البيليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية.

ويمكن أن تقسم إلي قسمين عامة أو محددة بالزمان، المكان، تجارية، نوع الوعاء، نوع المصدر، اللغة ، الفكر، الإصدار، الشخصي.

ويبين ذلك الشكل التالي:

عامة ↓ محددة

الزمن	المكان	الفكر أو الموضوع	نوع اللغة	نوع المصدر أولي ثانوي	الشمول الاختيار	الإصدار منشورة غير منشورة	الشخصي مالكتبه وما كتب عنه	الجمع بين أكثر من عنصر لمن تلك العناصر

ويمكن أن تتنوع حسب طبيعة وأهداف الهيئة المصدرة كالآتي:

تجارية لدور نشر	حصرية لحصر إنتاج هيئة أو إدارة معلومات	إقليمية لخدمة إنتاج إقليم أو مدينة	وطنية لإنتاج قطر أو دولة (النشرة المصرية للمطبوعات)	قومية لعدة دول ذات قومية واحدة (النشرة العربية للمطبوعات)	تخصصية لجمعية ونقابة متخصصة	مختارة لمدة كثقافي معين كالقائمة المختارة للمكاتب المدرسية	خاصة بمؤلف معين

أهم الببليوجرافيات العامة:-

١- النشرة العربية للمطبوعات وتغطي الإنتاج العربي في الدول العربية.

٢- النشرة المصرية للمطبوعات وتغطي الإنتاج المصري وتصدرها دار الكتب المصرية.

وهي نشرة إيداع وتضم أربعة أقسام المطبوعات الحكومية، الكتب المدرسية، كتب الأطفال، القسم الرئيسي، وصف كل كتاب في كل قسم ببليوجرافيا، رتبت حسب رقم التصنيف ثم هجائياً بالمؤلف وأرقام مسلسلة، وزودت بأربعة كشافات هجائية للمؤلفين، والعناوين، رؤوس الموضوعات، أسماء الناشرين والمطابع.

أما أهم الببليوجرافيات المتخصصة فهي:

١- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق: محمد فتحي عبد الهادي نشرته دار المريخ في طبعته الثانية عام ١٩٨١ ويحتوي على ٤ آلاف مدخل لكتب ودوريات ومقالات ورسائل جماعية ومحاضرات وتقارير ونشرات لمؤلفين عرب كتبت بالعربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية من سنة ١٨٨٢ حتى عام ١٩٧٥ مرتب برؤوس الموضوعات مع كشافات بالمؤلف والعنوان.

٢- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات: ١٩٧٦-١٩٨٥ ونشرته دار المريخ بالرياض سنة ١٩٨٩ وبه ٢٠٠٠

مدخــــل بالقســــم الأول، ٣١٤٠ مدخــــل بالقســــم الثانــــي تحــت رؤوس موضوعات هجائية وكشافات بالمؤلف والعنوان.

٣-نشــاط العــرب فــي العلــوم الاجتماعـية فــي مائــة ســنة: فــي مجــال العلــوم الاجتماعية.

٤-الدلــيل الببليوجرافــي للقــيم الثقافــية العربــية المعاصــرة المجلــد الثانــي، أصــدرته الهيــئة العامــة للكتاب ســنة ١٩٧٥ فــي ٣٣٨ صــفحة فــي الاجــتماع والتربية وعلم النفس والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة.

٥-الدلــيل الببليوجرافــي للإنــتاج الفكــري العربــي فــي العلــوم الاجتماعـية: علــم الاجــتماع والأنثروبولوجــيا والفلكلــور أصــدرته المــنظمة العربــية للتربــية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٩ وأعده الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.

٦-ببليوجرافــيات القــانون والعلــوم السياســية مــن ســنة ١٩٧٥ إلــى ســنة ١٩٧٥م.

٧-مصادر الدراسات الأدبية إعداد يوسف أسعد داغر.

وهــناك أنــواع مــن الببليوجرافيات النوعـية التــي تغطــي نوعــاً معيــناً مــن أشــكال الإنــتاج الفكــري كالأطــروحات وأعمـــال المؤتمــرات وتقاريــر الــبحوث والمطبوعات الرسمية والدوريات.

☆ التدريبات ☆

أجب عن الأسئلة التالية:-

أثناء عملك طلب بعض المدرسين ورواد المكتبة مساعدتهم في الحصول علي معلومات عن:-

١-معرفة أسماء المؤلفين وعناوين كتبهم في مجال علم الاجتماع عن عام ٢٠٠١م.

٢-أراد أحد الباحثين في مادة القانون الإطلاع علي ما كتبه زملاؤه العرب في ذلك.

٣-أراد أحد المتخصصين في المكتبات والمعلومات معرفة الإنتاج الفكري في هذا المجال.

٤-تريد مدرسة من مدارس التعليم الخاص شراء كتب لمكتبتها.

٥-أراد أحد الباحثين معرفة الكتب السياسية التي تصدرت علم ١٩٧٢م.

٦-أراد أحد الأدباء العرب الإطلاع علي بعض مصادر الأدب العربي.

٧-أرادت المكتبة العامة تزويد مكتبة الطفل بأحدث كتب الطفل.

٨-كيف يمكن معرفة نشاط العرب في مجال العلوم الاجتماعية.

٩-ما هي الببليوجرافية الوطنية المصرية؟

١٠- ما هي الببليوجرافية القومية العربية؟

الإجابات:

١-يمكن معرفة ذلك من خلال النشرة المصرية للمطبوعات بدار الكتب المصرية.

٢-يمكن معرفة ذلك من خلال النشرة العربية للمطبوعات، ببليوجرافيات القانون والعلوم السياسية.

٣-الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والتوثيق، الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات.

٤-الإطلاع علي قائمة الكتب المختارة للمكتبات المدرسية.

٥-الإطلاع علي ببليوجرافيات القانون والعلوم السياسية من سنة ١٩٧٠ إلي سنة ١٩٧٥م.

٦-الإطلاع علي مصادر الدراسات الأدبية إعداد يوسف اسعد داغر.

٧-من خلال النشرة المصرية للمطبوعات قسم كتب الأطفال.

٨-من خلال نشاط العرب في مجال العلوم الاجتماعية في مائة سنة أو الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري في مجال العلوم الاجتماعية.

٩-النشرة المصرية للمطبوعات.

١٠-النشرة العربية للمطبوعات.

الحادي عشر أدلة الهيئات والمؤسسات:-

تهتم هذه الفئة بالمؤسسات بكل أنواعها، في مختلف مجالات الأنشطة والأعمال وتختلف في مجالات سعتها وتغطيتها من العالمية إلي الإقليمية والمحلية، ومن العمومية إلي التخصص في قطاع موضوعي معين، وتتميز الأدلة بتقديم خدمات سريعة للباحثين، ويلاحظ أن تلك النوع من المراجع تتقادم مادتها بسرعة ورغم ذلك فإن هناك أدلة أقرب إلي الثبات وعدم التغير في مادتها وهي أدلة الأماكن، أدلة الهيئات والمؤسسات، أدلة الأفراد.

وهي تقدم المعلومات الأساسية عن كل هيئة من حيث الاسم والعنوان ورقم التليفون ورقم التلكس والمدير المسئول وعدد العاملين وطبيعة النشاط وغير ذلك وهي كثيرة في البلاد الأجنبية وقليلة في مصر والعالم العربي وأهمها:

١-دليل خدمات التوثيق في الوطن العربي: إعداد محمد توفيق خفاجي، أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٥، وضم ٨٥ مركزاً للتوثيق رتبت تحت اسم الدولة مع كشاف بأسماء العاملين بالمراكز، وتذكر بيانات عن كل مركز مثل الاسم والعنوان والهاتف وعدد العاملين ووظائفهم وأنواع الوثائق.

٢-دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي: إعداد محمود أحمد أتيم أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٨٤، ويضم ١٩ مؤسسة تعليمية في المكتبات والمعلومات في ١٢ دولة عربية.

٣-دليل المستغلين بالعلوم الاجتماعية: أصدرته منظمة تطوير العلوم الاجتماعية في الشرق الأوسط عام ١٩٧٦ في ٢٤٩ صفحة ويشتمل علي الباحثين وأساتذة الجامعات في مجال العلوم الاجتماعية في دول الشرق الأوسط.

٤-الدليل التجاري والصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي ١٩٨٨/٨٧ وينقسم إلي ٦ أقسام:

القسم الأول : معلومات أساسية عن مجلس التعاون.

القسم الثاني: أسماء وعناوين المؤسسات والدوائر الرسمية والسفارات والقنصليات.

القسم الثالث: أسماء وعناوين أهم المعاهد والفنادق في دول المجلس.

القسم الرابع: معلومات عن الاتصالات الهاتفية والمسافات والتوقيت وساعات العمل وأسعار العملات.

القسم الخامس: فهرس هجائي بأسماء المؤسسات والشركات.

القسم السادس: أسماء وعناوين الشركات مصنفة مهنياً ومرتبة هجائياً وفقاً لنشاطها.

٥- دليل أوعية النشاط الإسلامي في العالم لمتعاونه مع الرابطة: رابطة العالم الإسلامي وبه حوالي ١٠٠٠ مؤسسة إسلامية علي مستوي العالم.

٦- دليل البحوث الجارية: أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي.

☆ التدريبات ☆

أثناء عملك بالمكتبة توجه إليك بعض الباحثين يطلبون المساعدة في الحصول علي معلومات عن:

١- يريد أحد الطلاب دراسة علم المكتبات والمعلومات ويرغب في معرفة معاهدها.

٢- يرغب أحد الدارسين في علوم الفضاء التعرف علي البحوث في هذا المجال.

٣- يرغب أحد التجار التعرف علي عنوان ورقم تليفون الشركات التي يتعامل معها في دول الخليج العربي.

٤- معرفة أحد أساتذة علم الاجتماع في الجامعات المصرية.

٥- التعرف علي بعض مراكز التوثيق في الوطن العربي.

٦- التعرف علي بعض الهيئات الإسلامية في العالم.

٧- معرفة بعض المعلومات عن قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة.

٨- يريد أحد المسلمين في أمريكا التعرف علي المراكز الإسلامية بها.

٩- عناوين السفارات والقنصليات الكويتية في دول الخليج العربي.

١٠- معرفة رقم تليفون صديق لك بالقاهرة.

الاجابات

١- دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.

٢- دليل البحوث الجارية أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٣- الدليـل التجاري والصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي.

٤- دليل المشتغلين بالعلوم الاجتماعية.

٥- دليل خدمات التوثيق في الوطن العربي.

٦- دليل أوعية النشاط الإسلامي في العالم.

٧- دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي.

٨- دليل أوعية النشاط الإسلامي في العالم.

٩- الدليل التجاري والصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي.

١٠- دليل التليفون.

الثاني عشر الكتب السنوية والحوليات والتقاويم:-

وهي تغطي كل جديد في عالم النشر والتطورات الأخيرة في مختلف نواحي الحياة مثل الإحصاء السنوي، الكتاب السنوي للجيب، وهناك الحوليات السنوية الملحقة بدوائر المعارف العامة الكبيرة، وهناك الكتب السنوية عن الإنجازات في المجالات المختلفة ومنها.

الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية في الوطن العربي ١٩٨٧ ١٩٨٥أصدرته المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم سنة ١٩٨٧م في ٢٦٦ صفحة. ويشتمل علي السلم التعليمي في ٢٠ دولة عربية، وجداول إحصائية وأشكال بيانية.

☆ التدريبات ☆

أراد أحد الباحثين الإجابة علي بعض التساؤلات عن:

١- الجـديد فـي عالـم المكتبـات هـذا العام.

٢- معرفة بعض المعلومات عن الطقس والمناخ.

٣- معلـومـات تربـوية عـن الوطن العربي.

٤- أهـم الكتـب التـي تتميـز بحـداثتها.

٥- تغطية كل جديد في هذا العالم لم يرد في دائرة المعارف البريطانية.

الإجابات

١- الكتـاب السنـوي الملحـق بدائـرة المعارف الأمريكية.

٢- عـن طـريـق كتـب التقـاويـم.

٣- الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية في الوطن العربي.

٤- الحـوليات، الكتـب السنوية، التقاويم.

٥- ملاحق دوائر المعارف العامة الكبيرة.

قائمة مصادر الفصل الخامس

١- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات. ط٣. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.

٢- حسن محمد عبد الشافي. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسة. الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.

٣- ________. المكتبة المدرسية الشاملة. ط١. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.

٤- ________. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. - ط مزيدة ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٥- حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٧م.

٦- ________. مدخل لدراسة علم المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، [١٩-].

٧- ________. مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٩.

٨- ________. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط٢ مزيدة ومنقحة. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.

٩- ________. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.

١٠- سعد محمد الهجرسي. المراجع ودراستها في علوم المكتبات. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧.

١١-ــــــــــــــــ. **المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات**. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.

١٢-عبد ربه محمود، عبد الجليل حسن. **المكتبة والتربية**. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٨.

١٣-عبد الستار الحلوجي. **المدخل لدراسة المراجع**. القاهرة: دار الثقافة للنشرة والتوزيع، ١٩٩١.

١٤-محمد عبد الجواد شريف. **التربية المكتبية بمراحل التعليم**. ط١. القاهرة: الدار العربية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.

١٥-محمد عبد الواحد حنبس. **استخدام المكتبات ومصادر المعلومات**. ط١. القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤.

١٦-محمد فتحي عبد الهادي. **دراسات في الضبط الببليوجرافي**. القاهرة: العرب للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.

١٧-ــــــــــــــــ، نعمات سيد أحمد مصطفى، أسامة السيد محمود. **المصادر المرجعية المتخصصة**. ط١. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١.

١٨-محمد مكاوي عوده، محمد عبد الجواد شريف. **حصة مكتبة**. ط١. المحلة الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.

١٩-مدحت كاظم، حسن عبد الشافي. **الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وأنشطتها**. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦.



الفصل السادس

خدمات الإعارة

خدمات الإعارة من أهم الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات لروادها سواء الإعارة الداخلية للمراجع والنسخ الوحيدة، أو الإعارة الخارجية للكتب الغير مرجعية، لآن الإعارة تنشط حركة القراءة وتزيد من إقبال القراء علي المكتبة، كما أنها تزيد من إيمان رواد المكتبات بأهميتها في عصر العولمة وعصر تفجر المعلومات وفجوة المعلومات.

ويتم الإعارة الخارجية في المكتبات العامة لكل أبناء الشعب ومختلف فئاته بشروط وقواعد وضمانات خاصة وذلك عكس بقية أنواع المكتبات التي تقدم خدمات الإعارة للفئات الخاصة بها مثل المكتبات المدرسية والجامعية والمتخصصة.

ويلاحظ أن المكتبات المدرسية حالياً لم تعد قاصرة علي تقديم الاستعارات للطلاب والمعلمين وموظفي المدرسة، بل امتدت لتشمل خدمات أهالي المجتمع المحلي من خلال مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة للجميع والأندية الصيفية وتنظم لائحة المكتبات المدرسية نظم الاستعارة الخارجية حيث تسمح بإعارة كتابَيْن من الكتب الغير مرجعية للطالب أو المعلم أو موظفي المدرسة لمدة لا تزيد عن أسبوعَيْن، يمكن أن تقل في حالة شدة الحاجة إلي الكتاب المعار، ويمكن تجديد الإعارة بشرط عدم الطلب عليه أثناء تلك الفترة. وتشترط إعادة الكتاب المعار في المدة القانونية وإلأ تعرض المستعير لعقوبات مادية وأدبية، ويجب إعادته أيضاً بالحالة التي كان عليها قبل الإعارة وإلأ تعرض لغرامات تصل إلي دفع ثمن الكتاب بالإضافة إلي ١٠% مصاريف إدارية وينبغي إعادة الكتب المعارة قبل

امتحانات آخر العام حتى يمكن جرد المكتبة وإلا يتعرض الطالب لبعض العقوبات منها عدم معرفة نتيجة الامتحانات إلا بعد رد الكتب المعارة، كما لا يتم إخلاء طرف أي مدرس أو موظف إلا بعد توقيع أخصائي المكتبة علي إخلاء الطرف والتأكد من رد الكتب المستعارة لديه. ويمكن للطلاب والمدرسين والموظفين وأولياء الأمور إعارة الكتب أثناء الأجازة الصيفية وأثناء مهرجان القراءة للجميع بشروط خاصة لكي تحافظ علي عهدة المكتبة.

ويتم صرف الكتب الدراسية للطلاب والمعلمين عن طريق أمين التوريدات ويتم الاحتفاظ بعدد قليل منها بالمكتبة لتساعد الأخصائي في خدمة المناهج الدراسية.

وتعمل المكتبات علي تنفيذ الإعارات الخارجية بإتباع طريقة أو أكثر من تلك الطرق:

أولاً سجل المستعيرين:

ويتكون هذا السجل من ٢٠٠ صفحة مبيناً بأعلى كل صفحة اسم المستعير والصف الدراسي والعنوان ورقم الاستعارة وتقسم الصفحة طولياً إلي عدة أنهر تشتمل علي الرقم العام وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتوقيع المستعير وتاريخ الاستعارة وتاريخ إعادة الكتاب وتوقيع الأمين عند إعادة الكتاب، وكذلك نهراً طوليا للملاحظات.

ويثبت في مقدمة السجل كشاف هجائي بأسماء المستعيرين وأرقام صفحاتهم لسرعة الوصول إلي صفحة الإعارة لكل مستعير.

هذا الشكل يمثل صورة لصفحة استعارة خارجية:-

اسم المستعير/ رقـم الاستعارة:

العنوان: الصف الدراسي:

الرقم العام	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	توقيع المستعير	تاريخ الاستعارة	تاريخ إعادة الكتاب	توقيع أخصائي المكتبة	ملاحظات

يستخدم هذا السجل في استعارات موظفي المدرسة ومدرسيها، وأحياناً تستخدمه بعض المدارس في إعارات الطلاب حيث يخصص سجل للطلاب مقسم حسب الصفوف والفصول، وأحياناً يخصص لكل فصل أو صف دفتر مستقل ولهذا السجل مزاياه وعيوبه.

مزايا هذا السجل:

١- يفيد في تتبع قراءات المعلمين والتلاميذ.

٢- معرفة نواحي القوة والضعف في القراءات.

٣- يساعد في التعرف علي الميول القرائية.

عيوبه:

١- يحتاج إلي المتابعة المستمرة لمعرفة المتأخر في رد الكتب.

٢- لا يمكن استخدامه لأكثر من مستعير في وقت واحد.

ثانياً استمارة الاستعارة ذات الشقّيْن:

وهي عبارة عن ورقة من شقين يقوم المستعير بملء بياناتها حيث يدون أعلاها اسم المستعير وعنوانه ورقم الاستعارة والفصل، ثم تقسم إلي أنهر طولية تستمل علي الرقم العام والرقم الخاص وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتاريخ الاستعارة والتوقيع في كل شق كالآتي:

اسم المستعير/ عنـــــوانه:

الصف الدراسي: رَقم المستعير:

الرقم العام	الرقم الخاص	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	الرقم العام	الرقم الخاص	عنوان لكتاب	اسم المؤلف

تاريخ الاستعارة توقيع المستعير تاريخ الاستعارة

توقيع الأخصائي تاريخ رد الكتاب توقيع الأخصائي

يقـوم المسـتعير بكـتابة اسـتمارة الاسـتعارة ذات الشـقين والتوقـيع علـيها وتسـليمها للأخصـائي قـبل مغـادرة المكتـبة حيـث يـتم مراجعـتها والسـماح له بمغـادرة المكتـبة بالكتـب المعـارة، ويـتم وضـع الشـق الأول مـن اسـتمارة الاسـتعارة فـي مظـروف خـاص حسـب تواريـخ رد الكتـب أو حسـب الصـفوف الدراسـية أمـا الشـق الثانـي فيـتم جمعهـا فـي نهايـة كـل يـوم للاسـتعانة بهـا فـي تسـجيل الإعـارات فـي سـجل إحصـاء النشـاط المكتبـي، ويمكـن عمـل مـرآة يسـجل بهـا أعـداد الإعـارات لكـل نـوع مـن أنـواع المعـرفة للطـلاب، وإضـافة أعـداد الإعـارات لموظفـي المدرسـة أيضـاً فـي ظهـر آخـر اسـتمارة مـن الشـق الثاني يومياً.

مزايا استمارة الاستعارة:

١-سهولة الاستخدام.

٢-الشق الثاني المجمع يومياً وشهـرياً يفيـد في معـرفة نشـاط المكتبـة.

٣-سرعة الإعارات حيث يمكن أن تتم الإعارات لأكثر من فرد في آن واحد.

عيوبها:

لا يمكن متابعة القراءة الفردية لأن استمارة الاستعارة يتم تمزيقها أو ردها للمستعير فور رد الكتب المستعارة.

ثالثاً بطاقة جيب الكتاب:

حيث يلصق جيب صغير من الورق المقوي بجلدة الكتاب الخلفية من الداخل، وتوضع فيه بطاقتين يدون في كل بطاقة الرقم العام والرقم الخاص واسم المؤلف وعنوان الكتاب، وتلصق استمارة مقسمة إلي مسافات متساوية في الصفحة المقابلة للجلدة الخلفية يبين بها تاريخ إعادة الكتب ليتذكرها المستعير فيقوم بَرد الكتاب قبل موعد استحقاقه.

ويتم وضع أحد الاستمارات مع كرنيه الاستعارة في تاريخ الرد، وتوضع الاستمارة الثانية مكان الكتاب حتى إعادته.

ويمكن إضافة اسم المستعير وتوقيعه وتاريخ الاستعارة إلي تلك الاستمارة.

مزاياها:

١- تساعد في معرفة مدي إقبال القراء علي الكتاب.

٢- التعرف علي الميول القرائية.

رابعاً بطاقة الاستعارة:

وفيها يتم استخدام وجهاً منها في بيانات عن المستعير وصورة له كتحقيق شخصية وفي الصفحة الأخرى يتم إعداد أنهر رأسية متضمنة الرقم العام والرقم الخاص وعنوان الكتاب واسم المؤلف وتوقيع المستعير وتاريخ الاستعارة وتاريخ الرد وتوقيع الأخصائي وملاحظات كالآتي:

الرقم العام	الرقم الخاص	عنوان الكتاب	اسم المؤلف	توقيع المستعير	تاريخ الاستعارة	تاريخ إعادة الكتاب	توقيع اخصائي المكتبة	ملاحظات

يتم الاحتفاظ بها حسب تواريخ إعادة الكتب أو حسب الصفوف ثم تعاد للمستعير فور رد الكتب.

مزاياها:

١- سهلة الاستعمال.

٢- توفر الوقت فيمكن الإعارة لأكثر من مستعير في وقت واحد.

٣- يمكن الاستعانة بها في الإرشاد القرائي والميول القرائية.

خامساً إعارات مكتبات الفصول:

يتم إعداد سجل خاص بمكتبات الفصول يسجل به مجموعات الكتب المعارة لكل فصل دراسي موقعه من المندوب الثقافي ورائد الفصل وتاريخ الاستعارة وفي مقابل ذلك يقوم مشرف المكتبة بإعداد سجل استعارات للطلاب علي نفس نموذج سجل استعارات المعلمين، وفي بداية السجل أسماء مجموعات الكتب بمكتبة الفصل، وتنفذ فيه نفس شروط الإعارات الخارجية لمكتبة المدرسة ويمكن تبادل أو تغيير المجموعات دورياً شهرياً أو كل شهرين. ويجب تنوع مجموعاتها لكل العلوم والمعارف ويتم رد الكتب في نهاية العام الدراسي قبل الجرد السنوي.

سادساً إعارات مكتبات المواد والأنشطة:

نظراً لحاجة مدرسي المواد وأخصائي الأنشطة إلي بعض الأوعية للاستعانة بها في تدريس المناهج وممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة لذلك يقوم المدرس الأول أو الأخصائي الأول أو أحد المدرسين والأخصائيين باستعارة بعض الكتب من مكتبة المدرسة وذلك لمكتبة المادة أو النشاط، حيث يقوم أخصائي المكتبة بإعداد سجل لمكتبات المواد والأنشطة لكل مادة أو نشاط موقعه من مستلم تلك الكتب، حيث يقوم بدوره بإعداد سجل استعارات كتب مكتبة المادة أو النشاط لزملائه من المدرسين أسوة بما هو متبع في سجل استعارات المدرسين.

سابعاً سجل مكتبة الأسرة:

حيث يسمح للطلاب للاستعارة لأسرهم كما يسمح لأولياء الأمور وأهالي المجتمع المحلي بالاستعارة الخارجية من خلال قواعد وشروط للإعارة.

خدمات الإعارة والخدمات المرتبطة بها:.
بالإضافة إلي خدمات الإعارة فهناك خدمات متصلة بها مثل:

ا – الحجز:

قد يشتد الإقبال علي إعارة بعض الكتب في أن واحد لخدمة البحوث والمقالات والتلخيصات، وحتى لا يصاب المستعير بالإحباط إذا ما توجه إلي مكتبة المدرسة ليستعير كتاباً معيناً عدة مرات فيجده مستعاراً، ولمواجهة هذا الموقف يمكن اتباع نظام الحجز الذي يثبت أحقية القارئ الذي طلب الكتاب في استعارته بمجرد رده، حيث يسجل بيانات الكتاب الذي يرغبه واسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتوضع تلك البطاقة مع بطاقة الكتاب

المطلوب في سجل الكتب المعارة، وفي حالة حجز الكتاب من جانب أكثر من مستفيد واحد تكون الأولوية حسب أسبقية الحجز.

٢- التصوير:

عادة ما يكون التصوير بديلاً من الإعارة بالنسبة للمراجع والدوريات والنسخ الوحيدة، ويتم التصوير جزئياً وليس كاملاً ويتم ذلك بتوفير آلات تصوير تشغل بقطع العملات المعدنية، أو بدفع ثمن تصوير الصفحات المطلوبة، وأحياناً تقدم الخدمة مجاناً لبعض الفئات وبأجر لفئات أخري.

٣- توفير الوثائق المطلوبة:

والتي لا توجد بالمكتبة من مصادر بديلة كالمكتبات المتعاونة أو بعض الجهات الأخرى التي توفر تلك الوثائق بمقابل.

٤- تبادل الإعارات بين المكتبات:

فنظراً للانفجار المعرفي وثورة المعلومات، يتم عمل اتفاقية للتعاون بين مجموعة من المكتبات في إعارة مقتنياتها حيث تحدد طبيعة المواد المتداولة وشروط التداول ومسئولية الإرسال وتكاليفه وسبل التأمين علي المواد المتداولة وغير ذلك من الأمور.

إحصاء النشاط المكتبي:-

يتم الإحصاء بعدة طرق منها يقوم علي الملاحظة الشخصية أو المقابلة ولكن الملاحظة أو المقابلة لا تلم بكل جوانب الموضوعات، لذلك استقر الرأي علي أن الاستمارات الإحصائية هي أفضل الطرق للحصول علي بيانات دقيقة.

ولذلك تستخدم المكتبات المدرسية سجل إحصاء النشاط المكتبي ويحتوي هذا السجل علي استمارات للإحصاء تشتمل علي ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يشتمل علي إحصاءات للاستعارات الخارجية موزعة علي عدد أيام الشهر (٣١ يوماً)، وأيضاً تشتمل علي خانات أفقية تشتمل علي ١٢ معرفة وهي المعارف العامة، والفلسفة وعلم النفس، الديانات، العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم البحتة، العلوم التطبيقية، الفنون الجميلة، آداب اللغات، التاريخ والجغرافيا، القصص، التراجم. حيث تم فصل القصص عن آداب اللغات لكثرة إعارتها، وكذلك التراجم عن التاريخ والجغرافيا.

ويشتمل هذا الجزء علي ٣١ خانة رأسية، وعدد ١٢ خانة أفقية للموضوعات وتنتهي بخانة لجملة الإعارات لكل معرفة ولكل يوم والإجمالي لكل شهر.

الجزء الثاني : ويشتمل علي عدد ٣١ خانة أفقية لأيام الشهر للمترددين وجملتها حيث يسجل فيها عدد المترددين يومياً في تلك الخانة وتجمع في نهاية كل شهر وتفيد في معرفة عدد المترددين، ويجب أن تكون أعداد المترددين أكثر من عدد الاستعارات لأن كل مستعير هو متردد أيضاً، لكن ليس كل متردد مستعيراً خارجياً فقد يقضي وقته للقراءة الداخلية أو الخدمة مكتبية أو مشاركاً في أحد أنشطة المكتبة.

الجزء الثالث : ويشتمل علي إحصاء نواحي النشاط الأخرى مثل:

١- عدد حصص المكتبة ويتم الحصول عليها من سجل المترددين وسجل تدريس حصة التربية المكتبية.

٢- عدد الندوات شهرياً وذلك بالرجوع إلي سجل المترددين وسجل الندوات.

٣-عدد المحاضرات ويمكن الحصول عليها من سجل المترددين وسجل المحاضرات.

٤-عدد المسابقات وذلك من سجل المسابقات.

٥-عدد الأبحاث المقدمة من ملف الأبحاث.

٦-عدد المعارض من سجل المعارض.

٧-عدد المجلات التي تصدرها المكتبة.

٨-عدد أرشيف المعلومات خلال الشهر.

٩-عدد الألبومات خلال الشهر.

الجزء الرابع: ويشتمل علي إحصائية بمجموعات الكتب بالمكتبة تشتمل علي:

١- أخر رقم بدفتر اليومية.

٢- عدد الكتب الفعلي (كتب عربية كتب أجنبية).

٣- عدد الكتب المضافة خلال الشهر.

الجزء الخامس: إحصائية المستعيرين (تلاميذ - مدرسين).

الجزء السادس: إحصائية بمكتبات الفصول والأنشطة.

وبعد أن يتم تدوين ذلك في الإحصاء من أصل وصورة تعتمد من مدير المدرسة وأخصائي المكتبة وتختم بخاتم المدرسة يرسل الأصل مع رسم بياني يمثل اتجاه الاستعارات لكل معرفة من المعارف المدونة، وتحليل لهذا الإحصاء لمعرفة نواحي القوة والضعف في الاستعارات وأسباب ذلك إلي توجيه المكتبات بالإدارة.

ويجب أن يتضمن التحليل البيانات التالية:

١- أسباب كثرة الإعارات في بعض المعارف وهل يرجع ذلك إلي إنها تتفق مع ميول التلاميذ مثل القصص في المرحلة الابتدائية أو الديانات للتوجه الديني لدي الشباب أم العلوم والتكنولوجيا للتوجه العلمي ومواجهة العولمة وتحدياتها أم توجه بعض معلمي المواد نحو إعداد بحوث ومقالات وتلخيصات في موادهم.

٢- قلة الإعارات في بعض المعارف وأسباب ذلك وهل يرجع إلي قلة مجموعاتها وعدم تدريسها للطلاب مثل الفلسفة في المدارس الابتدائية وهل بسبب قلة عدد طلاب المدرسة أم اعتماد المدرسة علي المنهج التقليدي في التدريس.

٣- ينبغي إعداد إحصاءات متعددة عن بيان بالعناوين والنسخ لكل معرفة، مقارنة بين المترددين والاستعارات لعدة شهور، إن دراسة تلك الإحصاءات تفيد في معرفة الكثير من المعلومات عن الإعارات وخدماتها.

☆ التدريبات ☆

أ ضع علامة صح أو علامة خطأ:

١- لا يسمح باستعارة الكتب خارجيا.

٢- المراجع لا تعار خارجيا.

٣- الكتب الغير مرجعية يسمح بإعارتها خارجيا.

٤- يخدم الأهالي من خلال مكتبات المواد والأنشطة.

٥- تخدم البيئة من خلال مهرجان القراءة للجميع.

٦- لا تزيد عدد الكتب المعارة خارجياً عن كتابين.

٧- المكتبات المدرسية تستخدم سجل الاستعارات للمدرسين.

٨- تسلم مكتبة الفصل إلي المندوبين الثقافيين ورواد الفصل.

٩- تتبع بعض المكتبات نظام حجز الكتب للإعارة الخارجية.

١٠- تقدم المكتبات خدمات التصوير مجانياً.

١١- بطاقة جيب الكتاب تستخدم في كل المكتبات المدرسية.

١٢- إذا لم يتم إعادة الكتاب في موعده يتم فصل الطالب.

١٣- تفيد إيصالات الاستعارة في إحصاء النشاط المكتبي.

١٤- يجب تسجيل الإعارات لكل مستعير في سجل إحصاء النشاط المكتبي

الاجابات

١- ✗	٢- ✓	٣- ✓
٤- ✗	٥- ✓	٦- ✓
٧- ✓	٨- ✓	٩- ✓
١٠- ✗	١١- ✗	١٢- ✗
١٣- ✓	١٤- ✗	

ب- أكمل:

١-يتم تسجيل إعارات المدرسين في سجــل ....

٢-تســـتخدم المكتـــبات المدرســـية نظـــام ....أو.................أو ....لإعارات التلاميذ.

٣-تقـــدم المكتـــبات خدمـــات للإعـــارة مـــثل ....، ....، ....

٤-يجب علي المستعـــير ....الكتاب قبل انتهاء ....

٥-يجب رد الكتـــاب في ....

٦-يجب رد الكتاب بحاله ....

٧-يجب ....استمارة الإعارة عند إعارة الكتاب.

٨-لا يسمح باستعارة أكثر من ....

الإجابات

١- المستعيـــرو ـــن.

٢- الاستمارات ذات الشقين، جيوب الكتب، بطاقات المستعير.

٣- الحجـــز، التصـــوير، تبـــادل المجموعات مع المكتبات.

٤- رد ، مدة الاستعارة.

٥- المـوعـد المحـدد.

٦- جيـــــــــدة.

٧- مـــــــــلء.

٨- كتـــابيـــن.

قائمة مصادر الفصل السادس

١- حسن محمد عبد الشافي. **المكتبة المدرسية الشاملة. مركز مصادر التعلم** ط١ . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣.

٢- ———————. **المكتبة المدرسية ودورها التربوي**، - ط مزيدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٣- حشمت قاسم. **المكتبة والبحث** . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.

٤- محمد عبد الجواد شريف. **التربية المكتبية بمراحل التعليم**. ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.

٥- محمد مكاوي عوده، محمد عبد الجواد شريف. **حصة مكتبة**. ط١. المحلية الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.

٦- مدحا كاظم، حسن عبد الشافي. **الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وأنشطتها** . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

الفصل السابع

الخدمات الببليوجرافية

لقد عرفت الببليوجرافيا منذ أقدم العصور، وهي كلمة يونانية قديمة مكونة من مقطعين ببيلو Biblios أي كتاب، جرافيا Graphia نسخ أي نسخ الكتب، ثم انتقلت بنفس معناها إلي اللاتينية ولغات العالم، وكان يقابلها في اللغة العربية الوراقة والوراقيات، فقد كان ابن النديم صاحب كتاب الفهرست وراقاً أي ناسخاً للكتب.

ولذلك فالببليوجرافيات قوائم تضم مواد فكرية أو أوعية مختلفة أو بمعني أخر قائمة تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقاً لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد، وقد تضم كتباً مخطوطة أو مطبوعة أو دوريات أو مقالات أو خرائط أو شرائط واسطوانات .. الخ.

وهي أيضاً قائمة جمعت حول موضوع أو شيء أو شخص أو مكان أو عصر فهي مصدر معلومات عن مصادر المعلومات.

وقد عرف العرب الببليوجرافيات وكانت تسمي الوراقيات وأهمها:-

١. فهارس الشيوخ:

وهي تلك القوائم التي كان بها العالم المسلم يحصر ويسجل ويصف الكتب التي درسها علي مشايخه. وتعتبر تلك الفهارس أول أنواع الوراقيات التي عرفها العرب، وتدخل ضمن الوراقيات، أو الببليوجرافيات النوعية أي تلك التي تهتم بموضوع معين وهي علوم الدين الإسلامي.

٢. الفهرست لابن النديم:

٢- الفهرست لابن النديم:

وهو ببليوجرافيا أو وراقية عامة، يقول عنه مصنفه ابن النديم الوراق (هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها في أصناف العلوم وأخبار مصنفيها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتواريخ مواليدهم، ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومناقبهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلي عصرنا هذا، وهو سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة).

ويقسم ابن النديم كتابه إلي عشرة مقالات رئيسية، وتتفرع كل مقالة إلي عدة فنون، وفي كل فن يذكر أصحاب المؤلفات فيه، وتحت كل مؤلف أو كاتب ما صنفه من كتب. والغريب أنه قد قسم كتابه إلي عشرة مقالات قبل أن يعرف ديوي نظامه العشري؟!

٣- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كوبري زاده:

ويعتبر من أحسن الأدلة الدراسية، وقسمه إلي أربع مقدمات وسبع دوحات، وقسم كل دوحة إلي شعب، وكل شعبة إلي فروع، وأحياناً تقسم الفروع إلي أفنان، والأفنان إلي عناقيد.

ويتناول كل موضوع بإسهاب محدد أهدافه ومحتوياته، ويحدد الكتب الرئيسية في كل موضوع ومؤلفيها حيث يبلغ عدد المؤلفين ١٠٨٣ وعدد الكتب ٢٥٧١كتاباً.

٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة أو كاتب جلبي:

وهو يعتبر أكبر وأوسع وأشمل الببليوجرافيات الإسلامية حيث يحتوي علي ١٩ ألف عنوان، ١٠ آلاف مؤلف، وهو ببليوجرافية عامة

وقد ظهرت بعض الكتب ذيولاً لكشف الظنون ومتابعة لما تم بها واستكمالاً لها.

في العصر الحديث ظهرت العديد من الببليوجرافيات العربية العامة والمتخصصة وأهمها:

١) النشرة المصرية للمطبوعات:

وهي ببليوجرافية وطنية عصرية عامة تغطي الإنتاج الفكري المصري المتوفر بناء علي حق الإيداع القانوني. فهي ببليوجرافية وطنية جارية تغطي الإنتاج المصري منذ عام ١٩٥٥ حتى الآن وقد رتبت حسب الرقم الخاص لتصنيف ديوي العشري مع كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين والموضوعات.

٢) النشرة العربية للمطبوعات:

وتصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ سنة ١٩٧٢ وهي تحصر الإنتاج الفكري للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. وهي تعتبر ببليوجرافية عامة إقليمية أو قومية أي منطقة جغرافية متشابهة لعدة دول.

٣) معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إليان سركيس:

وهو شامل لأسماء الكتب والمطبوعات في الأقطار الشرقية والغربية، مع ذكر أسماء مؤلفيها ولمحة من ترجماتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة إلي نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩ الموافقة ١٩١٩ ميلادية، وفي نهايته فهرس لأسماء الكتب مرتبة هجائياً، والكتاب مرتب هجائياً بأسماء المؤلفين.

٤) تاريخ الأدب العربي:

إعداد كارل برو كلمان، وهو حصر شامل لتراثنا العربي المخطوط في مكتبات العالم، وهو ببليوجرافية موضوعية.

ويوجد العدد من الببليوجرافيات العامة والمتخصصة ويري الأستاذ الدكتور شعبان خليفة.

تقسيم الببليوجرافيا إلي ثلاثة اقسام:

أ البيليوجرافيا التاريخية: وهي التي تهتم بدراسة تاريخ الكتاب، وقد عالج الدكتور شعبان ذلك في كتاب الببليوجرافيا أو علم الكتاب.

ب الببليوجرافيات البحتة: وتنقسم إلي نوعين أساسيين:

١- الببليوجرافيا التحليلية: وهي التي تهتم بالملامح المادية للكتاب بقصد استنباط الاتجاهات العامة الإنتاجية ونشره في زمان ومكان معين.

٢- الببليوجرافية النقدية أو النصية: وتهتم بنقل النص من مكان إلي مكان ومن جيل إلي جيل، ودراسة الإنتاج الفكري إنتاجاً وعملاً وجمعاً، والطبعات المختلفة.

ج الببليوجرافيا التطبيقية: وهي أوسع أنواع الببليوجرافيات وتشتمل علي:

١- الضبط الببليوجرافي: وهو حصر وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري والمنشور في قوائم تتاح لمن يحتاجها، ومنها الببليوجرافيات الوطنية، وقد تكون جارية حديثة أو راجعة ماضية.

٢- التوثيق: ويهتم بالتسجيل الداخلي للأوعية ويشتمل علي التكشيف والاستخلاص مثل المستخلصات الإعلامية والإرشادية، والكشافات العامة والمتخصصة.

٣- البليومتريقا: أي قياسات الكتب وتعني دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري، أي تهتم بحصر الأعداد في كل أنواع الأوعية المختلفة، وكذلك الأعداد في كل فرع من فروع المعرفة أو كل موضوع من الموضوعات المختلفة.

٤- العلاج بالقراءة أو العلاج بالكتاب: وتهدف إلي استخدام القراءة في علاج الأمراض النفسية والعصبية وبعض الأمراض العضوية لأن وقت الفراغ الكبير قد يكون سبباً في بعض الأمراض النفسية والعضوية، كما أن القراءة للمتعة والإحساس بالذات ورفع المستوي المهني عاملاً مهماً للراحة النفسية والعلاج لكثير من الأمراض.

ويقسمها الدكتور بدر إلي قسمين:

١- البيليوجرافيا التحليلية: التي تهتم بالوصف المادي وتنقسم إلي قسمين:

أ) البيليوجرافيا الوصفية: وتهتم بجمع المصادر وحصرها ووصفها مادياً.

ب) البيليوجرافيا النقدية: وتهتم بنقد وتقييم الأوعية.

٢- البيليوجرافيا النسقية او المنهجية: الجارية مثل النشرة المصرية للمطبوعات أو راجعة مثل الفهرست لابن النديم.

ويمكن ان نبين انواع الببليوجرافيات حسب الشكل التالي:

أنواع الببليوجرافيات

- عامة شاملة أو منتقاة كل أنواع المعرفة مثل النشرة المصرية للمطبوعات
- موضوعية أو متخصصة أو نوعية في مجال معين
- معيارية تخدم طائفة من الناس مثل القائمة الببليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية
- حصرية تحصر كل الإنتاج الفكري
- منتقاة تنتقي وتختار بعض الإنتاج الفكري
- راجعة أو ماضية تغطي فترة ماضية مثل الفهرست، كشف الظنون
- جارية مثل النشرة المصرية للمطبوعات
- غير مشروحة تقدم وصف مادي فقط
- مشروحة تعطي بعض المعلومات عن موضوع الوعاء

ويمكن أن تقسم الببليوجرافيات حسب نوع الأوعية مثل قائمة ببليوجرافية للكتب، قائمة بالدوريات، قائمة بالمقالات، قائمة بالخرائط، قائمة بالمخطوطات، قائمة بالشرائط، قائمة بالأسطوانات .. الخ.

انواع الخدمات الببليوجرافية التي تقدمها المكتبات:-

الخدمات الببليوجرافية هي خدمات تقدمها المكتبات لجمهورها بهدف توجيه وإرشاد المستفيدين إلي الأوعية التي يمكن أن تفيدهم في الحصول علي المعلومات الخاصة بموضوع معين أو موضوعات متعددة، أو لإحاطتهم وتعريفهم بالإحاطة الجارية لما ورد حديثا من مواد جديدة، أو ما هو موجود لخدمة الأحداث الجارية أو المناسبات الدينية أو القومية أو التاريخية وغيرها من المناسبات والأحداث الهامة، وكذلك ما كتبه أعلام الفكر في مختلف مجالات المعرفة وما كتب عنهم.

ولذلك فإن تلك الخدمات تشتمل علي:

١- القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة المناهج والأنشطة.

٢- القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة المناسبات المختلفة.

٣- القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة الأحداث الجارية.

٤- الإحاطة الجارية لما ورد حديثاً أو البث الانتقائي للمعلومات (أحسن ما ورد إلي المكتبة).

٥- الكشافات.

٦- المستخلصات.

وسوف نتحدث بإيجاز عن كل نوع من الأنواع الستة السابقة:

أولاً: القوائم الببليوجرافية الموضوعية لخدمة المناهج والأنشطة:

إن من أهم أهداف المكتبة المدرسية الحديثة في عصر العولمة خدمة المناهج المدرسية، فلم تعد المناهج الحديثة تقوم علي المنهج التقليدي الذي يهدف إلي حشو أذهان التلاميذ بالمعارف والمعلومات، هذا المنهج الذي لا مكان فيه للكتب والمكتبات، فالمكان الأوحد هو للكتاب المدرسي فقط. لقد تغيرت تلك النظرة القديمة نظراً لتقدم علوم التربية وعلم النفس وطرق التدريس، فأصبح المنهج الحديث يقوم علي الإعداد المتكامل للتلاميذ جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً وعلمياً وسلوكياً، ولهذا أصبحت الأنشطة التربوية جزءً مكملاً للمناهج الدراسية، وأصبحت المكتبة المدرسة مركزاً للتعلم الذاتي والمستمر.

وأصبح أكثر المدرسين نجاحاً في تدريسه ونتائج فصوله، هو المعلم الذي يؤمن بالتربية المتكاملة، والذي يحب الكتب والمكتبات ويوثق علاقاته مع أخصائي المكتبات المختلفة.

وإن أكثر الطلاب تفوقاً في دراستهم المدرسية والجامعية، ونجاحاً في حياتهم الوظيفية والأسرية، هم الذين يحبون المكتبات ويترددون دائماً عليها للقراءة والإطلاع وشغل أوقات الفراغ.

ولكي تحقق المكتبة المدرسية رسالتها كمركز للتعلم يجب أن تهتم بما يلي:

أ - أن يوثق أخصائي المكتبات صلتهم وعلاقاتهم مع هيئات التدريس وموظفي المدرسة، وأن تسود علاقاتهم الحب والتعاون والصلات الطيبة.

ب- أن يقوم أخصائي المكتبة بالتعاون مع مدرس كل مادة بعد التعرف علي وحدات المنهج وتحليله باختيار الأوعية التي تغطي المنهج المدرسي ووحداته المختلفة.

ج- يقوم الأخصائي بإعداد قوائم ببليوجرافية لخدمة كل مادة وكل صف دراسي، وأن تكون تلك القوائم من أصل وصورة يوقع المدرس علي الأصل ويستلم الصورة.

د - يتولى المدرس إعلام الطلاب بالكتب التي تخدم وحدات المنهج، ويطلب منهم إعداد بحوث ومقالات فردية وجماعية وتلخيصات لها، ويراعي ذلك عند تقويم الطلاب في أعمال السنة وفي أسئلة امتحانات آخر العام أو الفصل الدراسي.

هـ- يجب أن تتضمن كل قائمة مقدمة لها تشتمل علي الهدف من القائمة، فئات المستفيدين، نوع القائمة، مدي التغطية الزمانية والمكانية والموضوعية واللغوية وطريقة الترتيب والأسلوب الببليوجرافي.

ويمكن اختيار نموذج لهذا النوع من القوائم التي تخدم المناهج وذلك لمنهج الجغرافيا الصف الثاني الثانوي.

خطوات إعداد تلك القائمة:

أولاً التعرف علي وحدات المنهج:

وذلك إما من خلال الاتصال بمدرس الجغرافيا لمعرفة وحدات المنهج منه، أو من خلال الكتاب المدرسي حيث يتبين أن وحدات المنهج تشمل شخصية الوطن العربي وأهميته وسكانه وتكامله، الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي مثل حوض النيل والقرن الأفريقي، الصومال، أقاليم شمال أفريقيا.

ثانياً جمع المفردات التي تخدم المنهج:

من خلال المصادر المباشرة كتب الجغرافيا تحت رقم ٩١٠ وكذلك رقم ٩١٦ جغرافية أفريقيا، ٩١٦,١ شمال أفريقيا، ٩١٦,٢ مصر، ٩١٦,٧٧ الصومال، ٩١٥,٣ الوطن العربي، وذلك من خلال الفهرس المصنف وكشافه الهجائي والفهرس الموضوعي الهجائي.

ثالثاً إعداد القائمة وتحديد طريقة الترتيب والمداخل والوصف والكشافات إن وجدت:

أ الهدف من القائمة:

١-خدمة منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

٢-الإطلاع علي مصادر أخري غير الكتاب المدرسي.

٣-زيادة الفهم والقدرة علي الاستيعاب.

ب حدود القائمة:

هذه القائمة موضوعية فنوية تخدم طلاب المرحلة الثانوية، وهي قاصرة علي المفردات الموجودة بمكتبة مدرسة المحلة الكبرى الثانوية من خلال القائمة المطبوعة والمخزنة بالحاسب الآلي للمكتبة وهي تشتمل علي

الكتب العربية فقط الموجودة بالمكتبة والواردة من القوائم الوزارية للكتب الحالية والسابقة والموجودة بالمكتبة.

جـ- التغطية:

المكانية مكتبة مدرسة المحلة الكبرى الثانوية بنين، والزمانية الكتب الموجودة بالمكتبة حتى عام ٢٠٠١م.

د- المداخل:

المؤلف العربي القديم باسم الشهرة إن وجد، الاسم العربي الحديث يكتب كما هو، الاسم الأجنبي باسم العائلة.

و- الوصف البيليوجرافي:

حسب التقنين الدولي للوصف البيليوجرافي (تدوب) ك.

القائمة الببليوجرافية

٩١٥,٣
م.ص

محمد صحي عبد الحكيم. الوطن العربي: ارضه وسكانه وموارده/ محمد صبحي عبد الحكيم [واخ]. - ط٢ . - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١ . - ٦١٩ ص: جد، خ، ٢٤سم

٩١٥,٣
م.ط

محمود طه أبو العلا. جغرافية العالم العربي: دراسة عامة وإقليمية . ط١ . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣ . - ٦١٥ ص: جد، خ، ٢٤سم

٩١٦
م.ص

محمد صفي الدين. افريقيا بين الدول الاوربية . ط١ . - [القاهرة]: مكتبة مصر، ١٩٥٩ . أ - ح، ٢٠٧ص ، [١] ورقة مطوية خريطة: خ؛ ٢٠سم

٩١٦,١
ى.ج

يوسف الجوهري. شمال افريقيا . ط٦ . الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠ .- ٥٧٩ص، [٥] ورقات خرائط: جد، خ، صور ؛ ٢٤سم

٩١٦,١١ ت.خ
تونس الخضراء/ لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية . - [القاهرة]: مطبعة المعارف ومكتبتها، ١٣٦٢هـ = ١٩٤٣م . ١٣٧ص : إيض ؛ ٢٠سم

٩١٦,٢ أ.ع
أحمد علي إسماعيل. البيئة المصرية. القاهرة: دار الثقافية للنشر والتوزيع، ١٩٩٥ . ٣٤٥ص: إيض ؛ ٢٤سم

٩١٦,٢ ج.ح
جمال حمدان. شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤ . - ٣ جـ ؛ ٢٤سم

٩١٦,٢ ع.س
عمر الفاروق السيد رجب البرازي . - [[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ . ١٠٩ ص: إيض ؛ ٢٤سم

٩١٦,٢ ع.م
عبد الحليم منتصر. صحاري مصر.- [القاهرة]: دار الهلال، ١٩٦١. ١٤٠ص، [٨] ورقات خرائط وصور ؛ ٢٤سم. (الألف كتاب؛ ١٠٩)

٩١٦,٢ ع.م
عبد المنصف محمود. جولات في بحيرات مصر.- [د.م: د.ن،- ١٩]. - ١٥٤ص، [١٠] لوحات صور ؛ ٢٢سم

٩١٦,٢ ع.و
عبد اللطيف واكد، حسن مرعي. واحات مصر: جزر الرحمة وصلة الصحراء . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [- ١٩] . - ٦٤٢ ص: إيض ؛ ٢١سم.

———— . الوديان الجديدة .- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [- ١٩] .- ٤١٦ص: جد، صور، ٢٤سم

٩١٦,٢ م.ح
مجدي حسين. الصحراء. الثورة والثروة: قصة مديرية التحرير . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ . ٤٠٣ص، [٧] ورقات صور، [١] خريطة مطوية ؛ ٢٤سم

٩١٦,٢ م.ص
محمد صبحي عبد الحكيم. مدينة الإسكندرية . القاهرة :مكتبة مصر، [- ١٩] . ٢٨٢ص: إيض، خرائط ؛ ٢٥سم

———— . النيل . - [د.م: د.ن، - ١٩] (مطبعة الرغائب) .- ١٩١ص: صور ؛ ٢٥سم

٩١٦,٢ م.م
محمد محمود الصياد. النيل الخالد . القاهرة: دار القلم، ١٩٦١ . ١١٩ص : خ؛ ١٦سم

٩١٦,٢٣٤

رفعت الجوهري. ساحل المرجان وصحراء البحر الاحمر.- [القاهرة] : الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤ . ٢١٩س: إيض ؛ ٢٤سم. - (من الشرق والغرب)

ر.ج

٩١٦,٢٣٩

سالم اليماني. سيناء الارض والحرب والبشر. - [[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ . - ٣٢٨ص ؛ ٢٠سم . (كتاب الساعة)

س.ى

٩١٦,٢٣٩

عبده مباشر. سيناء الموقع والتاريخ. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨. ٢٢٤ص: خرائط؛ ٢٤سم

ع.م

٩١٦,٧٧

راشد البراوي. الصومال الكبير: حقيقة وهدف. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦١. - ١٢٨ص ؛ ٢١سم

ر.ب

٩١٦,٧٧

عبد الصبور مرزوق. اضواء علي الصومال. - [القاهرة] : مطبعة الرسالة، ١٩٥٩ . - ٢٢٠ص ؛ ٢٢سم

ع.م

ثانياً: قائمة ببليوجرافية لخدمات مناسبة دينية: الاحتفال بذكري المولد النبوي الشريف.

أ الهدف من القائمة:

١- الاحتفال بذكري المولد النبوي الشريف.

٢- تنشيط القراءات الدينية عن السيرة النبوية.

٣- الإعلان عن الكتب الدينية التي تغطي تلك المناسبة العطرة.

ب حدود القائمة:

تغطي موضوع سيرة الرسول محمد ﷺ بمجموعة منتقاة من الكتب العربية الموجودة بمكتبة المدرسة.

ج نوع القائمة: قائمة مناسبات ومعارض موضوعية مختارة للكتب.

د طريقة الترتيب: حسب الرقم الخاص لتصنيف ديوي العشري.

هـ فئات المستفيدين: الطلاب والمعلمون وأسرة المدرسة والمجتمع المحلي.

٢٣٩
ج.م
جلال مظهر. محمد رسول الله: سيرته وأثره في الحضارة. -[القاهرة] مكتبة الخانجي، إيداع ١٩٧١ .
٥٠٦ص ؛ ٢٤سم

٢٣٩
ط.أ
الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. السيرة النبوية/ تحقيق جمال بدران . ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م. ٤٠٧ص؛٢٤سم

٢٣٩
ط.ع
طه عبد الله العفيفي: من صفات الرسول ﷺ الخلقية والخلقية . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.-٤٤٧ص ؛ ٢٤سم

٢٣٩
ع.أ
عبد الحفيظ أبو السعود. محمد وصحبه . - [القاهرة] مكتبة مصر، ١٩٩٥ . ١٥٨ ص؛ ١٩سم



٢٣٩
ع.خ
عبد الكريم الخطيب. إنسان الإنسانية ونبي الانبياء. ط٢ . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦.
٤٦٤ ص ؛ ٢٤سم

٢٣٩
ع.م
عباس محمد العقاد. عبقرية محمد . - [القاهرة] : دار الهلال، إيداع ١٩٨٦ . ١٥٨، [٢] ص ؛ ٢٤سم

٢٣٩
م.ح
محمد حسين هيكل. حياة محمد. القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٥٤ه = ١٩٣٤م . ٥٤٣ ص ؛ ٢٣ سم

٢٣٩
م س
محمد سعيد رمضان البوطي. فقه السيرة: دراسات منهجية علمية لسيرة المصطفى ﷺ . - ط٧ . - [القاهرة]: دار الفكر العربي، ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م . - ٣٨٤ص ؛ ٢٣سم

محمد سيد كيلاني. عين اليقين في سيرة سيد المرسلين . - ط١ . القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفي الباب الحلبي، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦ . ١٩٤ص؛ ٢٣سم

ثالثاً: قائمة ببليوجرافية بمؤلفات طه حسين في ذكري وفاته:

أ الهدف من القائمة: التعريف ببعض مؤلفات عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين.

ب فئات المستفيدين: الطلاب والمعلمون وأسرة المدرسة والمجتمع المحلي.

ج حدود الموضوع: مؤلفات الدكتور طه حسين المكتوبة بالعربية والموجودة بالمكتبة.

د نوع القائمة: قائمة ببليوجرافية شخصية منتقاة غير مشروحة باللغة العربية.

هـ طريقة الترتيب: هجائية بعناوين الكتب.

قائمة ببليوجرافية مؤلفات الدكتور طه حسين:-

١- **أحلام شهرزاد.** القاهرة : وزارة التربية والتعليم، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م. ١٢٥ص ؛ ٢٣سم

٢- **التوجيه الأدبي.** القاهرة : دار المعارف، ١٩٤٤ . ٢٣٥ص؛ ٢٤سم

٣- **حافظ وشوقي .** القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م . أ هـ ، ١٩٣ص؛ ٢١سم

٤- **حديث الأربعاء .** القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٥ . ٢٦٠ ص ؛ ٢٣سم

٥- **عثمان.** - [القاهرة]: دار المعارف، ١٩٥٩. ٢٣٤ص ؛ ٢٢ سم. (الفتنة الكبرى ؛ ١)

٦- **علي هامش السيرة .** القاهرة : دار المعارف، ١٩٦١ . ٣جـ ؛ ٢٠سم

٧- **فصول في الأدب والنقد.** القاهرة: مكتبة المعارف ومطبعتها، ١٩٤٥. ٢٣٨ ص ؛ ٢١سم

٨- قادة الفكر . - القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٩ . ٢٠٢ ص ؛ ٢٠سم

٩- مرآة الإسلام . - [القاهرة]: دار المعارف، ١٩٥٩. ٣١١ص ؛ ٢٠سم

١٠- مستقبل الثقافة في مصر . القاهرة: دار المعارف، [- ١٩] .

٣٠٣ص؛ ٢٤سم

١١- مع المتنبي . - [القاهرة]: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦ . ٢جـ ؛ ٢١سم

١٢- من حديث الشعر والنثر . القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤ .

١٧٦ ص ؛ ١٩سم

رابعاً: قائمة ببليوجرافية لمقالات دوريات عن الدكتور أحمد زويل بمناسبة فوزه بجائزة نوبل:

أ - الهدف من القائمة: التعريف بالعالم المصري الكبير الدكتور أحمد زويل بمناسبة فوزه بجائز نوبل.

ب- فئات المستفيدين: المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.

ج - حدود القائمة: شخصية وأعمال الدكتور أحمد زيل في بعض المجلات.

د - طريقة الترتيب: هجائيات بكاتب المقال.

هـ- الوصف البليوجرافي: يشمل اسم كاتب المقال (عنوان المقال)، اسم المجلة . السنة أو المجلد، العدد (التاريخ) . الصفحات. ويمكن استكمال بيانات النشر مع تنبيط اسم المجلة أو وضع خط تحتها.

القائمة الببليوجرافية للمقالات في بعض المجلات:-

١- أحمد زويل (أحمد زويل لن يزور إسرائيل)، اكتوبر. س ٢٤، ع ١٢٠٥ . القاهرة: أكتوبر، ١٩٧٦ ـــ . مج ؛ ٣٢سم

٢- ــــــ (الفضل لمصر في حصولي علي نوبل)، المصور . ع ٣٩٢٣ . - القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٢ ـــ . مج ؛ ٢٣ سم

٣- عبد اللطيف الشرقاوي (اكتشاف زويل قد يغير بعض النظريات الأخرى)، اكتوبر. س ٢٣، ع ١٩٩ . القاهرة: أكتوبر، ١٩٧٦ ـــ مج، ٣٢سم

٤- مكرم محمد أحمد. (قلادة النيل للعالم المصري أحمد زويل في حفل استقبال)، المصور ع ٣٩٢٢٤ . القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٢ . مج؛ ٣٢سم

قائمة ببليوجرافية بعناوين بعض المجلات:-

الهدف من القائمة: الإعلام عن المجلات الموجودة بالمكتبة.

فئات المستفيدين: المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.

طريقة الترتيب: هجائياً بالعناوين.

بيانات الوصف الببليوجرافي يشتمل علي: اسم المجلة مبنط أو تحته خط. حقل البيانات الرقمية مج، ع (بداية الإصدار) أي مستمرة الإصدار - . مكان النشر: الناشر، تاريخ أول نشر ـــ مج ؛ الحجم.

القائمة الببليوجرافية للمجلات:-

١- الرائد: مجلة المعلمين . س١، ع١ (١٩٥٩) ـــــ . القاهرة: نقابة المهن التعليمية، ١٩٥٦ ـــ . مج ؛ ٢٩سم

٢- صحيفة المكتبة . مج١، ع١ (مارس ١٩٦٩) ـــــ . القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٦٩ ـــ . مج ؛ ٢٤سم

٣- المجلة الزراعية . س ٢٤، ع١١ نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٢ . القاهرة: مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، ١٩٨٢ . ١ مج ؛ ٢٧ سم (مجلة لها عدد واحد)

٤- مجلة المكتبات والمعلومات العربية. . س١، ع١ (يناير ١٩٨١ ربيع الأول ١٤٠٤هـ) . الرياض: دار المريخ، ١٩٨١ ـــــ . مج، ٢٤سم. فصلية (مجلة جديدة تصدر لأول مرة)

قائمة ببليوجرافية بعدد من الخرائط:-

الهدف من القائمة: التعريف ببعض الخرائط الموجودة بالمكتبة لخدمة مادة الجغرافيا.

فئات المستفيدين: المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.

طريقة الترتيب: هجائياً بالشخص أو الهيئة المعدة للخرائط.

الوصف الببليوجرافي: المدخل . العنوان/ بيان المسئولية . - الطبعة . - مقياس الرسم . - مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر . - عدد الخرائط: الإيضاحات، الحجم.

القائمة الببليوجرافية بالخرائط:-

١- أحمد علي محمود. خريطة مصر الطبيعية/ إعداد أحمد علي محمود .
١: ٢,٨٠٠,٠٠٠ . القاهرة: دار الثقافة ، ١٩٧٦ . خريطة:
لو ؛ ١٠٠× ١٥٠سم

٢- جمال حمدان. الموقع الجغرافي لمصر/ جمال حمدان . ١: ٢,٥٠٠,٠٠٠ .
القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤ . ٣ خريطة: لو؛ ٧٠×١٠٠سم

٣- ———— . الوطن العربي/ إعداد جمال حمدان . ١: ٢,٤٠٠,٠٠٠ .
القاهرة: مكتبة غريب ، ١٩٨٥ . ٢ خريطة : لو، ٨٠×١٢سم

٤- عبد الحليم منتصر. صحاري مصر / إعداد عبد الحليم منتصر .
١:٢,٠٠٠,٠٠٠ . القاهرة: دار الهلال، ١٩٦١ . خريطة :
لو؛ ٧٠× ١٠٠سم

ملحوظة:-

عندما يكرر المؤلف يوضح مكانه ——— شرطة، لو اختصار ملونة.

قائمة ببليوجرافية لعدد من الحويفظات الصوتية:-

الهدف من القائمة: التعريف ببعض المناهج والأنشطة المسجلة على شرائط كاسيت بمكتبة المدرسة.

فئات المستفيدين: الطلاب والمعلمون.

طريقة الترتيب: هجائياً بالعنوان.

الوصف الببليوجرافي:

العنوان / بيان المسئولية . مكان النشر أو الطبع أو الإنتاج الناشر أو الصانع أو المنتج، التاريخ عدد الحويفظات أو الأشرطة (مدة التشغيل) بيان مادة إيضاحية مثل $33\frac{1}{3}$ لفة أي لفة في الدقيقة في

الأسطوانات أو ١ ٧/٨ بفث أي بوصة في الثانية للحويفظات الصوتية؛ الأبعاد مثل قطر العرض بالبوصات للأسطوانات ١٢ بو، أما الشرائط فيكون قطر البكرة بالبوصات وكذلك عرض الشريط إذا لم يكن العرض المقنن هو ١/٤ بو أي بوصة + المواد المصاحبة. (السلسلة ؛ رقمها) . التبصرات.

القائمة الببليوجرافية بالحويفظات الصوتية:-

١- البرامج التعليمية [مناظرة] / إشراف جمالات قنديل. الاستشفاء عند العرب [ندوة] / إشراف زينب عطوة . المحلة الكبرى: مدرسة المحلة الكبرى الثانوية بنين، ١٩٩٩ . أحويفظة صوتية (حو ٦٠ دق): ١ ٧/٨ بفث، ٢ ١/٢ × ٤ بو.

٢- التلفزيون: هل هو وسيلة ترفيهية أم وسيلة تثقيفية [مناظرة] / إشراف سعاد جاد . المحلة الكبرى: مدرسة المحلة الكبرى الثانوية بنين، ١٩٩٩ . أحويفظة صوتية (٦٠ دق) : ١ ٧/٨ بفث، ٢ ١/٢ × ٤بو.

٣- علم النفس العام: تأليف حسن ظاظا، أداء أحمد يوسف . القاهرة: الإدارة العامة للوسائل التعليمية، ١٩٧٥. بكرة شريط صوتي (حو ٦٠ دق) ٣ ١/٤ بفث.

٤- لغة عربية: الصف الثاني الثانوي/ إعداد قسم الوسائل التعليمية . طنطا : قسم الوسائل التعليمية بمديرية التربية والتعليم، ١٩٧٥ . ٣ حويفظة صوتية (٦٠ دق) ١ ٧/٨ بفث.

٥- المصحف المعلم: قراءة محمود خليل الحصري . القاهرة: صوت القاهرة للسمعيات والمرئيات، ١٩٩٨ . ٣٧ حويفظة صوتية (كل منها ٦٠ دق) ١ ٧/٨ بفث.

الإحاطة الجارية لما ورد حديثاً والبث الانتقالي للمعلومات:-

وهي نوع من الخدمات الببليوجرافية التي تقدمها المكتبات المدرسية تحت مسمي ورد حديثاً أو من أحسن ما ورد إلي المكتبة و(البث الانقائي)، فالإحاطة الجارية تسمية حديثة نسبياً لأنشطة مألوفة في خدمات المعلومات ويتم الإحاطة الجارية بعدة طرق تقوم المكتبات المدرسية باستخدامها تحت مسميات عديدة منها:

١- الاتصال الهاتفي والشخصي بالأشخاص لتعريفهم ببعض أوعية المعلومات الجديدة والتي تخدم موادهم الدراسية.

٢- الاخطارات اليومية أو المكاتبات الرسمية للمستفيدين.

٣- تسجيل الإرشادات الوراقية علي جذاذات أو أوراق وإرسالها إلي الأفراد.

٤- تمرير الصحف والدوريات.

٥- قوائم الإضافات الجديدة (ورد حديثاً إلي المكتبة).

٦- استنساخ قوائم محتويات الدوريات وتصوير أغلفة الكتب.

٧- النشرة الإعلامية التي تصدرها المكتبة دورياً.

٨- البث الانتقائي للمعلومات وهو نمط متميز من الإحاطة الجارية، وهو نمط يتسم بالحرص علي مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات كل مستفيد علي حده والانتقاء يتم علي أساس التخصص الموضوعي مثل قائمة ببليوجرافية مختارة أو منتقاة لخدمة المادة أو النشاط.

ويتم ذلك في المكتبات التي بها حساب آلي من خلال خدمات الاسترجاع علي الخط المباشر من خلال شبكات الاتصال المحلية القومية والعالمية.

المستخلصات:-

وهو تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة دون تفسير أو نقد ودون تمييز لكاتب المستخلص، ويقابلها في المكتبات المدرسية تجاوزاً مسمي قرأت لك أو الملخصات أو التلخيصات أو الببليوجرافيا المشروحة وتهدف عملية الاستخلاص تحقيق الأغراض الثلاثة الآتية:

١- بث المعلومات.

٢- اختيار المعلومات بواسطة المستفيد النهائي.

٣- استرجاع المعلومات المحسبة.

وللمستخلصات فوائد عديدة منها:

١-تساعد في سرعة الإحاطة الجارية لمواجهة تضخم المعلومات وكثرتها.

٢-تساعد المستخلصات في الاقتصاد في وقت القراءة حيث تقدم خلاصة ما يوجد في الوثائق بتركيز شديد.

٣-تساعد المستخلصات في الاقتصاد في تكاليف البحث عن طريق البث الانتقائي والإحاطة الجارية.

٤-تساعد المستخلصات في تيسير الانتقاء والاختيار من خلال البث الانتقائي للمستخلصات.

٥-تساعد المستخلصات في التغلب علي الحواجز اللغوية من خلال الترجمة اليدوية والآلية.

٦-المستخلصات تساعد في تيسير بحث الإنتاج الفكري من خلال البحث المراجع والبحث الشامل من خلال المستخلصات الموجزة جداً.

٧-المستخلصات تساعد في رفع مستوي كفاءة التكشيف لأن تكشيف المستخلصات يتم بسهولة وسرعة عن تكشيف الوثائق الأصلية.

٨-تساعد المستخلصات في إعداد القوائم الببليوجرافية.

التكشيف:-

وهو عملية تحليل المحتوي الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوي بلغة التكشيف، والكشاف هو عبارة عن دليل نسقي للأفكار أو المفاهيم أو الموضوعات التي تشتمل عليها مجموعة الوثائق، حيث يتم التعبير عن الموضوعات والأسماء والأفكار والمعلومات في شكل مداخل كشفية مرتبة هجائياً أو زمنياً أو رقمياً .. الخ وتصاحب تلك المداخل الكشفية بيانات وراقية أو ببليوجرافية.

ومن أهم خصائص التكشيف .. الشمول والتعمق والتخصيص والتوحيد والاتساق وتقوم المكتبات المدرسية بإعداد بعض تلك الكشافات مثل:

١- كشّاف هجائي بمؤلفي أوعية المعلومات بالمكتبة.

٢- كشّاف هجائي بعناوين الأوعية.

٣- كشّاف هجائي بروؤس الموضوعات.

٤- تكشيف وكشّافات للمقالات بالدوريات.

قائمة مصادر الفصل السابع

١- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات. القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.

٢- حاجي خليفة. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . بغداد: مكتبة المثنى ، ١٩٧٥.

٣- حسن محمد عبد الشافي. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية . الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٤- ــــــــــــ. المكتبة ودورها التربوي. ط مزيدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٥- حشمت قاسم. خدمات المكتبات: مقدماتها وأشكالها . القاهرة: مكتبة غريب ،[- ١٩]

٦- ــــــــــــ. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، إيداع ١٩٨٣.

٧- سعد محمد الهجرسي. الببليوجرافيا ودراستها في علوم المكتبات . القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٤.

٨- ــــــــــــ. المراجع ودراستها في علوم المكتبات . - [القاهرة]: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧.

٩- شعبان عبد العزيز خليفة. الببليوجرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية الببليوجرافية وتطبيقاتها، النظرية العامة . ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،١٤١٦هـ = ١٩٩٦.

١٠- ــــــــــــ. فذلكات في أساسيات النشر الحديث. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨١.

١١- عبد الستار الحلوجي. مدخل لدراسة المراجع. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٩.

١٢- عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والببليوجرافيا . ط١ . القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

١٣- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠.

١٤- محمد عبد الواحد حنبس. استخدام المكتبات ومصادر المعلومات . ط١ . القاهرة: دار الكتاب المصري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤.

١٥- ــــــــــــ. استخدام وإعداد الببليوجرافيات، أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري . ط١ . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧.

١٦- محمد فتحي عبد الهادي. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات . جدة: مكتبة العلم، ١٩٨٢.

١٧- ــــــــــــ. مقدمة في علم المعلومات . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.

١٨- محمد مكاوي عودة، محمد عبد الجواد شريف. حصة مكتبة للابتدائي، للإعدادي، للثانوي . ط١ . المحلة الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.

١٩- مصر. وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للمكتبات. إدارة المكتبات المدرسية. القائمة الببليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل الدراسية العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ . القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٠.

الفصل الثامن

خدمة البيئة والمجتمع المحلي

تعتبر خدمة البيئة والمجتمع من أهم وظائف المكتبات المدرسية والعامة فالمكتبة تتفاعل مع المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، تساعد في نهضة المجتمع وتقدمه، وتساعد في حل مشكلاته، وتعمل على تحقيق التعلم الذاتي المبدع والخلاق، وتجعل من التعليم مشروعاً قومياً تدبر له كل الموارد والإمكانيات المادية والبشرية باعتباره استثمارا لرأس المال البشري الذي يفوق أي استثمارات أخري وتعمل المكتبات علي خدمة المجتمع المحلي من خلال بعض المشروعات التالية:

أولاً: مهرجان القراءة للجميع:

إذا كانت القراءة تمثل الأمر الرباني الأول لأمة سيدنا محمد ﷺ الرسول الأمي وذلك في سورة العلق ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾

فقد دعا الله عز وجل أمة الإسلام إلي الأخذ بالعلم والتعليم من أجل الرقي والتقدم ﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ وقوله أيضا ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾.

ويقرر الرسول الكريم ضرورة تعليم الفتي والفتاة في حديثه الشريف (طلبُ العلم فريضة علي كل مسلم ومسلمة).

ونظراً لانتشار الأمية الهجائية والثقافية في مصر رغم جهود الدولة في مشروع محو الأمية وتعليم الكبار، ونظراً لعزوف الكثير من

أبناء مصر عن القراءة والإطلاع كانت الدعوة المخلصة والصادقة والأمينة للسيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس حسني مبارك إلي مهرجان القراءة للجميع واعتباره مشروعاً قومياً تتنافس فيه الوزارات والهيئات والأفراد والجماعات منذ عام ١٩٩١ حتى الآن، وقد كان شعاره في العام الماضي اقرأ لطفلك اعترافاً بأهمية الطفولة لأن الأطفال نصف الحاضر وكل المستقبل، ولأن الطفولة صانعة المستقبل، ومن واجبنا حمايتها والنهوض بها لتكوين جيل من الشباب أكثر وعياً من جيل سبق، وأكثر إيماناً من جيل سبق فالشباب هم أمل الأمة وعماد قوتها، وعنوان عزتها ومنعتها، علي أكتافه تلقي تبعات المستقبل، وفي ذمته تتلاقى مسئوليات الأيام، فالشباب سند وثروة وكنز ورأس مال، إن استثمر بحكمة وأعد بفطنه حقق الأمل المرجو منه، في تحقيق جيل أكثر صلابة وأكثر وعياً وتقدماً من الأجيال السابقة. لقد أصبح مهرجان القراءة للجميع خلال شهور الصيف معلماً من معالم النشاط الثقافي والتربوي في مصر حيث يتضاعف عدد المكتبات المشاركة في المهرجان عاماً بعد عام وتتسع خدمات تلك المكتبات لتشمل جميع أفراد الأسرة المدرسية صيفاً وشتاءً من أجل خدمة المجتمع المدرسي والمحلي معاً، ويفتحون مكتباتهم أمام أبناء القرية أو المدينة من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الأطفال والشباب للاستفادة من الإمكانيات المتوافرة بالمكتبات المدرسية من أوعية معرفية متنوعة وخدمات مكتبية كثيرة وأنشطة ثقافية وتربوية متميزة، هذا إلي جانب القوي البشرية المؤهلة والمدربة علي تقديم خدماتها للمستفيدين في سهولة ويسر.

ولقد أشارت إلي ذلك السيدة الفاضلة سوزان مبارك في قولها إن نجاح مهرجان القراءة للجميع الذي تعدي حدود منطقتنا العربية يرجع إلي

ما حققه من تكافل اجتماعي في الميدان الثقافي، وما رسخه في نفوس الأجيال الجديدة من أن الثقافة هي رسالة المواطن قبل رسالة المجتمع، ومسئولية الإنسان قبل الدولة.

وفي ذلك تقول أيضاً إن من أسباب نجاح المهرجان أن الفكرة جديدة مبتكرة ونابعة من إيماننا بأن مسيرة الحياة تعتمد كلها علي التعليم والتعلم، بالإضافة إلي اعتمادنا في تفكيرنا علي أن مصر بلد عريق له رصيده العلمي والأدبي والثقافي الواسع، حيث تفجرت منه ينابيع المعرفة للعالم.

إن تنفيذ مهرجان القراءة للجميع قد حقق فعلاً نوعاً عظيماً من التكافل الاجتماعي في ميدان الثقافة من خلال جعل كل ينابيع العلم والمعرفة في متناول كل أبناء الوطن غنيه وفقيره، رجاله ونساءه، أطفاله وشبابه وشيوخه، فلقد تبنى المشروع أيضاً بناء علي تعليمات راعية المشروع السيدة الفاضلة سوزان مبارك أن يكون الكتاب هو رغيف الخبز العقلي والثقافي مدعماً مثله مثل رغيف الخبز البدني لأن الكتاب هو الزاد الثقافي والحضاري، وهو الغذاء العقلي والروحي وهو مفتاح الحضارة والرقي والتقدم.

ولذلك كان مشروع مكتبة الأسرة الذي تقوم به الهيئة المصرية العامة للكتاب والذي قام بنشر العديد من أمهات الكتب والأعمال الأدبية والإبداعية بأثمان زهيدة، وكذلك قصص الأطفال الممتازة التي تخدم شعار المهرجان (اقرأ لطفلك) إن تلك الأعمال المتميزة التي تم نشرها بأثمان زهيدة جداً جعلت الكتاب في متناول كل فئات المجتمع نظراً للدعم المادي الضخم من الدولة لهذا المشروع.

بل أن مسابقة سوزان مبارك في أدب الأطفال وتقديم جوائز مالية كبيرة لأحسن المؤلفين والمبدعين والرسامين والمبتكرين، وكذلك لأحسن الأعمال المتميزة للأطفال والشباب في مختلف المجالات تعتبر هذه المسابقة دعماً كبيراً للنهضة الثقافية.

وتحرص الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم بمصر علي المشاركة في هذا المشروع القومي الكبير من خلال عدة محاور:-

١-مشروع فتح جميع المدارس أثناء العطلة الصيفية خلال فترة العمل الصباحية للجميع. وذلك بتقديم جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والمسرحية والصحفية والزراعية والتدبير المنزلي والأنشطة العلمية. حيث يتولى أخصائيو الأنشطة الإشراف الفني علي تقديم تلك الأنشطة للجميع.

٢-مشروع المكتبة في خدمة المجتمع ويهدف إلي فتح المكتبات المدرسية خلال الفترة المسائية لخدمة الطلاب وأبناء البيئة ويعتبر هذا المشروع مشروعاً عظيماً بشرط توفر الإمكانيات المادية والحوافز المادية الكافية التي تشجع علي العمل بحماس وإيمان، وتوفير القوة البشرية والأمنية للعاملين والعاملات به في المناطق النائية والمنعزلة والصحراوية والزراعية.

٣-مشروع مهرجان القراءة للجميع صيفاً: أنه مشروع عملاق وحضاري تعمل الإدارة العامة للمكتبات علي تفعيله سنوياً من خلال عدة مسابقات مثل مسابقة القراءة الحرة والمسابقة الثقافية في الألبومات والتلخيصات والبحوث والمقالات ومسابقة الكتابة الأدبية ومسابقة فرسان القراءة والمكتبات المتميزة في مهجران القراءة للجميع.

وتحرص الإدارة العامة للمكتبات علي أن تشارك جميع نوعيات التعليم ابتدائي، وإعدادي، وثانوي عام وفني، تربية خاصة، وفصل واحد علي أن تغطي المربعات السكنية في القرى والنجوع، وفي حالة الأماكن البعيدة يتم خدمتها من خلال تصنيع المكتبات المتنقلة لخدمة تلك المناطق مثل خدمات العمال والمصانع، والفلاحين في الحقول، وأي تجمع شبابي محروم من وجود مكتبات مدرسية قريبة منهم، ويشترط اشتراك المكتبات المدرسية في خدمة المجتمع في هذا المشروع أيضاً.

وضماناً لحسن العمل وجدية المتابعة يتم تشكيل لجان للإشراف علي المهرجان محلياً تتضمن تلك اللجان مدير المديرية التعليمية أو الإدارة رئيساً، ووكيل المديرية أو الإدارة نائباً للرئيس، ومدير عام الأنشطة والخدمات أو رئيس قسم الأنشطة والخدمات أعضاء وموجه عام المكتبات والموجه الأول والموجه المسئول القائم بالعمل عضواً. حيث تتولى هذه اللجنة الإشراف علي اختيار المكتبات المشاركة ووضع خطة لمتابعة تلك المكتبات لضمان فاعلية الخدمات والأنشطة التي تقدمها، والعمل علي التنسيق مع الهيئات والوزارات التي تشارك في المهرجان علي مستوي المحافظة والمدينة مثل وزارة الثقافة وجمعية الرعاية المتكاملة ووزارة الشباب ووزارة الصناعة والشئون الاجتماعية والصحة والحكم المحلي والزراعة، والعمل علي توفير الإمكانيات المادية والبشرية وحل المشكلات وإعداد تقارير دورية وختامية عن فاعليات المهرجان مرفقة ببيانات إحصائية عن الأنشطة والإيجابيات والسلبيات وكيفية معالجتها.

ويتم أيضاً تشكيل لجنة مالية وإدارية بمعرفة الموجه العام أو الموجه الأول يتكون من ثلاثة أعضاء ماليين وإداريين ويكون من بينهم العضو المالي والإداري بتوجيه المكتبات لتتولى تلك اللجنة القيام بكافة

الأعمـــال الماليــة والإدارــة والكتابيــة وإجــراءات صــرف مكافــآت العامليــن ويقـــوم توجـــيه المكتـــبات باختـــيار المـــدارس المرشـــحة للمهـــرجان وتحديـــد العامليـن بهــا علـي أن تكـون لجـنة الإشـراف بالمدرسـة مكونـة مـن مديـر أو ناظـر مشـرفاً أو مديـراً للمهـرجان، عـدد اثـنان أخصـائي مكتـبات أو مشـرفي مكتـبة يتـبادلان العمـل صـباحاً مسـاءاً وعـامل للخدمـة المعاونـة، علـي أن يحـدد موجـه مكتـبات مدرسـية للإشـراف علـي كـل سـت مـدارس كحـد أدنـي وعضـو فنـي أو وكـيل قسـم أو رئـيس قسـم مكتـبات لكـل خمسـين مدرسـة كحـد أقصـى وينبغـي أن يقـوم توجـيه المكتـبات بعقـد اجـتماعات تمهـيدية ودوريـة للأخصـائيين، وعقـد بـرامج تدريبـية مكـثفة للأخصـائيين والمشـرفين بالمهـرجان مـن أجـل رفـع مسـتوي أداء تقديـم الخدمـة المكتبـية بصـورة جـيدة للمترددين علـي المكتـبة، ويمـنح العـاملون بالمكتـبات المشـاركة مكافـآت مالـية وفقـاً لقـرار رئـيس المجلـس الأعلـى للشـباب والرياضـة رقـم ٥٦٧ لسـنة ١٩٩٢. ٤% مـن المرتـب الأساسـي بحـد أقصـى ١٠٠ جنـيه شـهرياً للأخصـائيين والمشـرفين والموجهيـن وأعضـاء لجـنة الإشـراف علـي المهـرجان واللجـنة المالـية والأعضـاء الفنييـن وفـي حالـة وجـود مديـر عـام أنشـطة ومديـر عـام خدمـات أو مـا يعادلهمـا يـتم الصـرف لهمـا بحـد أقصـي ٥٠ جنـيه لكـل مـنهم، ٤% مـن المرتـب الأساسـي فـي الـيوم الواحـد وبحـد أقصـي ٦٠ جنـيه فـي الشـهر الواحـد لمديـري ونظـار المـدارس ٣% مـن المرتـب الأساسـي فـي الـيوم الواحـد وبحـد أقصـى ٤٠ جنـيه فـي الشـهر الواحـد لعـامل الخدمـات المعاونـة ويـتم تمويـل تلـك المكافـآت مـن النسـبة المخصصـة للنشـاط الصـيفي بالمديـريات والإدارات والمـدارس ويراعـي عـدم تكـرار الصـرف عـن أكثر من جهة.

وتقوم المدارس المشتركة في المهرجان بالإعلان عن ذلك في المدرسة والمدارس المجاورة والمساجد والكنائس ومراكز الشباب، حيث تقوم بوضع لوحة قماشية على واجهة المدرسة مرسوماً عليها بادج المهرجان، مهرجان القراءة للجميع للطفل .. للأسرة .. للمجتمع دعوة للمتعة، دعوة للدهشة، دعوة للقراءة، دعوة للتعلم، دعوة لقضاء الصيف مع الكتاب والمكتبة، لقد سمي مهرجان القراءة للجميع، ليحقق الهدف الأسمى للقراءة كغذاء للعقول وأساس للحضارة والتقدم فالأمة القارئة أمة واعية متقدمة، إنه بذلك يحقق الأمر الرباني اقرأ، وإذا كانت الدولة تبذل جهوداً كبيرة في محو الأمية وتعليم الكبار، فإن هذا المشروع يخدم محو الأمية بشقيها الهجائي والثقافي أنه يتضمن أنشطة مصاحبة للقراءة، فهو يتضمن تنمية المواهب الفنية من خلال الرسم والفنون التشكيلية والأشغال اليدوية، وينمي الميول والقدرات، كما أن الفن يرهف الحس والوجدان، لذلك نجد البعض يرسم والبعض يلون والبعض يشكل بالطين الصلصال والبعض يصنع بعض الأشكال والنماذج مستخدماً الخامات المحلية والبعض يرسم ويلون أغلفة الكتب وصورها.

وهناك من يقصون الصحف والمجلات بعد قراءتها لإعداد الألبومات والأرشيفات عن الموضوعات والقضايا والأحداث الجارية لأن مصدرها الأساسي الصحف والمجلات، ويتم أيضاً تنظيم برنامج ثقافي للمحاضرات والندوات والمناظرات لمناقشة الأحداث والمناسبات الدينية والقومية والتاريخية وكذلك مشكلات المجتمع المحلي والعمل على حلها، ويتم أيضاً الإعلان عن المسابقة الثقافية في البحوث والتلخيصات وكذلك مسابقة فرسان القراءة والمسابقة الأدبية في الزجل والشعر والمسرحية والقصة لتنمية الميول والمواهب الأدبية.

وتعمل المكتبة علي تنمية الميول الصحفية من خلال عمل مجلات حائط، كما تنمي الميول المسرحية من خلال مسرحة القصص والتمثيليات ورواية القصص للأطفال.

إن هذه البرامج المتنوعة تنمي الميول والمواهب والقدرات، فالطالب الذي يتميز بملكة الخيال والإبداع العلمي يجب أن توفر له الكتب والأجهزة والأدوات العلمية والتكنولوجية والعملية لإعداد جيل من العلماء والمخترعين لبناء مستقبل مصر.

وتعمل مدارس مهرجان القراءة للجميع مع الأندية الصيفية في إعداد برنامج متكامل ثقافياً واجتماعياً ورياضياً من خلال حفلات الترفيه والسمر والمسابقات المختلفة وممارسة الألعاب الرياضية والترفيهية والأنشطة الزراعية والاقتصاد المنزلي وتحفيظ القرآن الكريم وخدمة البيئة المحلية. ويجب التنسيق والتكامل بين توجيه التربية الاجتماعية وتوجيه المكتبات في اختيار مراكز الأنشطة والأندية الصيفية ومدارس المهرجان.

إن نجاح مهرجان القراءة للجميع قد دفع توجيه المكتبات والإدارة العامة للمكتبات إلي تنفيذ معسكر اقرأ لليوم الواحد أو عدة أيام شهرياً للخروج من أعباء المناهج الدراسية إلي ممارسة الأنشطة الثقافية المفضلة وإظهار المواهب المختلفة. إن نجاح تجربة المهرجان قد دفع كثير من الدول العربية ودول العالم المختلفة إلي تنفيذ هذه التجربة والإشادة بها وتكريم راعيتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية.

ومن أهم الأنشطة التي وضعتها الوزارة من خلال المهرجان:

أ المسابقة الثقافية للتلاميذ والطلاب:-

وتهدف تلك المسابقة إلي تحقيق الأهداف التالية:

١-الإسهام الجاد في برامج وأنشطة مهرجان القراءة للجميع.

٢-استثمار العطلة الصيفية في نشاط هادف يعود علي التلاميذ والطلاب بالنفع والفائدة.

٣-تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية لدي التلاميذ والطلاب وإثارة التنافس بينهم.

٤-التوعية بالأحداث والقضايا الجارية وأبعادها المختلفة.

٥-إكساب التلاميذ والطلاب مهارات الحصول علي المعلومات ونقدها وتوظيف استخدامها لأي غرض من الأغراض.

وتتضمن المسابقة خمسة مجالات هي:

أ- مجال القراءة الحرة لجميع المراحل.

ب- مجال البحث للمرحلتين الإعدادية والثانوية.

ج- مجال المقال للمرحلتين الإعدادية والثانوية.

د- مجال الإبداع الأدبي للمرحلتين الإعدادية والثانوية.

هـ- مجال الإبداع الفني لجميع المراحل.

ب- وتهدف تلك المسابقة من المدارس المشاركة في المهرجان إلي :

١-إثارة روح التنافس بين العمل الجاد وجذب الطلاب للقراءة الحرة.

٢-التأكيد علي دور العامل البشري في نجاح مهرجان القراءة للجميع.

٣-تأكيد الدور الرائد للمكتبات المدرسية من خلال المساهمة في أنشطة مهرجان القراءة للجميع.

٤-تنمية القدرات والملكات الإبداعية لدي التلاميذ والطلاب.

٥- إثارة التنافس بين المترددين من خلال ممارسة الأنشطة.

ج مسابقة فرسان القراءة:

وتهدف تلك المسابقة إلي تحقيق الأهداف التالية:

١-ترسيخ وتعميق الانتماء والولاء للوطن من خلال توجيه الميول القرائية نحو الموضوعات القيمة والثقافية المهمة.

٢-قياس مدي استفادة المترددين علي المكتبة من كتبها والتعرف علي المردود الثقافي للمهرجان.

٣- إثارة روح التنافس بين المشاركين في المهرجان.

وتحقيقاً لتلك الأهداف يتم اختيار عدد من الموضوعات أو الكتب لمناقشاتها مع التلاميذ والطلاب، وكذلك مناقشاتهم في المهارات المكتبية والثقافية العامة علي مستوي الإدارات ثم المديريات ثم علي مستوي الجمهورية لاختيار أحسن ٦٠ متسابق علي مستوي الجمهورية وتقديم جوائز مالية لهم وكذلك للعاملين معهم من الأخصائيين.

إن مشروع مهرجان القراءة للجميع تقوم فلسفته علي الإيمان الراسخ والعميق بقيم القراءة ودورها في صنع الأجيال التي تستطيع أن تواكب عصر المعلومات وعصر الثورة المعرفية الذي سيصبح فيه من يمتلك المعرفة أقوي بكثير ممن يمتلك الثروة أو القوة.

ولم تقتصر القراءة للجميع داخل المداس فقط، بل امتدت إلي المريض أو المعوق من خلال المكتبات المحمولة المتنقلة داخل مراكز المعوقين أو المستشفيات ونوصي مستقبلاً البحث عن أشكال غير تقليدية للقراءة، والتوسع في القراءة المفتوحة بالحدائق العامة، وكذلك المحمولة إلي شواطئ

الـبحر بالمصـايف، والقـيام بالـرحلات الترفيهـية والثقافـية للآثـار والمعـالم الحضارية، وعقد لقاءات فكرية مع الأدباء والعلماء والمفكرين والمبدعين.

ثانـياً: دور المكتـبات فـي خدمـة المجـتمع مـن خـلال المحافظـة علـي البيـئة من أخطار التلوث:

تعمـل المكتـبات علـي توعـية روادهـا مـن المجـتمع المدرسـي والمجـتمع المحلـي علـي ضـرورة المحافظـة علـي البيـئة مـن أخطـار الـتلوث مـن خلال عدة طرق أهمها:

١-بـرنامج ثقافـي للمحاضـرات والـندوات والمـناظرات يدعـي فـيها بعـض الأطـباء والمهندسـين والعلمـاء والمفكريـن للحديـث عـن أخطـار الـتلوث علـي الإنسان والبيئة.

٢-الاهتمام بمشروع الركن الأخضر وتشجير الشوارع والطرق.

٣-التوعيـة مـن أخطـار التـدخيـن والمخدرات.

٤-عـدم تجـريف الأرض الـزراعية وعدم البناء عليها.

٥-أمراض الصيف وكيفية الوقاية منها.

٦-مكتبـة الأسـرة لخدمة أفراد الأسرة.

ثالثاً: دور المكتبات في مشروع محو الأمية:

تسـاعد المكتـبات فـي مشـروع محـو الأمـية مـن خـلال توفـير القصـص المصـورة والمبسـطة التـي يقـبل علـيها الأمـي لقـراءتها والاسـتفادة مـنها، لذلـك يجـب تـنويع وتبسـيط مجموعـات الكتـب والقصـص المصـورة والمجسـمة والمـتحركة والـناطقة، وأن يصـاحب ذلـك بعـض أفـلام التوعـية الصـحية والدينـية، وتعلـيم بعـض الحـرف والصـناعات وهكـذا يمكـن للمكتـبات أن تقـدم

خدمات متنوعة وأنشطة متعددة للطلاب والمعلمين وأهالي المجتمع المحلي لتصبح بذلك مركزاً إشعاعياً وحضارياً ومنارة للعلم والمعرفة والمعلومات، في عصر تقاس فيه قيمة الأمم بما تملكه من معلومات ومعارف وليس بما تملكه من مال وثروة.

رابعاً: دور المكتبات في مشروع اقرأ لطفلك:

من خلال تشجيع الأمهات على استعارة القصص الشيقة الهادفة وقراءتها لأطفالهم.

قائمة مصادر الفصل الثامن

١- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. **أعمال المؤتمر القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات** . شبين الكوم: جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠٠٠.

٢- حسن محمد عبد الشافي. **المكتبة المدرسية الشاملة. مركز مصادر التعلم** ط١. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي،١٤١٣هت = ١٩٩٣.

٣- حسن محمد عبد الشافي. **المكتبة المدرسية ودورها التربوي**. - ط مزيدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٤- حشمت قاسم. المكتبة والبحث . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.

٥- محمد عبد الجواد شريف. **التربية المكتبية بمراحل التعليم**. ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠.

٦- مدحا كاظم، حسن عبد الشافي. **الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وأنشطتها** . ط١ . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

٧- وزارة التربية والتعليم. الإدارة المركزية للخدمات التربوية. الإدارة العامة للمكتبات. **مهرجان القراءة للجميع (صيف ٢٠٠٣): دليل المكتبات المدرسية المشاركة في المهرجان تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية** . القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٢.



الفصل التاسع

الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة

إذا كانت المكتبات تقدم خدماتها للأسوياء، وتوفر لهم سبل الرعاية والاهتمام من أجل بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، فأنها لم تنس أن تقدم خدماتها لمن حرموا حاسة السمع أو النطق أو البصر أو القدرات العقلية والفكرية المناسبة أو بمعني أخر ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تم إنشاء مدارس لكل نوعية من نوعيات الإعاقات الثلاثة وقدمت لهم كل العون والمساعدة حتى يكونوا قوة منتجة عاملة في المجتمع.

وحرصت وزارة التربية والتعليم علي إنشاء مكتبات مدرسية في تلك المدارس ودعمتها بالأوعية المكتبية المناسبة لكل إعاقة، كما قدمت الخدمات المناسبة لهم وأهمها:

أولاً في مجال خدمة المناهج الدراسية:

اهتمت المكتبات المدرسية بتحليل وحدات المنهج وتقديم قوائم بأسماء الأوعية التي تخدم نوعية الإعاقة وأيضاً استخدام مسرح العرائس ومسرحة المناهج والربط بين الألوان في تكعيب الكتب وبين إشارات المرور، وتوفير الكتب المبسطة والمصورة لطلاب التربية الفكرية ومدارس الأمل للصم وضعاف السمع، والكتب المسموعة والمكتوبة بالحروف البارزة بطريقة برايل لمدارس المكفوفين والتعاون مع أخصائي الأنشطة للربط بين المناهج والأنشطة خاصة التربية المسرحية والفنية والموسيقية واستخدام لغة الشفاه والإشارات للصم والتعليم من خلال أسلوب الاتصال الكلي باستخدام الصورة الكاملة للأنماط اللغوية كالحركات التعبيرية والإشارات والنطق وقراءة الشفاه وهجاء الأصابع، والرسم

والتمثيل، والجمع بين الكتابة العادية والكتابة البارزة في مدارس المكفوفين.

ثانياً في مجال خدمات المراجع والإرشاد القرائي:

يجب أن نعرف أن أطفال مدارس التربية الفكرية أقل تقدماً في القراءة عن الأطفال العاديين، فتقدمهم القرائي بطيئاً، واستعدادهم لتقبل دروس القراءة في عمر زمني أكبر من العاديين، وتقدمهم بسرعة أقل، مع الاهتمام بتفريد التعليم واعتبار كل طفل حالة خاصة يحتاج إلي قدر أكبر من التدريب، ومزيد من العناية والاهتمام الفردي في كل مرحلة من مراحل التعليم القرائي، وينبغي الاهتمام بالقراءة الترفيهية المثيرة التي تتناسب في مستوي صعوبتها مع مستواهم القرائي لأنها سوف يكون لها التأثير الجيد والفعال والمؤثر في إثارة الميول والاهتمامات وزيادة الرغبة والانتباه والميل للقراءة ويجب تنويع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية وتكامل الخبرات وشموليتها وتنوعها وتدرجها من السهل إلي الصعب ومن المحسوس إلي المجرد، ومن الجزء إلي الكل.

ويجب تعليم الأطفال القراءة الصامتة بعد تعلمهم القراءة الجهرية، ويحظي تعليم القراءة بالنصيب الأكبر في حصص اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع، وتلعب القصص المصورة والتي تتميز بحسن طباعتها وإخراجها وتجليدها وتنوعها بين قصص مجسمة وناطقة ومتحركة ومضاءة دوراً هاماً في إقبال الأطفال علي القراءة.

ويجب الاهتمام بتعليم الأطفال الصم الكلام لأنها من نعم الله التي اختص بها الإنسان من خلال تقليد الأصوات، ويحتاج الإرشاد القرائي وخدمات المراجع للصم جهداً خاصاً لأن الطفل الأصم له عالمه الخاص وتعامله مع الأشياء والصور أكثر من تعامله مع الكلمات المنطوقة

والمكتوبة، لذلك فإن الطفل الأصم يقبل على القصص المصورة والملونة والمتحركة، ويفضل مشاهدة التليفزيون والفيديو والكمبيوتر، كما يجب تقديم المواد القرائية المألوفة في عالمنا الواقعي مثل النباتات والحيوانات والطيور والجبال والأنهار. ويجب الربط بين الصورة والكلمة المكتوبة مع تكرارها عدة مرات لتثبتها في عقولهم ويجب تقديم المراجع المبسطة مثل قاموس لغوي كالمصباح المنير لمعرفة معني كلمة صعبة وموسوعة مبسطة كموسوعة الطفل وأطلس مدرسي وكتب التدبير المنزلي.

أما بالنسبة للمكفوفين فيتم الاهتمام بتعليم القراءة من خلال الحروف البارزة برايل، أو إجادة فن الاستماع لغيرهم من الطلاب المبصرين والمعلمين وأولياء الأمور وقد تمكن العلماء من ابتكار جهاز ملحق به كمبيوتر لتعليم الحساب والتفاضل والتكامل.

وتلعب المكتبات المدرسية دوراً هاماً في تنمية الميول القرائية لطلاب مدارس التربية الخاصة من خلال اختيار الكتب والقصص المصورة والمدعمة بوسائل الإيضاح لخدمة طلاب التربية الفكرية وضعاف السمع، ورواية الكتب والقصص بأسلوب سهل مبسط مع استخدام لغة الشفاه والإشارات للمعاقين سمعياً، وإعادة طبع أو كتابة أهم الكتب والمراجع بطريقة برايل للمكفوفين، والاهتمام بساعة القصة ومسرحة المناهج حيث يلعب مسرح العرائس والدمى دوراً هاماً وأساسياً في تنمية الميول القرائية، كما أن تقديم القصص المصنوعة من القماش أو المجسمة أو الناطقة أو المتحركة والمضاءة تجذب الأطفال إلي قراءتها والاستمتاع بها وتلعب الإذاعة المدرسية والصحافة والمحاضرات والندوات والمناظرات والبحوث والتلخيصات دوراً هاماً في تنشيط وتنمية الميول القرائية.

وتقدم المكتبات خدماتها في مجال الإعارة لتلك الفئة ويفضل أن تقتصر علي الإعارات الداخلية فقط لطلاب التربية الفكرية حفاظاً علي الكتب من الضياع أو التلف، وتقدم المكتبات خدماتها في مجال الإعارة الداخلية في خدمات ما بعد اليوم المدرسي، كما أنها تقدم خدمة الإعارة لمكتبات الفصول والمواد والأنشطة ومكتبة الأسرة.

وتعد المكتبة قوائم ببليوجرافية لخدمة المناهج والمناسبات المختلفة والإحاطة الجارية لما ورد حديثاً وقوائم منتقاة من خلال البث الانتقائي للمعلومات، وإعداد قوائم لخدمة نوعية الإعاقة.

وتعمل المكتبة علي تقديم خدمات للمجتمع المحلي من خلال فتح المكتبة فترة مسائية وأيضاً أثناء فترة الصيف كأندية صيفية أو مهرجان القراءة للجميع، وكذلك التوعية الصحية للطلاب وأسرهم من الأمراض وخطورة التلوث والتدخين والمخدرات علي الفرد والمجتمع، والعمل علي نبذ التطرف والإرهاب والإجرام والبطالة.

وتعمل تلك المدارس علي المشاركة في جعل المدرسة وحدة إنتاجية خدمة لأبنائها ومجتمعاتها حتى يصبح فرداً منتجاً قادراً علي إعالة نفسه. ويجب الاهتمام بمكتبة الأسرة لمن يرغب في الاستعارة لأسرهم ولمن يحب ذلك من تلاميذ المدرسة.

ويمكن للمدرسة التعاون مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية الموجودة في المجتمع من أجل خدمة الطلاب والمعلمين كالأندية ومراكز الشباب وقصور الثقافة والمكتبات العامة الأخرى والمساجد والكنائس والمصانع والشركات المختلفة حتى تصبح المكتبة مركزاً للإشعاع الثقافي داخل المدرسة والمجتمع وتلعب المكتبة المدرسية دوراً بارزاً في التربية المكتبية للتلاميذ لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الشخص الذي لا

يعرف القراءة والكتابة ولكنه سوف يكون ذلك الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم، لأن الأمي في اليابان هو الذي لم يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر.

وتلعب المكتبات العامة دوراً هاماً في تقديم خدمات الإنترنت وخدمات المكفوفين مثل مكتبة المعادي العامة وقد تم إنشاء ركن للتكنولوجيا الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة ومعمل الكمبيوتر بالجامعة الأمريكية، وهذا الركن مخصص للطلبة المكفوفين وضعاف البصر سواء من الجامعة أو من طلبة الدراسات العليا في جامعات أخري أو زائرين ويحتوي الركن علي برامج ناطقة باللغة الإنجليزية التي تمكن الباحث من استخدام الإنترنت وكتالوج الجامعة الأمريكية بكل إمكانياتها من أبحاث علمية وجرائد ومجلات علي الإنترنت، وبرامج أخري تساعد الباحث علي قراءة الكتاب العادي وتحويله إلي كتاب أو مقال منطوق بواسطة جهاز الكمبيوتر، وهناك أيضاً برامج أخري مستخدمة لخدمة الباحثين من ضعاف البصر لتكبير المعلومات المعروضة علي شاشة الكمبيوتر لتمكنه من استخدام الإنترنت وتطبيقات الحاسب الأخرى بسهولة ودون مساعدة من الآخرين.

وهكذا يمكن القول أن ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون في جو مدرسي مناسب حيث تعمل الدولة علي تقديم كل عون ومساعدة لهم وتضمن لهم نسبة ٥% ممن يلتحقون بالأعمال في الحكومة وقطاع الأعمال والقطاع الخاص.

والأطفال ذوي الاحتياجات من الصم قد يتمتعون بذكاء كبير ويظهر ذلك في قدرتهم علي تحديد إشارة لكل شخص يتعاملون معه، كما أن المثيرات البصرية تلعب دوراً هاماً في تعليم الطفل الأصم بينما عكس ذلك

فـي عـالم المكفوفيـن حيـث تلعـب المثـيرات السـمعية والوسـائل السـمعية دوراً هاماً في تعليمهم.

وتهـتم مـدارس تلـك النوعـية بالأنشـطة والتعلـيم عـن طـريق العمـل، والاهـتمام بـالورش والمعـامل والمكتـبات وحجـرة التربـية الفنـية والموسـيقية والمواد العملية لتأهيلهم للعمل والاعتماد علي أنفسهم.

وفـي الواقـع هـناك نمـاذج بشـرية مضـيئة ومشـرقة ممـن يـتعاملون مـع تلـك الفـئة بحـب ورضـى واقتـناع يرفضـون الترقـي فـي غـير تلـك المـدارس، يقضـون معظـم وقـتهم مـع مـن حـرموا حاسـة مـن حـواس البصـر أو السـمع أو الـنطق أو القـدرات العقلـية ولكـنهم لـم يحـرموا مـن حـب هـؤلاء الملائكـة وأيضـاً هـناك بعـض الآبـاء والأمهـات الذيـن ضـحوا بالكثـير مـن وقـتهم وراحـتهم وسـعادتهم مـن أجـل إدخـال البسـمة علـي وجـوه هـؤلاء الأطفـال مـن ذوي الاحتـياجات أذكـر مـنهم ممـن أتـاح لـي فرصـة التحكـيم فـي مسـابقة تلـك المكتـبات مـن الالـتقاء بهـم وعلـي رأسـهم السـيدة بثيـنة أبـو غـزالة مديـرة مدرسـة الـنور للمكفوفيـن بالإسـكندرية وقـتها وبعـض الأخصـائيات والأخصـائيين للمكتـبات الذيـن أصـروا علـي الـبقاء فـي تلـك المـدارس لخدمـة تلك الفئة فلهم من الله خير الجزاء.

وخلاصـة القـول أن تلـك الشـريحة الهامـة مـن شـرائح المجـتمع يجـب العـناية والاهـتمام بهـا وعـدم إهمالهـا حـتى لا تـتحول إلـي قـوة حـاقدة علـي المجـتمع، فتصـبح بذلـك قـوة هـدم وتخريـب لا قـوة بـناء وتعمـير، علـينا أن نقـدم لهـم الخدمـات المكتبـية لـيس مـن قبـيل الشـفقة والعطـف، بـل هـي حـق أساسـي لهم.

إن كـل مـا نقدمـه مـن خدمـات ثقافـية وتـربوية للأسـوياء تقـدم لـذوي الاحتياجات بطريقة تراعي نواحي القصور والضعف لديهم.

أنهم في حاجة إلي تقديم خدمات المراجع والإرشاد القرائي المناسب لنوعية الإعاقة، فإذا كان طلاب مدارس التربية الفكرية ومدارس الصم وضعاف السمع يكونوا أقل من الأسوياء في قراءاتهم لأن ضعف الذكاء والقدرات العقلية يؤثر علي القدرة علي سرعة تعلم القراءة، كما أن الصمم يؤثر علي النطق والكلام وبالتالي علي تعلم القراءة وإتقانها، إن الأطفال المكفوفين لا يقلوا قدرة علي الفهم والاستيعاب من الأسوياء، بل هناك من نبغ منهم في كثير من الميادين ومنهم الأستاذ الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي الذي تولي نظارة المعارف (وزارة المعارف) في عهده، والذي أطلق عبارته المشهورة (التعليم كالماء والهواء.

إننا يجب أن نقدم لهم خدمات الإعارة للقراءة والإطلاع ولا نحرمهم منها، نقدم لهم قوائم ببليوجرافية وخدمات ببليوجرافية مبسطة ومناسبة لخدمة المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، مع الربط بين المناهج والأنشطة المحببة إليهم كالرسم والموسيقي والتصوير والتمثيل والألعاب الرياضية، فلا يوجد مثلاً اختلافاً جوهرياً بين النمو الجسمي للطفل المعوق سمعياً وبين نمو الطفل العادي إلا فيما يختص بنمو الضبط الحركي.

وتؤكد الدراسات المرتبطة بالمجال التعليمي للأطفال الصم، أن متوسط التأخر التعليمي للطفل الأصم يتراوح من ثلاثة إلي أربعة سنوات علي الأقل، بينما الأصم جزئياً يبلغ متوسط تأخره التعليمي من عام إلي عامين عن مستوي الأطفال الأسوياء.

إن اختلال العلاقة الجيدة بين المعوق والأسرة والمدرسة والمجتمع يؤدي إلي ظهور أنماط سلوكية متباينة، فهناك المعوق الأنطوائي الذي يري أن يبتعد عن الناس وعن التعامل معهم، فيعيش في عالمه الخاص

مكتئباً تعيساً حزيناً ناقماً علي أفراد مجتمعه، لذلك فهو ينعى حظه ويكره نفسه ومجتمعه، وهناك المعوق الذي يقبل قضاءه وقدره ويرضى بما قسم الله له فيعيش مستكيناً ضعيفاً لا حول له ولا قوة يطلب ويستجدي العون والشفقة والمساعدة من أفراد مجتمعه.

وهناك النمط المعوق الناقم العنيف الحاقد للمجتمع، لذلك يرفض ضعفه وعجزه ويتجه إلي التحدي للعجز والضعف، هذا النمط إذا وجد من يرشده ويوجهه توجيهاً سليماً فإنه سوف يتحول من قوة هدم إلي قوة بناء لأن الطفل المعوق طاقة بشرية معطلة إذا لم توجه طاقته التوجيه السليم، إن الأطفال ذوي الاحتياجات في حاجة إلي تدعيمهم بالحب والحنان والأمن والسلام وتحقيق الذات.

أنهم في حاجة إلي اللعب، وأيضاً إلي التعليم من خلال اللعب، لذلك يجب أن نؤمن أن الله إذا كان قد حرم الطفل المعوق من بعض القدرات، فقد أودعه سبحانه وتعالي قدرات أخري وواجب المعلم وأخصائي المكتبة اكتشافها ورعايتها وتنميتها.

ينبغي الاهتمام بالوسائل التعليمية واللعب التعليمية والألعاب المسلية والأجهزة الواردة من هيئة التنمية الأمريكية ومن الوزارة.

ويجب تزويد مكتبات مدارس النور للمكفوفين بآلات الطباعة البارزة وأدواتها وكذلك بمجلات النور المطبوعة محلياً وإقليمياً مثل مجلة مدرسة النور بالإسكندرية ومجلة مبارك الإنسان والرئيس التي يصدرها المركز النموذجي للمكفوفين بالقاهرة وكذلك المجلات العربية مثل مجلة أنيس والفجر والبصيرة.

وينبغي التركيز علي النشاط السمعي للمكفوفين من خلال الاستماع إلي شرائط التسجيل وقاعات الاستماع ومعامل اللغات وأنشطة المحاضرات

والندوات والمناظرات، والبحوث والتلخيصات والمقالات والمجلات الورقية بطريقة برايل.

إننا يجب أنْ نقدم لهم خدمات مكتبية متنوعة تناسب نوعية الإعاقة حتى يمكن أن نجعل منهم قوة منتجة وشريحة عاملة من شرائح المجتمع البشري وبذلك نلغي الحقد والكراهية والعنف والتخريب من نفوس تلك الفئة وبذل نرضي الله أولاً وقبل شيء ونحقق العدالة والمساواة بين الأبناء الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة.

☆ التدريبات ☆

أولاً ضع علامة ✓ أو علامة ×:-

١-يجب الاهتمام بتفريد التعليم للطفل المعوق.

٢-ينبغي عدم الاهتمام بالأطفال المعوقين.

٣-التكرار والتنوع وسيلة لتثبيت المعلومات للمعوقين.

٤-هناك مواهب موسيقية وفنية ومسرحية ورياضية لدي بعض ذوي الاحتياجات.

٥-المكتبة المدرسية في مدارس المكفوفين يجب أن تهتم بالوسائل البصرية فقط.

٦-المكتبة المدرسية في مدارس الصم تركز علي التعليم الكلي والإشارات والشفاه.

٧-يوجد كتب بارزة وكتب عادية في مدارس المكفوفين.

٨-لا يسمح بإعارة الكتب خارجياً لتلاميذ التربية الفكرية.

٩-المتحف اللمسي مهم للطفل الأصم فقط.

١٠-تهتم السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس بالأطفال ذوي الاحتياجات.

الإجابات

١- ✓	٢- ×	٣- ✓	
٤- ✓	٥- ×	٦- ✓	
٧- ✓	٨- ✓	٩- ×	١٠- ✓

ثانياً أكمل:-

١-يلعب .... وطريقة .... دوراً هاماً في تعليم المكفوفين.

٢-الطفل الأصـــم فقد حاســة ....

٣-الطفل الكفيــف فقد حاســة ....

٤-التخاطب بين الصم عن طريق ....

٥-الطفل في مدارس التربية الفكرية يتميز بضعف قدرته علي ....

الإجابات

١- اللمـــس، برايل

٢- السمـــــع

٣- البصـــــر

٤- الإشـــارات

٥- التذكـر والتركيز

قائمة مصادر الفصل التاسع

١-أحمد السعيد يونس، مصري عبد الحميد حنوره. رعاية الطفل المعوق طبياً ونفسياً واجتماعياً . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩.

٢-بومجاتز، برنيس ب. مساعدة الطفل المتخلف عقلياً القابل للتدريب / ترجمة أدمه سويحه؛ مراجعة وتقديم السيد روحه . القاهرة: دار النهضة العربية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٥.

٣-بيلون، أنتوني ج. تعليم المعوقين بصرياً في الفصول العادية للأسوياء/ ترجمة نظيرة حسن ؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روحه . القاهرة: دار النهضة العربية، نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٦.

٤-حسن شحاته. قراءات الأطفال. ط٣، مزيدة ومنقحة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

٥-———. القراءة / إشراف أحمد حسن اللقاني . ط٢ . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٦.

٦-حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. - ط مزيدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٧-حشمت قاسم. المكتبة والبحث . القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨.

٨-سميرة أبو زيد نجدي. برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة. ط١ . القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.

٩- سهير كامل أحمد. سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . ط٢ . الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٢.

١٠- صلاح مخيمر. الكفيف العربي يتحدث (١) في مجال مشكلاته الفيزيائية والمهنية . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٠.

١١- عبد المجيد عبد الرحيم. تنمية الأطفال المعاقين. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٧.

١٢- فهيم مصطفي. مشكلات القراءة من الطفولة إلي المراهقة: التشخيص والعلاج. ط١ . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

١٣- لطفي بركات أحمد. الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٨.

١٤- محمد السيد حلاوة. الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم: (دراسة في الخدمة الاجتماعية) . الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، إيداع ١٩٧٧.

١٥- هنل، مارتن ورامزي، روبرت والجوزين، روبرت. خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجية تدريسهم/ تعريب جابر عبد الحميد جابر . ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.



الفصل العاشر

الأنشطة الثقافية والتربوية

لم تعد المدرسة في الألفية الثالثة أو مدرسة المستقبل تعتمد علي الحفظ والتلقين أو تقديم المعلومات والمعارف فقط، ولكنها أصبحت مدرسة بلا أسوار أي مدرسة متصلة اتصالاً عضوياً بالمجتمع مؤثرة فيه ومتأثرة به، مدرسة تضرب أنشطتها الثقافية والتربوية في أعماق المجتمع، تمتد امتداداً أفقياً من خلال الزيارات والرحلات إلي مراكز الأبحاث والمعامل والمتاحف والمزارع والمصانع والشواطئ وكل مواقع ومؤسسات المجتمع. لذلك فإن معلم المستقبل معلّم يقوم بدور الوسيط النشط في عملية التعلم والبحث عن المعرفة، معلم علي استعداد للتعايش مع مستقبل يختلف كلية عن الماضي والحاضر، معلم قادر علي تزويد الطلاب بمفاتيح المعرفة وأساليب البحث ومهارات الاتصال، والمهارات الحياتية والاتصالية المتميزة، لذلك نريد معلماً قادراً علي تدريب الأبناء علي العمل المشترك بروح الفريق، ليرسخ فيهم قيم الولاء والانتماء والوطنية والقيم الروحية والأخلاق الفاضلة، نحتاج إلي المعلم الذي يقدم المناهج غير التقليدية التي تقدم المعرفة الكلية للعلوم والمعارف بدلاً من اختزالها وتقسيمها إلي فروع وعلوم مختلفة، يقدم مفاتيح البحث والمعرفة لأن المعرفة تتضاعف كل ١٨ شهراً، يجب أن تكون المناهج مرتبطة بحاجات المجتمع ومطالبه الحقيقية والمهارات الحياتية والاتصالية والأنشطة والتجارب العملية.

ينبغي أن يعمل التعليم علي تحقيق التميز وأن يكون هذا التميز لجميع أبناء الوطن، كما أن الاهتمام بالموهوبين أمر هام لأنهم قاطرة التقدم وسفينة العبور إلي بر الأمان والرخاء والرفاهية.

وإذا كنا نقدم كل ذلك للأسوياء، فإن أصحاب الظروف الخاصة أو ذوي الاحتياجات أولي بالعناية والرعاية والاهتمام.

أنهم أبناء الوطن الذين فقدوا حاسة من حواسهم أثرت عليهم وعلي مستوي تحصيلهم الدراسي، لذلك يجب أن نقدم لهم التعليم المناسب من خلال مدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر، أو مدارس الأمل للصم وضعاف السمع، أو مدارس التربية الفكرية لذوي القدرات العقلية الضعيفة عن قدرات الأطفال الأسوياء.

إننا يجب أن نقدم للجميع أنشطة ثقافية وتربوية متنوعة لأن الأنشطة جزء مكمل للمنهج الحديث. وسنذكر بعض المناسبات التي يمكن تقديم أنشطة لها.

بعض المناسبات والأحداث موزعة علي شهور العام:

يناير:

أول يناير سنة ١٩٥٦ استقلال السودان.

٥ يناير سنة ١٩٦١ وفاة الشاعر بيرم التونسي.

٨ يناير سنة ١٩٥٩ بدء الجمهورية الخامسة في فرنسا برئاسة ديجول.

٩ يناير سنة ١٩٦٠ وضع حجر الأساس للسد العالي.

١٢ يناير سنة ١٩٤٦ وفاة السيدة صفية زغلول حرم الزعيم سعد زغلول.

١٥ يناير سنة ١٩١٨ ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

٢٣ يناير سنة ١٩٥٢ وفاة الدكتور زكي مبارك.

٢٥ يناير عيد الشرطة.

٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ حريق القاهرة.

فبراير:

أول فبراير سنة ١٩٤٦ إعـــــلان الجمهـــورية فـــي المجـــر.

٣ فبراير سنة ١٩٧٥ وفـــــاة الفنــــانــــة أم كلثـــــــوم.

فبراير سنة ١٨٨٢ بـدء الثورة العرابية بقيادة الزعيم أحمد عرابي.

٧ فبراير سنة ١٩٢٨ وضـــع حجـــر الأســـاس لجامعة القاهرة.

١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ وفـــاة الـزعيـــم مصطفـــي كـــامل.

١٥ فبراير سنة ١٩٢٢ افتتـــاح محكمـــــة العـــدل الـــدولية.

١٨ فبراير سنة ١٩٧٨ اغتيـال الأديـب المصري يوسف السباعي.

٢٢ فبراير سنة ١٩٥٨ إتمـــام الوحـــدة بيـــن مصر وسوريا.

٢٣ فبراير سنة ١٩١٨ وفـاة الكـــاتب المصـــري حفنـي ناصف.

٢٤ فبراير سنة ١٩٢١ وفـــاة الأديـــب المصـــري محمد تيمور.

٢٧ فبراير سنة ١٩٦٨ إعـــلان قيـــام اتحـاد الإمارات العربية.

٢٨ فبـراير سنة ١٩٢٢ تصريح ٢٨ فبـراير والاعتـراف باستقلال مصر.

مارس:

أول مارس سنة ١٨١١ مـذبحـــة الممـــاليـك بالقلعـــــة.

٣ مارس سنة ١٩٥٦ منـــح المـــرأة في مصـر حق الانتخاب.

٤ مارس سنة ١٨٩٣ ميـــلاد الشاعـر محمـود بيرم التونسي.

٦ مارس سنة ١٩٥٧ استقـــــلال غــــانــــا.

٧ مارس سنة ١٩٧٧ انعقـاد مـؤتمر القمـة الأفريقي بالقاهرة.

٨ مارس سنة ١٩١٩ القبض علي الزعيم سعد زغلول ورفاقه.

١٢ مارس سنة ١٩٦٤ وفاة الكاتب الكبير عباس محمود العقاد.

١٣ مارس سنة ١٩١٠ مولد الموسيقـــار المصـــري محمد عبد الوهاب.

١٥ مارس سنة ١٩٢٢ إعـــلان استقــلال مصـــــر.

١٧ مارس سنة ١٨٩٢ مولد الفنـان الشعبي سيد درويش.

٢٠مارس سنة ١٨٠٠ ثـورة القاهرة الثانية علي الفرنسيين.

٢١ مارس سنة ١٩٦٧ اليوم العـالمي للقضـاء علي التفـرقة العنصرية.

٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ إنشـــاء الجـامعة العــربية.

٢٦ مارس سنة ١٩٦٤ افتتـاح مجلــس الأمة المصري.

إبريل:

٦ إبريل سنة ١٩١٧ دخـول أمـريكا الحـرب العالمية الأولي.

٨ إبريل سنة ١٩٧٠ غـارة إسـرائيل علي مـدرسة بحر البقر.

١٠ إبريل سنة ١٩٣١ وفـاة الأديب العربي جبران خليل خبران.

١١ إبريل سنة ١٩١٩ تأسـيس منظمـة العمـل الـدوليـة.

١٣ إبريل سنة ١٩٦١ افتتـاح مشروع الصوت والضوء بالهرم.

١٥ إبريل سنة ١٩٥٣ بـدء مشروع مـديـريـة التحــريـر.

١٨ إبريل سنة ١٩٥٥ بـدء مـؤتمر بانـدونج لعدم الانحياز.

١٩ إبريل سنة ١٩٢٣ صــدور دستـــور ١٩٢٣.

٢٣ إبريل سنة ١٦١٦ وفـاة الكـاتب الإنجليزي وليم شكسبير.

٢٤ إبريل سنة ١٨٠٠ تأسيـس مكتبـة الكونجرس الأمريكية.

٢٥ إبريل سنة ١٨٥٩ بـدء حفـر قنـاة الســويس.

٣٠ إبريل سنة ١٩٥١ وفاة رائدة التعليم النسائي في مصر نبوية موسى.

مايو:

أول مايو من كل عـام عيـد العمـال.

٥ مايو سنة ١٩٤١ استقلال دولة أثيوبيا.

٧ مايو سنة ١٩٢٠ إنشاء بنك مصر.

٩ مايو سنة ١٩٥٠ وفاة المقرئ الشيخ محمد رفعت.

١٦ مايو سنة ١٩٥٠ اعتراف مصر بالصين الشعبية.

١٧ مايو سنة ١٩٢٧ إنشاء شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى.

١٨ مايو سنة ١٢٩١ انتهـاء حكـم الصليبيين للأراضي المقدسة.

٢٥ مايو سنة ١٩٦١ يوم أفـريقيا وقيام منظمة الوحدة الأفريقية.

٢٦ مايو سنة ١٩٥٤ اكتشاف مراكب الشمس بجوار أهرام الجيزة.

٢٧ مايو سنة ١٨٧٢ وفاة رفاعه الطهطاوي.

٢٨ مايو سنة ١٩٦٤ صـدور الميثـاق الوطنـي الفلسطينـي.

٣١ مايو سنة ١٩٤٣ إنشاء الإذاعة المصرية.

يونيه:

أول يونيه سنة ١٩٦٨ وفـاة المعجـزة هيلـن كلير.

٥ يونيه سنة ١٩٦٧ العـدوان الإسرائيلي علي العرب وإحداث النكسة.

٩ يونيه سنة ١٩٦٧ إعلان جمال عبد الناصر استقالته ثم عودته شعبياً.

١٠ يونيه سنة ٩٧٣ دخول المعز لدين الله الفاطمي مصر.

١٣ يونيه ١٩٠٦ حـادث دنشـواى.

١٥ يونيه ١٨٧٩ ميـلاد الزعيم والسياسي المصري مصطفي النحاس.

١٦ يونيه سنة ١٨٨٨ اختـراع التلغـراف.

١٨ يونيه سنة ١٩٦١ استقـلال الكـويت.

٢٢ يونيه سنة ١٨٧٩ ميـلاد هدي شعراوي.

٢٧ يونيه سنة ١٨٨٠ ميلاد الأديبة الأمريكية الصماء هيلين كيلر.

٢٩ يونيه سنة ١٨٨٩ ميلاد الأديب المصري عباس محمود العقاد.

يوليه:

أول يوليه سنة ١٩٦٢ إعـلان استقـلال الجـزائر.

٢ يوليه سنة ١٧٩٨ هجوم نابليون بونابرت علي الإسكندرية.

٤ يوليه سنة ١١٨٧ انتصار صلاح الدين الأيوبي علي الصليبيين في حطين.

٧ يوليه سنة ٩٦٩ فتح جوهر الصقلي لمصر.

٩ يوليه سنة ١٠٨٥ تولي محمد علي حكم مصر.

١١ يوليه سنة ١٩٠٥ وفاة الإمام الشيخ محمد عبده.

١٤ يوليه سنة ١٩٥٨ إعلان الجمهورية في العراق.

١٦ يوليه سنة ٦٢٢ بدء التقويم الهجري.

١٧ يوليه سنة ١٩٦٤ عقد مؤتمر القمة الأفريقي الثاني بالقاهرة.

١٩ يوليه سنة ١٩٦٠ صدور القوانين الاشتراكية بمصر.

٢٠ يوليه سنة ١٩٦٩ نزول أول أمريكي علي ظهر القمر.

٢١ يوليه سنة ١٩٦٠ بدء الإرسال التلفزيوني في مصر.

٢٢ يوليه سنة ١٩٣٢ وفاة شاعر النيل حافظ إبراهيم.

٢٥ يوليه سنة ١٧٩٩ معركة أبو قير البرية.

٢٦ يوليه سنة ١٩٥٦ تأميم قناة السويس.

٢٧ يوليه سنة ١٩٥٨ افتتاح مصنع الحديد والصلب بمصر.

أغسطس:

أول أغسطس سنة ١٧٩٨ موقعة أبو قير البحرية.

٢ أغسطس سنة ١٨٧٢ إنشاء كلية دار العلوم بالقاهرة.

٣ أغسطس سنة ١٩٥٢ إلغاء الألقاب والرتب في مصر.

٥ أغسطس سنة ١٨٧٦ صدور العدد الأول في صحيفة الأهرام المصرية.

٦ أغسطس سنة ١٩٤٥ إلقاء القنبلة الذرية الأولي علي هيروشيما.

٧ أغسطس سنة ١٩٤٥ قيام المؤتمر الإسلامي.

٨ أغسطس سنة ١٨٧٩ تولي الخديوي توفيق حكم مصر.

١٠ أغسطس سنة ١٩٤٩ وفاة الكاتب المصري إبراهيم عبد القادر المازني.

١١ أغسطس سنة ١٩٦٠ إعلان استقلال تشاد.

١٣ أغسطس سنة ١٩٦٠ إعلان استقلال جمهورية وسط أفريقيا.

١٤ أغسطس سنة ١٩٨١ وفاة الشاعر صلاح عبد الصبور.

١٦ أغسطس سنة ١٩٦٠ إعلان استقلال قبرص.

١٩ أغسطس سنة ٦٣٦ معركة اليرموك وانتصار العرب على الروم.

٢١ أغسطس سنة ١٩٦٩ إحراق إسرائيل للمسجد الأقصى.

سبتمبر:

٢ سبتمبر سنة ١٩٤٥ تأسيس جمهورية فيتنام الديمقراطية.

٣ سبتمبر سنة ١٢٦٠ هزيمة التتار في معركة عين جالوت.

٥ سبتمبر سنة ١٩٦٤ مؤتمر القمة العربي الثاني بالقاهرة.

٦ سبتمبر سنة ١٧٩٨ إعدام الزعيم محمد كريم.

٧ سبتمبر سنة ١٨٢٢ إعلان استقلال البرازيل.

٨ سبتمبر سنة ١٩٥٤ توقيع حلف جنوب شرق أسيا.

٩ سبتمبر سنة ١٩٥٧ عيد الفلاحين وصدور قانون الإصلاح الزراعي.

١٣ سبتمبر سنة ١٨٨٢ معركة التل الكبير.

١٤ سبتمبر سنة ١٩٦٠ إنشاء منظمة الأوبك للبترول.

١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣ وفاة سيد درويش.

٢٢ سبتمبر سنة ١٩٦٩ انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي بالرباط.

٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ إعلان الجمهورية باليمن.

٢٧ سبتمبر سنة ١٨٢٢ حل شمبليون رموز حجر رشيد.

٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

أكتوبر:

أول أكتوبر سنة ١٩٤٩ إعـــلان جمهـــورية الصين الشعبية.

٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ استعادة المسلمين لبيت المقدس بقيادة صلاح الدين.

٤ أكتوبر سنة ١٩٤٧ إطلاق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي.

٥ أكتوبر سنة ١٩١٠ إعـــلان الجمهـــورية فـي البـــرتغال.

٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ عبـور القـوات المصـرية قناة السويس.

٧ أكتوبر سنة ١٩٤٩ إعلان الجمهورية في ألمانيا الديمقراطية.

٨ أكتوبر سنة ١٨٩٨ ميـــلاد الأديـــب توفيـــق الحكيـــم.

٩ أكتوبر سنة ١٩٤٩ وفـــاة الشاعـــر أبو القاســم الشـابي.

١٠ أكتوبر سنة ١٩٥٩ وفـــاة كـامل كيلاني رائد أدب الأطفال.

١١ أكتوبر سنة ١٨٩٦ وفـــاة الكـــاتب عبـــد الله النـــديم.

١٢ أكتوبر سنة ١٤٩٢ اكتشـــاف كولمبـــس لأمـــــريكا.

١٤ أكتوبر سنة ١٩٦٣ قيـام ثـورة اليمـن الجنوبية الشعبية.

١٦ أكتوبر سنة ١٨٧٠ ميـلاد أميـر الشعـــراء أحمد شوقي.

١٧ أكتوبر سنة ١٩١٨ وفـاة باحثة البادية ملك حفني ناصف.

١٨ أكتوبر سنة ١٨٦٣ افتتـــاح دار الآثـــار المصـرية القديمة.

١٩ أكتوبر سنة ١٩٥٤ اتفاقيـــة الجـلاء عن مصر.

٢١ أكتوبر سنة ١٩٦٧ إغـراق المـدمرة الإسـرائيلية إيلات.

٢٢ أكتوبر سنة ١٩٧٥ وفـاة المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي.

٢٣ أكتوبر سنة ١٩٤٢ بـدء معركة العلمين في الصحراء الغربية بمصر.

٢٤ أكتوبر سنة ١٩٤٥ دخـــول مصـــر بالأمـــم المتحـــدة.

٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨١ وفاة الفنان بيكاسو.

٢٦ أكتوبر سنة ١٩٧١ دخـــول الصيـن عضواً بالأمـــم المتحدة.

٢٨ أكتوبر سنة ١٩٧٣ وفاة الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي.

٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ بـــدء العـــدوان الثـــلاثي علي مصر.

٣٠ أكتوبر سنة ١٩٤٧ توقيع اتفاق التعريفة الجمركية بجنيف.

نوفمبر:

١ نوفمبر سنة ١٨٦٩ افتتـــاح دار الأوبرا المصرية.

٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ صدور وعد بلفور لإسرائيل.

٤ نوفمبر سنة ١٩٤٦ إنشـــاء منظمـــة اليونسكو.

٥ نوفمبر سنة ١٩٦٦ مؤتمر القمة الأفريقي الرابع بأديس أبابا.

٧ نوفمبر سنة ١٨٩٥ اكتشـــاف ويلهلـــم رونتجن لأشعة أكس.

٨ نوفمبر سنة ١٩٥٦ اتفاقيـة مصر والسودان بشأن مياه النيل.

٩ نوفمبر سنة ١٩٧٠ وفاة الجنرال شارل ديجول.

١٠ نوفمبر سنة ١٩١٨ إعـــلان استقـــلال بولندا.

١٢ نوفمبر سنة ١٨٦٧ ميلـــاد الزعيم الصيني صن يات صن.

١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ بدايـــة أحـــداث ثـــورة ١٩١٩.

١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عـــرض أول فيلـــم مصـــري صامت.

١٥ نوفمبر سنة ١٩١٩ وفـــاة الزعيـــم المصري محمد فريد.

١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩ افتتـــاح قنـــاة الســـويس للملاحة.

١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٧ وفـــاة الملك المغربي محمد الخامس.

١٩ نوفمبر سنة ١٩٦٩ وصول السفينة أبولو الأمريكية لسطح القمر.

٢٠ نوفمبر سنة ١٩١٠ وفـــاة الكـــاتب الـــروسي ليـــوتو لستوي.

٢١ نوفمبر سنة ١٦٩٤ مولد الفليسوف الفرنسي فوليتر.

٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٣ إعـــلان استقـــلال لبنـــان.

٢٣ نوفمبر سنة ١٩٧٤ اجتمـــاع الرئيـــس الأمـــريكي فورد والسوفيتي بريجنيف.

٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧ وفـــاة الشـاعر إيليا أبو ماضي.
٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦ افتتــاح مجلـس شوري النواب المصري.
٢٦ نوفمبر سنة ١٩٧٣ مؤتمر القمـة العربي السادس في الجزائر.
٢٧ نوفمبر سنة ١٩٧٥ تتويـج الملك خوان كارلوس ملكاً لأسبانيا.
٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ قــرار الأمــم المتحــدة بتقسيم فلسطين.
٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦٥ وفــاة كامـــــل الشنـــاوي.

ديسمبر:

أول ديسمبر سنة ١٨٦٣ ميــلاد قاسم أمين.
٣ ديسمبر سنة ١٩٦٦ وفاة المؤرخ عبد الرحمن الرافعي.
٢ ديسمبر سنة ١٩٧١ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة.
٥ ديسمبر سنة ١٩٠١ ميلاد الفنان الأمريكي والت ديزني.
٦ ديسمبر سنة ١٩١٧ إعلان استقلال فنلندا.
٧ ديسمبر سنة ١٩٥٣ صـــدور صحيفة الجمهورية بمصر.
١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ الإعـــلان العالمـــي لحقوق الإنسان.
١١ ديسمبر سنة ١٩١١ ميلاد الأديب المصري نجيب محفوظ.
١٢ ديسمبر سنة ١٩٤٧ وفــاة هــدي شعراوي.
١٤ ديسمبر سنة ١٩٠١ نجــاح مارخوني لأول مرة في إرسال اللاسلكي.
١٦ ديسمبر سنة ١٧٧٠ ميلاد الموسيقار بتهوفن.
١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٣ إنشــاء مجــمع اللغة العربية في مصر.
٢٣ ديسمبر سنة ١٩٥٦ انسحاب قوات العدوان الثلاثي من مصر.
٢٤ ديسمبر سنة ١٥٢٣ وفــاة فاسكــــو دي جـــامـــا.
٢٥ ديسمبر سنة ١٩٤٢ وفاة العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن.
٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨١ افتتـــاح البــرلمان المصري الأول.

٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ تأسيس صندوق النقد الدولي.

٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ وفاة الشاعر الألماني ريلكه.

المناسبات الدينية:-

يناير مولد السيد المسيح ﷺ ، ١٢ ربيع الأول مولد الرسول محمد ﷺ، ٢٧ رجب ذكري الإسراء والمعراج، ١٥ شعبان ذكري تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلي المسجد الحرام، رمضان شهر الصوم، أول شوال عيد الفطر، ذو الحجة وقفة عرفة وعيد الأضحى، أول محرم عيد رأس السنة الهجرية.

ويتبين من خلال اهم المناسبات والاحداث الموزعة علي شهور العام تقديم كثير من الانشطة الثقافية والتربوية واهم تلك الانشطة:-

أولا: المحاضرات:

تعد المحاضرات من أهم الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة للمجتمع المدرسي والمحلي، والتي تتناول الأحداث الجارية وقضايا الساعة والمناسبات الدينية والقومية والعالمية.

والمحاضرة يقوم بإلقائها أحد أفراد المجتمع المدرسي أو المجتمع المحلي أو شخصية عامة علي مستوي عالي من الثقافة والمعرفة والخبرة والتخصص الموضوعي.

وينبغي أن يتم اختيار موضوع المحاضرات بكل دقة وموضوعية بحيث تتميز بالحداثة والموضوعية لتسهم في تنمية المعلومات العامة والثقافة والمعرفة خارج نطاق المقررات الدراسية ويجب دعوة السيد المحاضر قبل موعد المحاضرة بوقت كاف وأن يبدي المدعو قبول الدعوة في وقتها ومكانها المحدد حتى يقوم الأخصائي بالإعلان عن المحاضرة في لوحة الإعلانات والإذاعة المدرسية، ويمكن تنشيط القراءة حول موضوع

المحاضرة من خلال معرض للكتب وقائمة ببليوجرافية عن الموضوع حتى يتمكن المشتركون من التجاوب والمشاركة الإيجابية في الموضوع. وينبغي توثيق المحاضرة من خلال التصوير الفوتوغرافي أو شرائط الكاسيت أو الفيديو.

إن المحاضرات تنمي القدرة علي الإنصات والاستماع والحوار المفيد والنقد البناء دون تحيز لرأي من الآراء أو فكرة من الأفكار، ولا مانع من أن يتخلل المحاضرة بعض الأسئلة والاستفسارات من الحاضرين.

ومن أهم الموضوعات المناسبة:

التلوث، البطالة، المشروعات الصغيرة، الإرهاب والتطرف، المخدرات والتدخين، البيئة وحمايتها، السوق العربية المشتركة، الصناعات الوطنية، المنتج الوطني، الوحدة الوطنية .. الخ، هذا بالإضافة من المناسبات الدينية والقومية مثل المولد النبوي، الهجرة النبوية، الصوم، الحج، الإسراء والمعراج، عيد الطفولة، انتصار أكتوبر، تحرير سيناء، يوم المكتبات المدرسية .. وغيرها.

وتتم المحاضرات وفق الخطوات التالية:-

١-يتم اختيار موضوعات المحاضرة من خلال جماعة أصدقاء المكتبة ولجنة المكتبة أثناء الاجتماعات الرسمية.

٢-بعد الاتفاق علي الموضوعات المختارة ومواعيدها يتم تسجيلها في بداية سجل المحاضرات متضمنة الموعد والمكان واسم السيد المحاضر في البرنامج الزمني الموزع علي شهور العام (قائمة المحتويات).

٣-دعوة المحاضر رسمياً قبل الموعد المحدد بوقت كاف والإعلان والإعلام عن المحاضرة في شتى وسائل الدعاية والإعلان كالإذاعة والصحافة المدرسية.

٤-يمكن إعداد قوائم ببليوجرافية ومعارض كتب عن موضوع المحاضرة.

٥-توثيق المحاضرة رسمياً من خلال التصوير الفوتوغرافي أو شرائط الكاسيت والفيديو والاحتفاظ به في المكتبة المدرسية للرجوع إليها وقت الحاجة.

٦-يجب تسجيل ملخص عن المحاضرة وما دار بها في سجل المحاضرات في ورقة أو صفحة مستقلة تتضمن ما يلي:

اليوم والتاريخ: مكان المحاضرة:

موضوع المحاضرة:

اسم السيد المحاضر:

عدد الحاضرين:

ملخص عن المحاضرة

وفي النهاية توقع من المحاضر والأخصائي ومدير المدرسة.

٧-ويمكن أن يلحق بها صورة من دعوة المحاضر وصورة فوتوغرافية من المحاضرة، ويمكن أن يتم ذلك في ملف الأنشطة أو ألبوم النشاط.

٨-يمكن إعداد كتيب أو مستخلصات للأنشطة ومنها المحاضرات للاستفادة بها.

٩-يتم ختم صفحات السجل بخاتم المكتبة البيضاوي.

ثانيا: الندوات:-

وهي لا تختلف كثيراً عن المحاضرات سوي أن المحاضرة يقدمها شخص واحد أما الندوة فيشترك فيها أكثر من فرد، يتناول كل واحد جانباً معيناً من جوانب الموضوع ويقوم الأخصائي بإدارة الحوار والمناقشة في الندوة وينبغي دعوة المشاركين في الندوة قبل الموعد بوقت كاف، وبعد قبولهم الدعوة يتم الدعاية والإعلان عن الندوة، ويتم إعداد قوائم ببليوجرافية عن الموضوع ومعرض للكتب عنها، توثق الندوة بالكلمة والصوت والصورة.

يجب أن يتم اختيار الندوات بشكل ديمقراطي من خلال جماعة أصدقاء المكتبة ولجنة المكتبة واللجنة الثقافية، مع ضرورة تنويع الندوات وتحديثها وخدمتها للمجتمع المدرسي والمحلي.

إن موضوع المحاضرات يمكن أن تكون موضوعاً للندوات أيضاً. إن ما نراه وما نشاهده وما نستمع إليه في وسائل الإعلام السمعية والبصرية كالراديو والتليفزيون من معالجة قضايا المجتمع المحلي والعربي والعالمي مثل العدوان علي العراق، والاعتداء علي الشعب الفلسطيني، الوحدة العربية والإسلامية، تعمير الصحراء، التشجير ، تلوث البيئة بالإضافة إلي المناسبات المختلفة يمكن أن تكون مجالاً خصباً للندوات والمحاضرات ويتم تسجيل الندوات في سجل خاص بها يتصدره البرنامج الزمني المقترح لها وتسجل كل ندوة في صفحة أو ورقة مستقلة كالتالي:

اليوم والتاريخ: مكان الندوة:

موضوع الندوة:

أسماء المشتركين في الندوة:

عدد الحاضرين:

ملخص عن الندوة

يتخلل الندوة بعض الأسئلة والاستفسارات. وتوقع الندوة من المشاركين فيها والأخصائي ومدير المدرسة وتختم صفحات السجل.

ثالثا: المناظرات:-

تختلف المناظرات عن المحاضرات والندوات في أنها تناقش موضوعاً جدلياً لم يحسم بعد، له بعض المؤيدين والمعارضين، إنها تنمي حرية الفكر والتعبير، أنها تدعم مبادئ الديمقراطية من خلال الرأي المؤيد والرأي المعارض، أنها تساعد علي خلق جيل مشارك من الشباب يؤمن بقضايا المجتمع ويشارك في حلها يبدي رأيه في أدب وموضوعية وحيادية تامة دون خوف أو رهبة أو تلعثم. إن المناظرات والبرلمان المكتبي المدرسي نوع من المشاركة الديمقراطية في حرية التعبير والفكر الناضج.

يجب حسن اختيار موضوع المناظرات لتنويعها وتحديثها وتعددها، لتشارك في مناقشة قضايا ومشاكل الفرد والمدرسة والمجتمع المحلي والقومي والعالمي.

أنها تبعد الأبناء عن الخلايا السرية والعمل الغير معلن، أنها السلاح الذي يحمي الأبناء من عدوى التطرف والإرهاب والحقد الاجتماعي والسياسي، أنها تحمي نسيج الأمة من عدوي التفكك الاجتماعي والصراع الطبقي والطائفي والديني، أنها تساعد علي التماسك الأسري والاجتماعي والحفاظ علي الوحدة الوطنية.

إن من أهم موضوعات المناظرات ما هو يرتبط بالواقع ويتصل بالمجتمع ويمس الأفراد الجماعات، ومن أهم تلك الموضوعات: تنظيم الأسرة وهو من الموضوعات القومية التي تتصل بالدخل القومي والبطالة والتعليم وكذلك موضوع التعليم الفني أم التعليم العام موضوع مهم يوعي

الطلاب بأهمية التعليم الفني والحرفي في إيجاد فرص عمل حقيقة كما أنه موصل للجامعة.

التلوث يحتاج إلي وعي للفرد بدوره وللدولة بمسئوليتها. الإرهاب ظاهرة سياسية اجتماعية أم ظاهرة دينية، إن الأديان تدعو إلي التسامح وعدم التعصب، إنها تدعو إلي الحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن.

يتم توثيق المناظرة بالكلمة والصوت والصورة من خلال شرائط الكاسيت والفيديو والتصوير الفوتوغرافي .. الخ.

وتسجل المناظرات في سجل خاص يشتمل علي:

اليوم والتاريخ: **مكان المناظرة:**

موضوع المناظرة:

الفريق المؤيد:

١-	٢-
٣-	٤-
٥-	٦-

الفريق المعارض:

١-	٢-
٣-	٤-
٥-	٦-

مناقشة الموضوع من المؤيدين والمعارضين ثم يتم في النهاية تقريب وجهات النظر والاتفاق حول رأي موحد إن أمكن ذلك. وتوقع من الأخصائي ومدير المدرسة وتختم صفحات السجل بخاتم المكتبة.

رابعا: الإذاعة المدرسية:-

تقدم الإذاعة المدرسية برنامجاً أسبوعياً أو كل أسبوعين لجماعة أصدقاء المكتبة تحت إشراف أخصائي المكتبة ويجب أن تقدم أسرة المكتبة برنامجاً إذاعياً غير تقليدياً يتميز بالمرونة والتجديد والتنوع في المعارف والمعلومات.

أذكر أنني حينما كنت أميناً لمكتبة دار المعلمات بالمحلة الكبرى كان برنامج الإذاعة المدرسية للمكتبة من أحسن البرامج تنوعاً وتشويقاً وابتكاراً وتجديداً قدمنا فيه مسابقة بعنوان (من هو؟ ومن هي؟) في ذكري ميلاده ووفاته، حيث نقدم الشخصية دون ذكر الاسم، ثم يطلب من يعرف اسم الشخصية يتقدم للإجابة للفوز بجائزة البرنامج.

أتذكر في إحدى البرامج أننا قدمنا الشخصية كالأتي " كف بصره وهو طفل صغير، حفظ القرآن الكريم، أرسلته الجامعة إلي فرنسا للحصول علي درجة الدكتوراه في الآداب، تولي نظارة المعارف، صاحب العبارة المشهورة التعليم كالماء والهواء، لقب بعميد الأدب العربي، من مؤلفاته بالمكتبة: علي هامش السيرة، الوعد الحق، الأيام.." من يعرف من هو؟ يتقدم بالإجابة للفوز بجائزة البرنامج.

أتذكر أيضاً أننا قدمنا .. قرأت لك كتاب الادخار في المجتمع الاشتراكي بطريقة غير تقليدية لاشتراك أكثر من طالبة في تقديم الفقرات لأن تغير النبرات تساعد علي إثارة الانتباه، ثم بعد ذلك نأخذ رأي الإسلام في الادخار من خلال مدرس أول اللغة العربية والدين، ثم رأي المسيحية من خلال مدرس الدين المسيحي، كما تم دعوة مسئول الحسابات بالبنك الأهلي للتحدث علي الادخار المدرسي، وأخيراً توزيع الجائزة لأحسن طالبة مدخرة في المشروع.

ألست معي أن مثل هذا التجديد والتنويع يبعث على حسن الإنصات والاستماع ويعطي للبرنامج شعبية كبيرة وإقبالاً متزايداً.

ينبغي أن يتضمن البرنامج فقرات عن ورد حديثاً للإحاطة الجارية، أو من أحسن ما ورد في المكتبة كبث انتقائي للمعلومات.

يمكن أن نعلن عن أحسن قارئ خلال الشهر، نعلن أيضاً عن البرنامج الثقافي الأسبوعي أو الشهري للمحاضرات والندوات والمناظرات، ونعطي معلومات هامة من خلال برامج هل تعلم؟ معلومة تهمك، شخصية البرنامج من أعلام مصر أو أعلام المدينة أو القرية .. وغير ذلك من الموضوعات الهامة والمتجددة.

وينبغي إعداد سجل للإذاعة المدرسية يسجل فيه البرنامج الإذاعي للمكتبة مع الاحتفاظ بملف به الكلمات المذاعة.

خامسا: المعارض المكتبية:-

تعتبر معارض الأنشطة المكتبية الدائمة والسنوية من أهم المجالات التي تظهر أنشطة المكتبة وخدماتها فهي تزيد الوعي القرائي وتنمي التربية المكتبية وتثير التنافس بين رواد المكتبة، وتظهر كل جديد وحديث في دنيا العلم والمعرفة، كما أنها تعرف زوارها بالإعلان في شتي العلوم والمعارف وخاصة أعلام البيئة المحلية ومعالم البيئة الجغرافية والتاريخية، وفيها يتم عرض أحدث البحوث والمقالات والتلخيصات والنشرات والمستلخصات والألبومات والأرشيفات ومجلات الحائط والمنشورات، وبعض اللوحات الإرشادية والإعلامية المتنوعة خشبية، وورقية ، وبلاستيكية مجسمة ومضاءة ومتحركة ومدعمة بالصوت والصورة لتجذب انتباه القراء ورواد المعارض إلي أهميتها وقيمتها، وحتى

تخرج عن كونها تربية فنية ويتم إقامة معرض دائم بالمكتبة أو ملحق بها أو صالة مستقلة للمعارض وقد يتم إقامة المعارض لتغطية المناسبات القومية والدينية والأحداث الجارية مثل معرض عن الصوم بمناسبة شهر رمضان أو معرض عن انتصارات أكتوبر في السادس من أكتوبر كل عام أو معارضاً عن المحافظة في العيد القومي للمحافظة، ويجب اختيار المكان المناسب للمعرض واختيار أحسن المواد التي ستعرض به، قد يتم عرض كل مادة من المواد المكتبية مع بعضها موضوعياً مثل ركن لمجلات الحائط وركن للبحوث والتلخيصات وركن للألبومات والأرشيفات وقد يتم تجميع كل المواد والأوعية موضوعياً أو حسب تصنيف ديوي العشري أو زمنياً مثل ركن عن البيئة المحلية وركن عن إنجازات مبارك والسيدة الفاضلة سوزان مبارك وركن عن مدارس ذو الاحتياجات الخاصة والركن الديني والركن العلمي.. إلخ مع تكامل كل أنواع الأنشطة عن كل مناسبة بما فيها عرض لبعض الكتب التي وردت حديثاً وقوائم ببليوجرافية عن كل مناسبة مع رسوم بيانية وإحصائية للمترددين والاستعارات وعرض لأغلفة الكتب والملصقات.

وتقوم كل إدارة تعليمية بإقامة معرضها السنوي في نهاية كل عام، يتم عرض أحسن الأعمال المتميزة بمكتبات مدارس الإدارة ويتم تقويم تلك المعارض بواسطة لجنة برئاسة موجه عام المكتبات بالمديرية لاختيار أحسن معرض أو أحسن ثلاثة معارض لإدارات الدرجة الأولي والثانية علي حدة وإعطاء حوافز مالية وشهادات تقدير للإدارات الفائزة. كما تنظم المديريات إقامة معارض سنوية أيضاً كما تقوم الإدارة العامة للمكتبات بإعداد بعض المعارض في المناسبات المختلفة وعرض الأعمال المتميزة بالمديريات لإثارة التنافس والابتكار بين العاملين بالمكتبات المدرسية

وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة للتأكيد علي دور المكتبات المدرسية في تدعيم المناهج الدراسية والأنشطة الثقافية والتربوية.

ويمكن القول أن المعرض السنوي يجب أن يتضمن ما يلي:

١-مجلات الحائط الورقية والخشبية التى تغطي المناسبات والأحداث الجارية.

٢-الألبومات والأرشيفات في مختلف الموضوعات.

٣-البحوث والتلخيصات والمقالات في مختلف الموضوعات.

٤-النشرات والمنشورات.

٥-ركن عن المجتمع المحلي وأعلامه متضمناً صوراً وبيانات ومعلومات عنه.

٦-صور شمسية تمثل الأنشطة المكتبية.

٧-معرض لبعض الكتب الحديثة أو للمناسبات المعروضة.

٨-ملصقات ومنشورات تدعو للقراءة والمعرفة.

٩-خرائط جغرافية وتاريخية عن المدينة والمحافظة والدولة.

١٠- لوحات إرشادية وإعلامية مضاءة ومتحركة بالصوت والصورة.

١١- إحصاءات للنشاط المكتبي ممثلاً بيانياً بطريقة مبتكرة.

١٢- بعض الأنشطة والبرامج للطلاب الموهوبين أو ذوي الاحتياجات مع ركن الأنشطة.

١٣- ركن لنشاط أطفال الروضة وآخر لمدارس التربية الخاصة والفصل الواحد وأحياناً يتم تقسيم المعرض حسب المراحل الدراسية ابتدائي، إعدادي، ثانوي. وينبغي حصر المدارس التي تجاوبت مع الإدارة في عرض بعض أنشطتها، وتقدير المتميز ومحاسبة المقصر والغير متعاون.

سادسا: المسابقات:-

تتعدد وتتنوع المسابقات المكتبية فمنها ما هو مدرسي ومنها ما هو محلي علي مستوي الإدارة أو المديرية أو مركزي علي مستوي الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة.

بالنسبة للمسابقة علي مستوي مكتبة المدرسة يمكن إعداد مسابقات مدرسية صغيرة تستغرق دقائق بالإذاعة أو في لوحة الإعلانات أو مجلة الحائط تتضمن أسئلة في الثقافة العامة أو أسئلة عن مناسبة دينية أو قومية فمثلاً في مناسبة المولد النبوي الشريف يمكن تقديم أسئلة مبسطة عن الآتي:

- متي ولد الرسول ولماذا سمي العام الذي ولد فيه بعام الفيل؟
- أوصي الرسول محمد ﷺ بأهل الكتاب فماذا قال عنهم؟
- لقد أوصي سيدنا محمد ﷺ بمصر والمصريين كيف ذلك؟
- من هم زوجات الرسول الكريم؟
- من هم العشرة المبشرون بالجنة؟

وهناك مسابقة نجم المكتبة في القراءة والتلخيص، نجم المكتبة في الألبومات أو الأرشيفات أو البحوث أو التلخيصات، مسابقة المواهب الفنية أو الأدبية أو المسرحية أو العلمية وهناك المسابقة الثقافية الصيفية والشتوية التي تعدها الإدارة العامة للمكتبات في الألبومات والبحوث والتلخيصات والإبداع الفني والأدبي لكل مرحلة دراسية حيث يتم تقييم الأعمال علي مستوي المدارس والإدارات والمديريات وترسل أحسن الأعمال المتميزة إلي الإدارة العامة للمكتبات لفحصها وتقييمها وتحديد أحسنها للفوز بالجوائز المالية المقدرة لها.

ولا تقتصر المسابقات علي هذا النوع من الأنشطة فقد يكون هناك مسابقة محلية بين المكتبات في كل مرحلة دراسية لتقييمها وترشيحها لتمثيل المديرية في مسابقة المكتبات النموذجية علي مستوي القطاع، وفي حالة الفوز بالمركز الأول يمثل القطاع علي مستوي الجمهورية، وهناك أيضاً مسابقة المكتبات المتميزة علي مستوي القطاع في مهرجان القراءة للجميع.

وهناك أيضاً مسابقة فرسان القراءة التي تنظمها الإدارة العامة للمكتبات علي مستوي المدارس ثم الإدارة ثم المديرية وأخيراً علي مستوي الوزارة حيث تقدم جوائز مالية وشهادات تقدير للمكتبات الفائزة وللطلاب الفائزين وتقديراً للمواهب الأدبية في القصة القصيرة يتم إعداد مسابقة فيها، ويمنح الفائزون جوائز مالية قيمة وسط احتفال يشهده قيادات الوزارة والأستاذ يعقوب الشاروني رائد أدب الأطفال في مصر والعالم العربي وصاحب فكرة المسابقة والتي تبرع بمبلغها لتلك المسابقة سميت باسم حفيده مسابقة عمر الفاروق.

إن تلك المسابقات تهدف إلي تنمية عادة القراءة والإطلاع والبحث، وخدمة المناهج الدراسية والأنشطة التربوية والثقافية، وتدريب الطلاب علي إعداد الألبومات والأرشيفات والبحوث والتلخيصات وتنمية الميول والمواهب الأدبية والفنية، وإثارة التنافس بين الطلاب وبين الإدارات والمديريات، وإعداد المكتبات النموذجية.

سابعا: الألبومات والأرشيفات:-

يختلف الألبوم عن الأرشيف حيث يغلب علي الألبوم طابع الصور والرسومات بينما يغلب علي الأرشيف طابع المعلومات والمقالات، كما أنه يتميز بالحداثة لأنه يعالج موضوعات لم تغطي في الكتب إلا نادراً لأنها تمثل عادة أحداث جارية مثل حرب العراق أو الاحتلال الأجنبي للعراق حيث يكون مصدر المعلومات قصاصات الصحف والمجلات.

يتم قص الصور من الصحف والمجلات لإعداد الألبومات الموضوعية أو الجارية، كما يتم قص المقالات من الصحف والمجلات لإعداد الأرشيفات.

ويجب أن يحتوي الألبوم أو الأرشيف علي قائمة للمحتويات مع ترقيم الصفحات وذكر مصدر القصاصة.

ويكون الألبوم عادة كراسة رسم، بينما الأرشيف يتكون من أوراق سائبه من ورق البرستول السميك ملصق بها المقالات حيث توضع الأوراق في أكلاسير أو ملف رأسي أو أدراج شانون.

إن الألبوم العلمي عن النباتات أو الحيوانات أو الطيور يفيد أطفال المرحلة الإبتدائية، كما أن ألبوماً عن الآثار أو العملة أو طوابع البريد يفيد طلاب الإعدادي والثانوي.

إن تلك الألبومات التي تعالج الأحداث الجارية مع مرور الزمن تكتسب قيمة تاريخية خالدة، أذكر ذلك حين كنت أميناً للمكتبة وأعددت ألبوماً عن وفاة جمال عبد الناصر كنا نتصفحه دائماً في شوق في ذكري وفاته، وأذكر ألبوما عن معارك أكتوبر المجيدة وأسر عساف ياجوري وفرقته المدرعة وكيف كنا نتصفحه في عزة وافتخار. إن الألبومات

والأرشيفات مصدر هام من مصادر المعلومات الدينية والعلمية والتاريخية والقومية والأحداث الجارية.

ثامنا: البحوث والمقالات والتلخيصات:-

يجب التفريق بين البحث والمقال والتلخيص فالبحث يقوم علي اختيار موضوع معين، ويقسم إلي أبواب وفصول عن الموضوعات الفرعية يسبقها قائمة المحتويات والمقدمة وفي نهايته الخاتمة وقائمة المراجع وترقيم الصفحات وفي البحث يقوم الباحث بجمع أسماء المصادر أو المراجع من مصادر متعددة كالفهارس والببليوجرافيات والدوريات وغيرها، حيث يقوم بفحصها فحصاً مبدئياً لاختيار المناسب واستبعاد الغير مناسب، ثم يقوم بالقراءة عن الموضوع قراءة واعية دقيقة حيث يجمع المعلومات في بطاقات أو أكلاسيرات أو ورق سائب ثم يقوم بكتابة مسودة البحث ومراجعتها علمياً ولغوياً، حيث يقوم بتبيضها في الشكل النهائي فالبحث صورة مصغرة للكتاب، فهناك العديد من البحوث حولت إلي كتب.

أما المقال فهو يختلف عن البحث فهو لا يقسم إلي أبواب وفصول ومقدمة وخاتمة وإنما يتم إعداد المقال بطريقة تتابعية، وقد يكون المقال فردياً أو مقالاً جماعياً وفي المجالات العلمية قد يختم بقائمة مراجع مختارة، وقد يصدر في شكل مستخلصات. ويختلف التلخيص عن المقال والبحث لأنه لا يحتاج إلي قراءة في أكثر من مرجع وإنما يقرأ كتاب واحد أو مقال واحد ثم يقوم بتلخيصه في عدد قليل من الصفحات متضمناً الأفكار والمعلومات الرئيسية، والتلخيص والمستخلص وجهان لعملة واحدة تقريباً وتتضمن المسابقات الثقافية الوزارية موضوعات للكتابة عنها كبحث أو مقال وكذلك تلخيص لبعض الكتب.

تاسعا: الصحافة والنشر:-

من ضمن أنشطة المكتبة إصدار صحيفة أو مجلة حائط باسم المكتبة يختار لها عنوان ثابت كالمعرفة أو عالم المكتبات أو مكتبتي حيث يخصص الثلث العلوي من ورق البرستول لهيئة التحرير في الجهة اليمني وهيئة الإشراف في الجهة اليسرى، وفي الوسط عنوان المجلة ورقم العدد والشهر والسنة وتقسم المجلة إلي أعمدة مستقيمة ومتداخلة للكتابة بها يتخللها بعض الصور والرسومات والمصدر لكل مقال وكاتبه.

ويمكن إصدار مجلات حائط لخدمة المناسبات والأحداث الجارية كعدد خاص مثل عدد خاص عن الطفولة أو عدد خاص عن الصوم.

ويمكن أيضاً إعداد مجلات حائط للفصول والمواد والأنشطة. وتقوم بعض المدارس بإصدار مجلة مطبوعة سنوياً أو نصف سنوية، وكذلك إصدار بعض النشرات الثقافية والمطبوعات.

عاشرا: ساعة القصة أو رواية القصة:-

ويتم ذلك في الصفوف الأولي من المرحلة الابتدائية حيث يقوم بروايتها مدرس اللغة العربية أو أخصائي المكتبة، ويمكن اختيار القصص المصورة السهلة التي تغلب عليها الصور والرسومات وأن يكون لها هدفاً ومغزى تربوي وتعليمي.

وأحياناً يقوم الأخصائي بتكليف من يرغب في رواية القصة بإسلوبه الخاص، لينمي الثروة اللغوية، ويساعد في تشجيع الأطفال علي مواجهة المواقف والتحدث دون خوف أو تلعثم.

وتقوم المكتبات بعرض القصص بعدة طرق، منها عرض صورها ليتحدث الطفل عنها بالنظر إلي الصور، وأحياناً تلصق غير مرتبة علي

ورق برستول أو اللوحة الجيبية أو السبورة الوبرية ويطلب من الطفل ترتيبها وحكايتها.

الحادي عشر: مسرحة المناهج:-

لتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ يتم أحياناً مسرحة بعض وحدات المنهج المدرسي أو الأنشطة المدرسية. فما أكثر الموضوعات المدرسية التي يمكن مسرحتها وتمثيلها مثل الجهاز الهضمي والجهاز الدوري والكواكب والنجوم أو بعض موضوعات التربية المكتبية. فمثلاً يمكن بتقديم آداب السلوك على شكل مسرحي، وفيها مثلاً ترى طفلاً يريد أن يمزق صورة أعجبته فيجد الكتاب ينهره قائلاً لماذا تمزقني أنا ملك لك ولغيرك يريد أن يصل إلى الموضوع المطلوب باستخدام اللعاب في بل أصابعه، ينهره أيضاً الكتاب قائلاً أنك تقصر سنوات عمري وتعرض نفسك للإصابة بالميكروبات والجراثيم، استخدام قائمة المحتويات، يريد التخلص من ورقة بيده بإلقائها على أرضية المكتبة، يسمع المكتبة تنهره قائلة ألم تسمع بالشعار مدرستي نظيفة وجميلة ومتطورة وأيضاً مكتبتي ونظيفة ومتطورة، ألقها في سلة المهملات وهكذا.

الخاتمة

لقد تناولت في إيجاز أنشطة وحدات المكتبات في مواجهة تحديات العولمة والألفية الثالثة، وقد جمعت في كتاباتي بين القراءة الأكاديمية للكتب والمراجع وبين خبراتي العملية في مجال المكتبات المدرسية أكثر من سبعة وثلاثين عاماً بين أمين مكتبة وموجة وموجه أول وموجه عام في مصر والسعودية وسلطة عمان مشاركاً في محاضرات بالمنطقة الشرقية في السعودية ومسقط بعمان وفي مصر محاضراً في البرامج التدريبية المحلية والمركزية.

أسأل الله التوفيق

وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم

☆ التدريبات ☆

أولاً ضع علامة ✓ أو علامة ×:-

١- المحاضرات يقوم بها أكثر من شخص في أن واحد.

٢- الندوات يشترك فيها عدد من الأفراد.

٣- المناظـرات تعالج موضوعات جدلية.

٤- الألبومـــات يحتوي علي مقالات فقط.

٥- الأرشيـــف يحتوي علي صور فقط.

٦- مسرحـة المناهـج لا جـــدوى منها.

٧- المعـــارض المكتبيـــة لها قيمتها التـــربوية.

٨- البحوث تتم من خلال قراءة العديد من المراجع.

٩- التلخيص لا تتطلب القـــراءة من مصادر عديدة.

١٠- تشـــارك المكتبـــة في الإذاعـــة المدرسية.

الإجابات:

١- ×	٢- ✓	٣- ✓	
٤- ×	٥- ×	٦- ×	
٧- ✓	٨- ✓	٩- ✓	١٠- ✓

ثانياً: أكمل الجمل الآتية:-

١- المحاضرة يقـــوم بإلقائها ....

٢- المناظرة تعالج موضوعات ....

٣- البحوث تتطلب القراءة في ....

٤- المقالات تكون إما مقـــالات .... أو مقالات ....

٥- الندوة يشترك فيها أكثـــر من ....

٦- تقيم الإدارة والمديريات بعض .... للأنشطة في نهاية العام.

٧- تتميز الإذاعة المدرسية في برنامجها المكتبـي .... ، ....

٨- تقوم أسرة المكتبة بإصدار مجلـــة حائط باسمها كل .... تقريباً.

٩- تخدم المكتبة المدرسية المناهج الدراسية من خلال مسرحة ....

١٠- الألبـــومات تحتـــوي علـــي عـــــدد كبيـــر من ....

الإجابات:

١- شخص واحـــد

٢- جـــدليــــة

٣- أكثر من كتــاب

٤- فـرديـة، جماعية

٥- فــــــرد

٦- المعـــــارض

٧- بالتنوع، التجديد

٨- شهـــــــر

٩- موضوعات المنهج

١٠- الصـــــور

قائمة مصادر الفصل العاشر

١- حسن محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة. مركز مصادر التعلم. ط١. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

٢- ــــــــــ. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. - ط مزيدة ومنقحة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧

٣- حسين كامل بهاء الدين. مكتبة الطفل. ط١. القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٩٣

٤- ــــــــــ. التعليم والمستقبل. القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧

٥- حسين كامل بهاء الدين. الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة. القاهرة : دار المعارف، أيد ٢٠٠٠

٦- حشمت قاسم. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨

٧- محمد عبد الجواد شريف. التربية المكتبية بمراحل التعليم. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

٨- مدحت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وأنشطتها. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦

الفصل الحادي عشر

الأنشطة الثقافية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

إن الأنشطة الثقافية والتربوية هي المصل المضاد للتطرف والإرهاب والهجرة الزمنية التي يعاني منها الشباب في الوقت الحالي، كما أنها تحمي شبابنا من التيارات الثقافية الوافدة الأجنبية التي تحمل في طياتها الشر والانحلال والتفكك الأسري والاجتماعي وهدم القيم والمبادئ والأخلاق الدينية فالأنشطة لها دورها الهام في بناء المواطن الصالح في المدارس بصفة عامة ومدارس التربية الخاصة بصفة خاصة.

واهم تلك الانشطة:

١-المحاضرات:-

وتقدم تلك المحاضرات بنفس الأسلوب والإجراءات التي تقدم بها في مدارس الأسوياء، ولكنها تختلف من حيث نوعية الإعاقة حيث تقدم بأسلوب مبسط وسهل يفهمه تلاميذ مدارس التربية الفكرية ومدارس الأمل للصم وضعاف السمع حيث يستخدم معها لغة الشفاه والإشارات وأسلوب الاتصال الكلي.

ويجب اختيار موضوعات مناسبة مثل موضوعات الأمية وتلوث البيئة ومشاكل الطفل المعوق وحسن التعامل معه.

ولا مانع من تشابه بعض الموضوعات مع موضوعات التلاميذ العاديين، مع اختلاف معالجة وتناول تلك الموضوعات بشكل يتلاءم مع مستوي النمو المعرفي للتلاميذ ذوي الاحتياجات، لأن وجود مثل هذا التشابه سيجعلهم يشعرون بأنهم علي قدم المساواة مع العاديين.

ويجب علي المحاضر في مدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع أن يستخدم الجمل البسيطة والقصيرة والكلمات الواضحة والتي يصلح التعبير عنها بلغة الإشارة وأن نهتم بالمدخل البيئي وعلاج مشكلات البيئة والتعرف علي مكوناتها من خلال موضوعات عن تلوث البيئة، أهمية التشجير، الاهتمام بالثقافة الصحية وغيرها. أما بالنسبة للتلاميذ المكفوفين وضعاف البصر فإن المحاضرات تكاد تكون متطابقة مع العاديين، ولدينا أمثلة رائعة منهم أمثال الدكتور طه حسين.

لذلك يمكن أن تتناول المحاضرات الجانب المشرق والمضيء لنماذج من المكفوفين الذين تركوا علامات مضيئة ومشرقة في تاريخ البشرية.

٢-الندوات:-

تتم الندوات بنفس الأسلوب والمنهج والطريقة التي تسير بها مع العاديين، لكي تتمشى مع تغيير بسيط يتلاءم مع نوعية الإعاقة من حيث التبسيط والسهولة والواقعية والجمل الصغيرة والتي يمكن التعبير عنها بلغة الإشارة للصم وضعاف السمع.

أما بالنسبة للمكفوفين فلا تختلف الموضوعات عن موضوعات المدارس العادية إلا اختلاف طفيفاً. ويجب أن نحسن اختيار الموضوع من حيث ارتباطه بالبيئة والمجتمع المحلي مثل موضوعات الأمية، التشجير، النظافة، التلوث، الأمراض المعدية.

٣- المناظرات:-

اختيار موضوع المناظرات المناسبة لنوعية الإعاقة وواقعية الموضوعات المختارة مثل تنظيم الأسرة، التعليم العام والتعليم الفني، تلوث البيئة مسئولية الفرد أم المجتمع.. الخ.

ويجب تبسيط الأسلوب وسهولة وواقعية الكلمات واستخدام الإشارات لنصم، مع ملاحظة أنه لا يوجد اختلاف كبير بين العاديين والمكفوفين.

٤- الإذاعة المدرسية:-

من أهم الأنشطة الثقافية التي تقدم لذوي الحاجات الخاصة ولعلنا نشاهد في التلفزيون النشرات والمسلسلات التي تقدم لنا مع استخدام لغة الإشارات من أحد المتخصصين في هذا المجال لخدمة الصم.

ولذلك لا مانع من تقديم البرنامج الإذاعي المبسط، السهل لتلاميذ التربية الفكرية، واستخدام الشفاه والإشارات للصم. أما البرامج الإذاعية للمكفوفين فهي برامج عادية جداً وينبغي اختيار البرامج الإذاعية المناسبة حيث تهتم بالمدخل البيئي من حيث محتويات البيئة ومشاكلها.

٥- المعارض المكتبية:-

يتم إعداد معرض لأنشطة طلاب تلك الفئة حيث يركز علي الألبومات والأرشيفات والرسومات والأشغال اليدوية، واللوحات ووسائل الإيضاح، والمقالات والتلخيصات والمجلات بلغة الإشارات وبطريقة (برايل).

وإظهار المواهب الفنية للصم في الرسم والأشغال اليدوية وكذلك المواهب الأدبية في الزجل والشعر والمسرحية والقصة للمكفوفين.

ويمكن أن تشتمل على صور لبعض النماذج الناجحة من نوعية الإعاقة وأيضاً أعلام المجتمع المحلي، وركن عن البيئة، والإنجازات العملاقة في مجال الإسكان والتعمير وغزو الصحراء والمواصلات، وركن خاص عن ذوي الاحتياجات في معرض الإدارات والمديريات والوزارات.

ويجب أن يتضمن المعرض السنوي لتلك المدارس الأركان التالية:

١-مجلات حائط ورقية وخشبية بالحروف البارزة في مدارس المكفوفين وبالإشارات لمدارس الصم وضعاف السمع.

٢-الألبومات والارشيفات في مدارس التربية الفكرية والصم فقط.

٣-البحوث والتلخيصات والمقالات في مدارس المكفوفين بطريقة برايل.

٤-ركن عن المجتمع المحلي وأعلامه متضمناً صوراً وبيانات ومعلومات.

٥-صور شمسية لأنشطة جماعة أصدقاء المكتبة.

٦-ملصقات ومنشورات تدعو للقراءة بالإشارات أو بالحروف البارزة.

٧-خرائط جغرافية وتاريخية عن المدينة والمحافظة والدولة.

٨-لوحات إرشادية إعلامية مضاءة ومتحركة بالصوت والصورة.

٩-إحصاءات لأنشطة المكتبة المختلفة.

١٠- ركن للمواهب.

١١- أعلام تحدو الإعاقة.

٦- المسابقات:-

تتعدد المسابقات وتتنوع، فمنها المدرسي أو المحلي علي مستوي الإدارات والمديريات أو علي مستوي الوزارة. ونظراً لاهتمام الدولة بمدارس التربية الخاصة وبأنشطتها فقد تم إعداد مسابقة للمكتبات النموذجية لكل نوعية من النوعيات الثلاثة الفكرية والصم والمكفوفين.

يجب أن تكون المسابقات المدرسية بسيطة وسهلة وواقعية ملموسة وأن تتخذ من المحتوي البيئي مجالاً لموضوعاتها وهناك مسابقات للمواهب الفنية في الرسم ناجحة جداً في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع، ومواهب في التمثيل فيَّ مدارس التربية الفكرية، مواهب في الإلقاء والزجل والشعر في مدارس المكفوفين. ومسابقة نجم المكتبة في القراءة والتلخيص في مدارس المكفوفين، ومسابقة نجم المكتبة في الألبومات في مدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع.

٧- الألبومات والأرشيفات:-

يمكن أن يستفاد من الصحف والمجلات بعد قراءتها في إعداد الألبومات والأرشيفات في مدارس التربية الفكرية والصم وضعاف السمع.

ويجب أن نهتم بالمدخل البيئي في تلك المدارس فيكون هناك ألبوماً عن نباتات البيئة، حيوان البيئة، الزراعة، الصناعة، المواصلات ، النقل، الحيوانات، الطيور.. الخ. ولا يصلح هذا النوع لمدارس المكفوفين لأن هذا النشاط يقوم أساساً علي حاسة البصر.

٨- البحوث والمقالات والتلخيصات:-

قد يكون ذلك النشاط صعباً علي تلاميذ التربية الفكرية والأمل للصم وضعاف السمع بينما يكون هذا النشاط ممكناً من خلال الكتابة البارزة للمكفوفين ويجب أن يتم اختيار الكتب المصورة المبسطة السهلة لذوي الحاجات الفكرية والسمعية. وينبغي التفريق بين البحث والمقال والتلخيص.

٩- الصحافة والنشر:-

يتم إعداد مجلات حائط تتناسب مع نوعية كل إعاقة حيث يركز علي الصورة والرسومات والإشارات الجمل البسيطة والكلمات السهلة لذوي الحاجات الفكرية والسمعية، بينما يتم التركيز علي استخدام الكتابة العادية والبارزة معاً في نفس الوقت في مدارس المكفوفين وضعاف السمع حتى يمكن قراءتها بواسطة المبصرين والمكفوفين معاً.

ويجب إصدار مجلة حائط دورية باسم المكتبة وكذلك إصدار مجلات للمناسبات والأحداث الجارية.

١٠- ساعة القصة أو رواية القصة:-

تصلح ساعة القصة أو رواية القصة لكل النوعيات الثلاثة من الإعاقة لأنها تعتمد علي حاسة السمع لذلك يمكن استخدام لغة الشفاه مع التلاميذ ذوي الحاجة السمعية.

إن حسن اختيار القصة وحسن إلقائها وروايتها بأسلوب سهل وجمل قصيرة وبسيطة ومشوقة تجذب انتباه السامعين وعند استماعهم لها.

ويجب أن يعرف التلاميذ أهداف القصة وماذا نستفيد منها ويمكن أن تقدم القصة بعدة صور:

١-رواية القصة من الأخصائي أو المعلم.

٢-رواية القصة من التلاميذ وتشجيعهم علي ذلك.

٣-قص صور القصة ولصقها علي ورق برستول ثم روايتها من خلال الصور.

٤-قص صور القصة ولصقها غير مرتبة علي ورق برستول ثم روايتها من خلال الصور.

٥-قص صور القصة ولصقها علي السبورة الجيبية وروايتها.

٦-قص صور القصة ووضعها في اللوحة الجيبية وروايتها.

وهكذا يمكن من خلال تنوع رواية القصة إقبال التلاميذ علي القراءة.

١١- مسرحة المناهج:-

إذا كانت الأقدار قد حرمت التلميذ الأصم من التعبير عن نفسه من خلال الكلام المنطوق، فإنها لم تحرمه من التعبير عن نفسه من خلال طرق الاتصال الأخرى مثل لغة الإشارة والتمثيل الصامت حيث يمكن استغلال مهارة التمثيل لدي الصم في إنشاء مسرح الصم ومسرح العرائس والدمى والتمثيل الدرامي.

ويمكن أيضاً مسرحة المناهج حتى يمكن استيعاب المحتوي الموضوعي لمدارس الصم والتربية الفكرية.

فالنشاط التمثيلي يعمل علي إثارة انتباه التلميذ الأصم لأن أحداث الدرس يتم تجسيدها بشكل حي ملموس ومرئي فلا تنس بسهولة مع ارتفاع مستوي الاستيعاب.

فعملية التمثيل ليست جديدة علي عالم الصم لأنه يعيش حياته ممثلاً صامتاً يحاول أن يوصل أفكاره إلي من حوله من العاديين، فهو يعتمد علي حاسة البصر. فالتلميذ الأصم يسمع بعينيه ويعبر بحركات جسمه ويتكلم بأصابعه وهو يتفق مع مدخل المسرحة الذي يعتمد علي الحركة والرؤية.

ومن اهم الموضوعات التي يمكن تقديمها مسرحياً للتلاميذ الصم ما يلي:

١-شخصيات تاريخية ومحلية وقومية لها دور بارز محلياً أو عالمياً مثل أعلام القرية، أعلام المدينة، أعلام المحافظة، أعلام الوطن.

٢-شخصيات معوقة تركت أثر طيباً وسيرة خالدة مثل طه حسين، هيلين كلير، لويس برايل.

٣-مشكلات اجتماعية مثل مشكلة تلوث البيئة والمشكلة السكانية، وبعض العادات الاجتماعية الغير مقبولة.

٤-موضوعات تتعلق بتنمية مهارات الحياة اليومية الضرورية للصم في المدرسة والمجتمع والعمل.

٥-بعض المفاهيم العلمية والتي تحتاج إلي توضيح وتمثيل.

٦-السير والقصص الدينية.

٧-بعض موضوعات القراءة.

٨-بعض موضوعات العلوم مثل الجهاز الهضمي.

٩-إشارات المرور.

١٠- مشكلات الأمية وتنظيم الأسرة والتدخين.

وغير ذلك من الموضوعات التي يمكن تمثيلها من خلال الأطفال المعاقين لأن التمثيل يثبت المعلومات ويقلل فترة نسيانها ويساعد علي تذكرها واستيعابها.

وهكذا تلعب المسرحة دوراً هاماً في الأنشطة المدرسية وكذلك خدمة المناهج الدراسية وخاصة في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع ومدارس التربية الفكرية ويقل ذلك في مدارس المكفوفين لأن التمثيل يعتمد أساساً علي الحركة التي تعتمد أساساً علي حاسة البصر.

ويلاحظ أن مسرحة المناهج وطريقة التمثيل مهمة جداً أيضاً في حل المشكلات التي تمس حياته اليومية وأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة المحلية، ويجب اختيار المشكلات التي تتناسب مع طبيعة قدرات الطفل الأصم بحيث يشارك مشاركة إيجابية في حلها، بحيث يتم تحديد المشكلة، وجمع البيانات والحقائق المتعلقة بها واستخلاص النتائج واقتراح الحلول اللازمة لحل المشكلة، واختيار الحل الأمثل.

ويمكن القول أن الأنشطة التعليمية تمثل المحور الأساسي لمعظم البرامج التربوية لذوي الحاجات وخاصة الحاجات السمعية، لأنها تعودهم علي المشاركة في التخطيط للأنشطة وتوزيع الأدوار مما يجعلهم يشعرون بالثقة والمسئولية والتفاعل مع الأخصائي والمعلم معاً، وتنمية المهارات المعرفية والسلوكية واليدوية، والقيم والمبادئ الأخلاقية مثل الصدق والأمانة والتعاون ومساعدة الغير والتحرر من قيود الفصل الدراسي ، واستغلال وقت الفراغ.

إن الأنشطة التربوية والثقافية تلبي الاحتياجات الأولية والاحتياجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة للأمن والحب، والحاجة إلي تحقيق الذات، والحاجة إلي اللعب.

وهكذا يمكن القول أن الأنشطة الثقافية والتربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا تقل أهمية عن حاجة الأطفال العاديين لأنها مكملة للمنهج المدرسي، ومحققة للأهداف التربوية والتعليمية، كما أنها تساعد علي تحقيق الذات والانتماء والولاء والحب بين الأطفال.

✩ التدريبات ✩

أولاً: ضع علامة ✓ أو علامة ×:

١-من أهم الأنشطة الثقافية للطفل الكفيف المحاضرات والندوات.

٢-البحوث والتلخيصات تمارس بالإشارات للطلاب المكفوفين.

٣-يجب مخاطبة تلاميذ التربية الفكرية بأسلوب سهل وبسيط.

٤-المناظرات تتم في مدارس ذوي الحاجات الخاصة.

٥-المواهب الفنية من الأنشطة المهمة للطلاب الصم.

٦-المعارض السنوية ليست مهمة في مدارس التربية الخاصة.

٧-مسرحة المناهج مهمة جداً للطفل الأصم.

٨-البحوث يكتبها المكفوفين بطريقة برايل.

٩-لا يجب اختيار أنشطة متصلة بالبيئة للطلاب الصم.

١٠-الإذاعة تتم بالإشارات في مدارس المكفوفين.

الإجابات:

١- ✓	٢- ×	٣- ✓	
٤- ✓	٥- ✓	٦- ×	
٧- ✓	٨- ✓	٩- ×	١٠- ×

قائمة المصادر للفصل الحادي عشر

١- أحمد السعيد يونس، مصري عبد الحميد حنوره. **رعاية الطفل المعوق طبياً ونفسياً واجتماعياً.** القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٢- بيلون، أنتوني ج . **تعليم المعوقين بصرياً في الفصول العادية للأسوياء**/ ترجمة نظيرة حسن؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روحة. القاهرة: دار النهضة العربية، نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٦.

٣- حسن محمد عبد الشافي. **المكتبة المدرسية ودورها التربوي**، - ط مزيدة ومنقحة . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

٤- حسين كامل بهاء الدين. **التعليم والمستقبل** . القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.

٥- ــــــــــــــــ. **الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة.** القاهرة : دار المعارف، أيد ٢٠٠٠.

٦- عبد العظيم شحاته مرسي. **التأهيل المهني للمتخلفين عقلياً.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، أيد ١٩٩٠م.

٧- عبد المجيد عبد الرحيم. **تنمية الأطفال المعاقين** . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٧.

٨- فيذر ستون، و.ب. **الطفل البطيء التعلم**/ ترجمة مصطفى فهمي، مراجعة محمد السيد ووجه. القاهرة : دار النهضة العربية؛ نيويورك. - مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٣.

٩- لطفي بركات أحمد. **الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف**. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٨.

١٠- محمد إبراهيم عبد الحميد. **تعليم الأنشطة والمهارات لدي الأطفال المعاقين عقلياً** . ط١ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

قائمة المصادر للكتاب

١- إبراهيم العيسوي. انفجار سكاني أم أزمة تنمية؟: دراسة في قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر.- ط١.- القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٨٤.

٢- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات .- ط٣ .- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٠.

٣- ــــــــ . المعنى الاجتماعي للمكتبة . دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية. ط٥ . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣.

٤- أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه.- ط٥ .- الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٩.

٥- أحمد السعيد يونس، مصري عبد الحميد حنوره. رعاية الطفل المعوق طبياً ونفسياً واجتماعياً.- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٦- أحمد فتحي سرور. تطور التعليم في مصر: سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه .- القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

٧- أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان .- المدرسة والمجتمع .- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨م.

٨- بومجاتز، برنيس ب. مساعدة الطفل المتخلف عقلياً القابل للتدريب / ترجمة أنه سويحه؛ مراجعة وتقديم السيد روحه .- القاهرة: دار النهضة العربية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٥.

٩-بيلون، أنتوني ج. **تعليم المعوقين بصرياً في الفصول العادية للأسوياء/** ترجمة نظيرة حسن ؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روحه ـ القاهرة: دار النهضة العربية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٦م.

١٠- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. **أعمال المؤتمر القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات** ـ شبين الكوم: جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠٠٠.

١١- ــــــــــــــــــ. **مستخلصات المؤتمر القومي السابع لأخصائي المكتبات والمعلومات** (المكتبات المصرية في خدمة البحث العلمي). القاهرة: جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

١٢- حاجي خليفة. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ـ بغداد: مكتبة المثنى ، ١٩٧٥.

١٣- حامد عمار. **مقالات في التنمية البشرية العربية** ـ ط١ . - [القاهرة]: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨.

١٤- حسن شحاته. **قراءات الأطفال** ـ ط٣، مزيدة ومنقحة ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦.

١٥- ــــــــــ. **القراءة** / إشراف أحمد حسن اللقاني ـ ط٢ ـ القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٦.

١٦- حسن محمد عبد الشافي. **مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية: بناؤها وتنميتها وتقييمها** ـ الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١٧- ــــــــــــ. المكتبة المدرسية الشاملة.- ط١ .- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

١٨- ــــــــــــ. المكتبة المدرسية ودورها التربوي .- ط٢، مزيدة ومنقحة .- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٧.

١٩- حسين كامل بهاء الدين. التعليم والمستقبل .- القاهرة: دار المعارف، أيد ١٩٩٧.

٢٠- ــــــــــــ. الوطنية في عالم بلا هوية: تحديات العولمة.- القاهرة : دار المعارف، أيد ٢٠٠٠م.

٢١- حسين كامل بهاء الدين. مكتبة الطفل .- ط١ .- القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٩٣.

٢٢- حشمت قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها .- القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٧٧.

٢٣- ــــــــــــ. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات .- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٠.

٢٤- ــــــــــــ. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات .- ط٢ مزيدة ومنقحة .- القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٨.

٢٥- ــــــــــــ. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، أيد ١٩٨٣.

٢٦- حلمي أبو الوكيل، محمد أمين المفتي. أسس بناء المناهج .- القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٦.

٢٧- ــــــــــــ. المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير .- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، أيد ١٩٩٦.

٢٨- راجي عنايت. **هذا الغد العجيب**. القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٩٨٤.

٢٩- زاهر أحمد. **تكنولوجيا التعليم** ـ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

٣٠- سعد محمد الهجرسي. **المراجع ودراستها في علوم المكتبات** ـ القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٧.

٣١- ــــــــــــ. **المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات** ـ ط ١ ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

٣٢- ــــــــــــ. **الببليوجرافيا ودراستها في علوم المكتبات** ـ القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٤.

٣٣- سميرة أبو زيد نجدي. **برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة**. ـ ط١ ـ القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.

٣٤- سهير كامل أحمد. **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ـ ط٢ . ـ الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٢.

٣٥- شعبان عبد العزيز خليفة. **الببليوجرافيا أو علم الكتاب: دراسة في أصول النظرية الببليوجرافية وتطبيقاتها. النظرية العامة** ـ ط١ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

٣٦- ــــــــــــ، حسن شحاته، حسن عبد الشافي. **التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية: دليل المعلم** ـ ط١ ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

٣٧- ــــــــــــ. **التربية المكتبية في المدرسة العربية** ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة ـ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥.

٣٨- ــــــــــــــــ. مذكرات في أساسيات النشر الحديث.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨١.

٣٩- ــــــــــــــــ. المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٧٩.

٤٠- شكري العناني. التوثيق الإعلامي. طنطا (مصر): طباعة ممدوح، ١٩٩٤.

٤١- عبد ربه محمود، عبد الجيل السيد حسن. المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات. - [القاهرة]: دار الفكر العربي، ١٩٦٨.

٤٢- عبد الستار الحلوجي. المدخل لدراسة المراجع.- القاهرة: دار الثقافة للنشرة والتوزيع، ١٩٩١.

٤٣- عبد الغني عبود. في التربية المستمرة ومحو الأمية. ط١. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٣.

٤٤- عبد المجيد عبد الرحيم. تنمية الأطفال المعاقين.- القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٧.

٤٥- عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والببليوجرافيا.- ط٢.- القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

٤٦- فهيم مصطفي. مشكلات القراءة من الطفولة إلي المراهقة: التشخيص والعلاج.- ط١.- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

٤٧- لطفي بركات أحمد. الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٨.

٤٨- محمد السيد حلاوة. **الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم: (دراسة في الخدمة الاجتماعية)** ـ الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، إيداع ١٩٧٧.

٤٩- محمد عبد الجواد شريف. **التربية المكتبية بمراحل التعليم** ـ ط١ . ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

٥٠- محمد عبد الواحد حنبس. **استخدام المكتبات ومصادر المعلومات** ـ ط١ ـ القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤م.

٥١- محمد فتحي عبد الهادي. **التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات** ـ جدة: مكتبة العلم، ١٩٨٢.

٥٢- ـــــــــــــ. **دراسات في الضبط الببليوجرافي** ـ القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.

٥٣- ـــــــــــــ، نعمات سيد أحمد مصطفي، أسامة السيد محمود. **المصادر المرجعية المتخصصة** ـ ط١ ـ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩١.

٥٤- ـــــــــــــ. **مقدمة في علم المعلومات** ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.

٥٥- محمد مكاوي عودة، محمد عبد الجواد شريف. **حصة مكتبة للابتدائي، للإعدادي، للثانوي** ـ ط١ ـ المحلة الكبرى: مكتبة الجمهورية للنشر، ١٩٩٧.

٥٦- مدحت كاظم، محمد زايدان، سيد خير الله. **المكتبة المدرسية: دراسات تربوية ونفسية** ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.
٥٧- مصر. وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للمكتبات. إدارة المكتبات المدرسية. **القائمة الببليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل الدراسية العام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠** ـ القاهرة: الوزارة، ٢٠٠٠.
٥٨- هنل، مارتن ورامزي، روبرت والجوزين، روبرت. **خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجية تدريسهم**/ تعريب جابر عبد الحميد جابر ـ ط٢ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.
٥٩- وداد مرقس، أحمد النجار. **السكان والتنمية في مصر** ـ ط١ ـ القاهرة: مركز البحوث العربية، ١٩٩٤.

ثانياً: الدوريات:

١- أورزوا، راؤول (البعد السكاني) ـ **رسالة اليونسكو** ـ يناير ١٩٩م.
٢- يوسف خليل يوسف. (أنظمة التعليم والتدريب في نطاق وزارة التعليم وخارجها) ـ **صحيفة التربية** ـ س ٤٣، ع٤، مايو ١٩٩٢.
٣- يوسف صلاح الدين قطب. (التعليم للحياة في عالم سريع التغير) ـ **صحيفة التربية** ـ س٤٣، ع٣، مارس ١٩٩٢.

ثالثاً منشورات وكتيبات:-

١- محسن مراد إبراهيم. **الآثار المترتبة على اتفاقية الجات** . - [القاهرة] المؤسسة الثقافية العمالية، معهد العلاقات العمالية الدولية [٢٠٠٠؟]

محتويات الكتاب